

سلسلة معجزة الترتيب القرءاني - ٩

المُختار من أبحاث الإعجاز العددي

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٧ / ١ / ٢١٨)

٢٢٧،٥١ جلعوم، عبد الله إبراهيم

المختار من أبحاث الإعجاز العددي / عبد الله إبراهيم جلعوم. - عمان :
المؤلف ، ٢٠١٧.

(٢٠٥) ص . (سلسلة معجزة الترتيب القرآني : ٩)

ر.أ. : (٢٠١٧ / ١ / ٢١٨)

الواصفات : / إعجاز القرآن // القرآن الكريم /

ISBN 978-9923-712-05-4 (ردمك)

الناشر

المؤلف

سلسلة معجزة الترتيب القرءاني - ٩

إحكام الترتيب القرءاني

المُختار مِن أبحاث الإعجاز العدديّ

د . عبدالله إبراهيم جلعوم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



﴿الرَّكَنُ أَحْكَمُ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾﴾ (هود: ١)

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ
وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ (الفرقان: ٢٥ - ٣٢) ^(١)

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرَأْنَهُ فَانْبِئْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾﴾
(القيامة: ١٧ - ١٩).

^(١) المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي
www.qurancomplex.org موقع المصحف .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يختلف ترتيب سور القرآن في المصحف - على النحو الذي هو عليه الآن بين أيدينا - عن ترتيب النزول اختلافاً بعيداً. فمن المعلوم أن القرآن قد نزل مفترقاً في ثلاث وعشرين سنة ، حسب الوقائع والأحداث ، ثم جُمع في النهاية على نحو مغاير لترتيب النزول .

هذه القضية أثارت - منذ القديم - التساؤل عن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ، وهل تمّ هذا الترتيب بالوحي أم باجتهادٍ من الصحابة رضي الله عنهم ؟. إن موقف كثيرٍ من المتأخرين (المعاصرين) من مسألة الترتيب القرآني ، هو موقف تكرار القديم دون تدقيق أو مراجعة ، وقد أدى ذلك في النهاية إلى حالة من الجمود والأغلال التي كبّلت العقل وحكمت عليه بالتوقف ، بل لقد انتهى الأمر بوضع من يحاول تجاوز تلك الحالة تحت طائلة الاتهام بالتشكيك في كتاب الله . ولهذا فلا غرابة أن ظلّت الدراسات الإسلامية على كثرتها عاجزة عن مواجهة التحديات المعاصرة ، والشبهات التي أثّرت حول جمع القرآن وترتيبه .

ما الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله ؟ هل يخضع هذا الترتيب لنظام ما أم أنه ترتيب فوضوي ؟ هذه بعض التساؤلات (التحديات) التي أثارها - ومازالت - مسألة الترتيب القرآني . إن من غير المعقول أن يكون سلاحنا الوحيد في مواجهة المشككين والسائلين (الخصوم) هو كيل الاتهامات لهم ، ووصفهم بالكفر والإلحاد ، والتشكيك في كتاب الله ، إن مثل هذه المواجهة ليست لنا ، بل علينا .

إن التحديات الراهنة في هذا العصر - سواء أكانت نابعة من الداخل أو من الخارج - تفرض علينا أن نتسلح بلغة العصر وأدوات المعرفة ، ولعل أول ما نحن بحاجة إليه في هذه

المواجهة هو رأي نطمئن إليه ، ونقتنع به ، ونتفق عليه ، حتى نتمكن من نقله إلى غيرنا والدفاع عنه .

لقد بدأ التشكيك في القرآن مع بداية نزوله ، فقد أثار المشركون التساؤل عن علة نزول القرآن مفرقاً وليس جملةً كسائر الكتب السماوية ، بقصد التشكيك في القرآن ، فجاء الرد عليهم في القرآن بقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً

وَلِحُجَّةٍ كَذَلِكَ لِيُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢)

إجابة قرآنية حسمت الموقف : لثبت به فؤادك . فالتثبيت هو علة التنجيم (نزول القرآن مفرقاً) ، وهو كذلك علة الترتيل (الترتيب) ، ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله . فلو نزل القرآن جملةً ، لظهر ترتيبه جملةً ، إلا أن نزوله مفرقاً قد ربط ظهور ترتيبه باكتمال نزوله لحكمة إلهية : هذه الحكمة هي التثبيت أيضاً .

إن هذا الفهم لظاهرة الترتيب يجعلنا نفسر قوله تعالى : ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ : رتبناه ترتيباً محكماً معجزاً ، ونذهب إلى أن الحكمة من ترتيب القرآن على غير ترتيب نزوله هي التثبيت ، ولما كان هذا الترتيب لن يظهر قبل اكتمال نزول القرآن، وقد يتأخر الكشف عنه إلى زمن غير زمن نزول القرآن ، فالتثبيت هنا هو تثبيت مستقبلي ، يعنى بالمستقبل والأجيال في العصور القادمة ، وفي حالة اكتشافه ، سيجد فيه المؤمنون "تثبيتاً" جديداً لهم ، كما وجد الرسول والمؤمنون- في الزمن الماضي- في نزول القرآن مفرقاً ما يشبههم. وبالمنظور نفسه ، فإن الردّ القرآني على الاعتراض على تنجيمه ومخالفته للمألوف ، يتسع ويمتد متجاوزاً زمن الاعتراض الأول (زمن النزول) ، إلى زمن الاعتراض التالي (المستقبلي) حيث سيكون ترتيب القرآن (ترتيبه) ، هو الردّ الذي يناسب هذه المرحلة ، ويتولى دفع ما يجدد من شبهات . وبالتالي فإن المستهدفين بالترتيب القرآني هم نحن وليس الذين عاصروا نزول القرآن .

إن ما تمّ اكتشافه اليوم من أسرار الترتيب القرآني ينفي نفياً قاطعاً أن يكون للنبي صلى

الله عليه وسلم أو لصحابته - رضي الله عنهم - دور في ترتيب القرآن غير تنفيذ أوامر الوحي وتوجيهاته ، والأهم أنه ينفي نسبة تأليف القرآن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، والتي هي أكبر من الترتيب ، ويثبت من ناحية أخرى للقرآن صفة الإعجاز في ترتيب سورة وآياته . ويدل دلالة قاطعة على أن ترتيب القرآن ترتيب إلهي ، ويحسم الاختلاف في هذه المسألة .

إن في وسعنا اليوم أن نقدّم ترتيب سور القرآن وآياته للآخرين بعيداً عن تضارب الأراء والأقوال ، وأن نكشف لهم عن عظمة هذا الترتيب وإحكامه ، باللغة التي يفهمونها ولا يستطيعون إنكارها ، لغة الأرقام والعدّ والحساب ، اللغة المشتركة بين الناس جميعاً على اختلاف مذاهبهم وعقائدهم .

من أجل ذلك ، فقد ارتأيت أن أجمع في هذا الكتاب خمسة من بين أبحاثي في معجزة الترتيب القرآني ، الصالحة للترجمة دون أن تفقد دلالتها ، لا يحتاج معها أحد إلا إلى فهرس لسور القرآن وآياته ، تكشف للجميع استحالة نسبة هذا الترتيب إلى النبي أو إلى أصحابه ، بل واستحالة محاكاة هذا الترتيب في زمننا هذا ، وفي ذلك دليل مادي على مصدر القرآن ، وصدق النبوة والرسالة .

وهذه هي الأبحاث المختارة :

١- البحث الأول : الحالات الأربع لسور القرآن .

ويتألف من ثلاثة مباحث ، يكشف كلّ منها عن قِسمٍ محكمة لسور القرآن إلى أربع حالات (مجموعات) وفق نظام محكم ، وعلاقات محكمة .

٢- البحث الثاني : ظاهرة العدد ١٣ في القرآن .

ويتألف من مبحثين ، هما :

- ورود العدد ٦ في القرآن الكريم .

- الإحكام في السور الـ ١٣ الأطول في القرآن .

٣- البحث الثالث : ظاهرة العدد ٢٩ في القرآن الكريم .

ويتألف من مبحثين هما :

- من مظاهر الإحكام في العدد ٢٩ .

- ظاهرة العدد ١٣ في سور الفواتح ال ٢٩ .

٤- البحث الرابع : نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .

٥- البحث الخامس : من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العدد ٦٢٣٦ .

ويتألف من ثلاثة مباحث :

- الإحكام في صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

- الإحكام في العددين ٢٣ و ٦٦ .

- من روائع الإشارات إلى العدد ٦٢٣٦ .

وهذا جزء من دراسة طويلة لم تكتمل بعد ، أرجو أن أتمكن من إنجازها ، وإصدارها في كتاب مستقل .

ولا ننسى أخيراً أن نتقدم بالتقدير والشكر الجزيل لمن كان له الفضل - بعد الله - في

دعم هذا الكتاب وصدوره ، بارك الله فيه وله .

نسأل الله سبحانه أن يكون عملنا هذا علماً نافعاً ، وأن يجد فيه السائلون ما يسعون

إلى معرفته ، وأن يجد فيه آخرون طريقاً إلى سبيل الهدى والرشاد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .^(١)

عبدالله إبراهيم جلغوم

(١) يحمل هذا الكتاب رقم الترتيب ٩ باعتبار تسجيله في دائرة المكتبة الوطنية ، والرقم ١٩ باعتبار صدوره مطبوعاً .

البحث الأول

الحالات الأربع لسور القرآن

المبحث الأول : النظام الأول باعتبار قانون الزوجية في العدد

تمهيد: المدخل لفهم ترتيب سور القرآن الكريم وآياته ، يكمن في الفكرة البسيطة التالية :
العدد - باعتبار قانون الزوجية - (إما زوجي وإما فردي) .

﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (الذاريات: ٥١ : ٤٩) .

يتألف القرآن - على النحو الذي وصلنا عليه - من ١١٤ سورة ، أوله سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات ، وآخره سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات ، وبين هاتين السورتين تقع باقي سور القرآن الكريم . لا شك أن هذه السور - باعتبار أعداد آياتها - إما أن تكون فردية الآيات، وإما أن تكون زوجية الآيات . وباعتبار الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في القرآن ، إما أن تكون فردية الترتيب ، وإما زوجية الترتيب .

وفق هذين الاعتبارين ، فالسورة في القرآن واحدة من أربع :

١ - فردية الآيات فردية الترتيب، ومثال ذلك سورة التوبة:

عدد آياتها : ١٢٩ عدد فردي ، ورقم ترتيبها : ٩ عدد فردي .

٢ - فردية الآيات زوجية الترتيب ، ومثال ذلك سورة الأنعام :

عدد آياتها : ١٦٥ عدد فردي ، ورقم ترتيبها: ٦ عدد زوجي .

٣ - زوجية الآيات زوجية الترتيب، ومثال ذلك سورة البقرة :

عدد آياتها : ٢٨٦ عدد زوجي ، ورقم ترتيبها : ٢ عدد زوجي .

٤ - زوجية الآيات فردية الترتيب ، ومثال ذلك سورة المائدة :

عدد آياتها : ١٢٠ عدد زوجي ، ورقم ترتيبها: ٣ عدد فردي .

وهذه أربع حالات ، لا تخرج السورة في القرآن عن أن تكون واحدة منها .

بعد هذا التوضيح للحالات الأربع لسور القرآن ، آن لنا أن نطرح الأسئلة التالية :

ما عدد سور القرآن فردية الآيات ؟ . ما المواقع التي رُتبت فيها على امتداد القرآن ؟ .
ما عدد السور زوجية الآيات ؟ ما المواقع التي رتبت فيها ؟ .
ما العلاقة بين أعداد الآيات في سور القرآن ، ومواقع ترتيبها ؟ .
لكي تتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة قمنا بإعداد عددٍ من الجداول الإحصائية
بمحالات سور القرآن الأربع- وقد اعتمدت للقيام بهذا العمل القرآن برواية حفص عن
عاصم " مصحف المدينة النبوية " - حيث ظهر لنا :

١- سور القرآن فردية الآيات :

أظهرت الإحصاءات أن عدد سور القرآن فردية الآيات ٥٤ سورة لا غير . وحينما تأملنا
الأرقام الدالة على مواقع ترتيب هذه السور في القرآن اكتشفنا النظام التالي :

- عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب : ٢٧ .
- عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ .

أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن في
قسمة العدد ٥٤ إلى نصفين ؟ .
(انظر الجدولين رقم ١ و ٢) .

جدول رقم (١)

سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب : ٢٧ سورة

النصف الثاني: ١٢ سورة				النصف الأول من القرآن : ١٥ سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٦	المنافقون	٦٣	١١	١	الفاتحة	١	٧
١٧	التكوير	٨١	٢٩	٢	التوبة	٩	١٢٩
١٨	الأعلى	٨٧	١٩	٣	هود	١١	١٢٣
١٩	الشمس	٩١	١٥	٤	الرعد	١٣	٤٣
٢٠	الضحى	٩٣	١١	٥	الحجر	١٥	٩٩
٢١	القدر	٩٧	٥	٦	الإسراء	١٧	١١١
٢٢	القارعة	١٠١	١١	٧	الفرقان	٢٥	٧٧
٢٣	العصر	١٠٣	٣	٨	النمل	٢٧	٩٣
٢٤	الفيل	١٠٥	٥	٩	العنكبوت	٢٩	٦٩
٢٥	الماعون	١٠٧	٧	١٠	الأحزاب	٣٣	٧٣
٢٦	المسد	١١١	٥	١١	فاطر	٣٥	٤٥
٢٧	الفلق	١١٣	٥	١٢	الزمر	٣٩	٧٥
				١٣	الزحرف	٤٣	٨٩
				١٤	الجاثية	٤٥	٣٧
				١٥	الحديد	٥٧	٢٩
						٣٩٩	١٠٩٩
			١٢٦				
			١١٥٢				
١٢٢٥	١٥٥١	المجموع الكلي : ٢٧ سورة					

جدول رقم (٢)

سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ سورة

النصف الثاني: ١٢ سورة				النصف الأول من القرآن: ١٥ سورة			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٦	الممتحنة	٦٠	١٣	١	الأنعام	٦	١٦٥
١٧	الجمعة	٦٢	١١	٢	الأنفال	٨	٧٥
١٨	الإنسان	٧٦	٣١	٣	يونس	١٠	١٠٩
١٩	الانفطار	٨٢	١٩	٤	يوسف	١٢	١١١
٢٠	الانشقاق	٨٤	٢٥	٥	طه	٢٠	١٣٥
٢١	الطارق	٨٦	١٧	٦	الشعراء	٢٦	٢٢٧
٢٢	الليل	٩٢	٢١	٧	يس	٣٦	٨٣
٢٣	العلق	٩٦	١٩	٨	غافر	٤٠	٨٥
٢٤	العاديات	١٠٠	١١	٩	الشورى	٤٢	٥٣
٢٥	الهمزة	١٠٤	٩	١٠	الدخان	٤٤	٥٩
٢٦	الكوثر	١٠٨	٣	١١	الأحقاف	٤٦	٣٥
٢٧	النصر	١١٠	٣	١٢	الفتح	٤٨	٢٩
-	-	-	-	١٣	ق	٥٠	٤٥
				١٤	الطور	٥٢	٤٩
				١٥	القمر	٥٤	٥٥
						٤٩٤	١٣١٥
١٤٩٧	١٥٥٤			المجموع الكلي : ٢٧ سورة			

٢- سور القرآن زوجية الآيات :

سور القرآن الباقية وعددها ٦٠ سورة جاء كل منها من عدد زوجي من الآيات.

فإذا توقفنا عند الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها ، نلاحظ أنها :

- ٣٠ سورة زوجية الآيات زوجية الترتيب . (النصف) .

- ٣٠ سورة زوجية الآيات فردية الترتيب .

السؤال هنا : كيف نفسر قسمة سور القرآن فردية الآيات (٥٤ سورة) إلى نصفين ، ٢٧ فردية الترتيب ، و ٢٧ زوجية الترتيب ، والسور زوجية الآيات (٦٠ سورة) إلى نصفين : ٣٠ سورة زوجية الترتيب ، و ٣٠ سورة فردية الترتيب ؟. هل يمكن ردّ هذه القسمة لسور القرآن إلى المصادفة ؟ أليس من الواضح أن زيادة أو نقصان آية في أي سورة كان كافياً لإخفاء هذا التوازن والتناسق أيضاً ؟^(١).

السؤال الذي يخطر بالبال هنا : من يكون صاحب هذا الترتيب ؟ ومن حدّد أعداد الآيات في هذه السور على هذا النحو الذي أدى إلى هذا النمط من الترتيب المحكم ؟ .
(انظر الجدولين ٣ و ٤) .

^(١) لاحظ أن عدد السور فردية الترتيب في القرآن هو ٥٧ ، عدد السور فردية الآيات : ٥٤ وأن عدد السور زوجية الترتيب هو ٥٧ ، عدد السور زوجية الآيات : ٦٠ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٥٤ و ٦٠ هو : ٦٠٥٤ ، هذا العدد = ٦×١٠٠٩ ، مجموع العددين ١٠١٥ ، هذا العدد = ٢٩×٣٥ . إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

عدد آيات السورة رقم ٢٩ (العنكبوت) : ٦٩ ، عدد آيات السورة رقم ٣٥ (فاطر) : ٤٥ . العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١١٤ .

- مجموع تراتيب السور ابتداء من سورة العنكبوت، وانتهاء بسورة فاطر : ٢٢٤ . وهذا = ٤×٥٦ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٤٥٦ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . مجموع آياتها : ٣٦٥ ، مجموع العددين ٥٨٩ . هذا

العدد = ٣١×١٩ . (العدد ١٩ هو العدد الأولي : ٨ ، والعدد ٣١ هو الأولي : ١١ ، مجموع $٨ + ١١ = ١٩$.

الفرق بين العددين ٣٦٥ و ١١٤ هو : ٢٥١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٥٤ .

جدول رقم (٣)

سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب : ٣٠ سورة

النصف الثاني: ١٧ سورة				النصف الأول من القرآن: ١٣ سورة			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٤	المجادلة	٥٨	٢٢	١	البقرة	٢	٢٨٦
١٥	التغابن	٦٤	١٨	٢	النساء	٤	١٧٦
١٦	التحریم	٦٦	١٢	٣	إبراهيم	١٤	٥٢
١٧	القلم	٦٨	٥٢	٤	النحل	١٦	١٢٨
١٨	المعارج	٧٠	٤٤	٥	الكهف	١٨	١١٠
١٩	الجن	٧٢	٢٨	٦	الحج	٢٢	٧٨
٢٠	المدثر	٧٤	٥٦	٧	النور	٢٤	٦٤
٢١	النبأ	٧٨	٤٠	٨	القصص	٢٨	٨٨
٢٢	عبس	٨٠	٤٢	٩	الروم	٣٠	٦٠
٢٣	الغاشية	٨٨	٢٦	١٠	السجدة	٣٢	٣٠
٢٤	البلد	٩٠	٢٠	١١	سبأ	٣٤	٥٤
٢٥	الشرح	٩٤	٨	١٢	ص	٣٨	٨٨
٢٦	البينة	٩٨	٨	١٣	الواقعة	٥٦	٩٦
٢٧	التكاثر	١٠٢	٨	-			
٢٨	قريش	١٠٦	٤				
٢٩	الإخلاص	١١٢	٤				
٣٠	الناس	١١٤	٦				
-		١٤٣٤	٣٩٨				١٣١٠
		١٧٥٢	١٧٠٨				٣١٨
							المجموع : ٣٠ سورة

جدول رقم (٤)

سور القرآن زوجية الآيات فردية الترتيب : ٣٠ سورة

النصف الثاني: ١٦ سورة				النصف الأول من القرآن: ١٤ سورة			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١٥	الحشر	٥٩	٢٤	١	آل عمران	٣	٢٠٠
١٦	الصف	٦١	١٤	٢	المائدة	٥	١٢٠
١٧	الطلاق	٦٥	١٢	٣	الأعراف	٧	٢٠٦
١٨	الملك	٦٧	٣٠	٤	مریم	١٩	٩٨
١٩	الحاقة	٦٩	٥٢	٥	الأنبياء	٢١	١١٢
٢٠	نوح	٧١	٢٨	٦	المؤمنون	٢٣	١١٨
٢١	المزمل	٧٣	٢٠	٧	لقمان	٣١	٣٤
٢٢	القيامة	٧٥	٤٠	٨	الصفات	٣٧	١٨٢
٢٣	المرسلات	٧٧	٥٠	٩	فصلت	٤١	٥٤
٢٤	النازعات	٧٩	٤٦	١٠	محمد	٤٧	٣٨
٢٥	المطففين	٨٣	٣٦	١١	الحجرات	٤٩	١٨
٢٦	البروج	٨٥	٢٢	١٢	الذاريات	٥١	٦٠
٢٧	الفجر	٨٩	٣٠	١٣	النجم	٥٣	٦٢
٢٨	التين	٩٥	٨	١٤	الرحمن	٥٥	٧٨
٢٩	الزلزلة	٩٩	٨				
٣٠	الكافرون	١٠٩	٦				
-	-						
			٤٢٦				١٣٨٠
			١٦٩٨				٤٤٢
			١٨٠٦				المجموع : ٣٠ سورة

٣- الإحصاء القرآني :

ما السرّ في قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٥٤ و ٦٠؟
إذا تأملنا خصائص العدد ١١٤ ، سنكتشف أن هذه القسمة قد تمّ تخزينها لنا في معادلتين على نحوٍ يمكننا اكتشافهما بالتدبر .

$$(\text{المعادلتان هما : } ١ : ١١٤ = ٦ \times ١٩ ، ٢ : ٥٧ = ٣ \times ١٩) .$$

وأساسهما العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم . (يتألف العدد ١١٤ من ٥٧ عدداً زوجياً + ٥٧ عدداً فردياً ، وهذا هو أساس المعادلة الثانية) .
لنتأمل كيف تمّ تخزين الإحصاء القرآني لحالات سور القرآن :

$$\text{— المعادلة الأولى : } ١١٤ = ٦ \times ١٩ .$$

$$١٩ = ٩ + ١٠ (٩ أكبر الأرقام : عدد فردي + ١٠ أصغر الأعداد : عدد زوجي) ^(١)$$

— إن حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي) في ٦ = ٥٤ وهذا هو عدد السور فردية الآيات .

— حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي) في ٦ = ٦٠ وهذا هو عدد السور زوجية الآيات . انتهى الإحصاء . هل هذه مصادفة ؟ .

لماذا لم تتدخل المصادفة هنا فتزيد آية في أي سورة ، أو تنقص آية لتخلّ بهذا الإحكام والتوازن ؟ إن زيادة أو نقصان آية في إحدى السور زوجية الآيات سيجعل منها سورة فردية الآيات، وهذا يكفي لاختفاء هذا الترتيب المحكم المتوازن.
فلماذا لم يحدث ذلك ؟ .

أليس من الواضح أن أعداد الآيات في سور القرآن محددة ومحسوبة على نحوٍ يترتب عليه أن تأتي منسجمة تماماً مع القانون الذي تمثله معادلة الترتيب: $١١٤ = ٦ \times ١٩$.

^(١) العدد ٦ : هو أول عدد تام بلغة الرياضيات :عوامله ١ ، ٢ ، ٣ : مجموعها ٦، وكذلك : $٦ = ٣ \times ٢ \times ١$.
لاحظ أيضاً أن العدد ٦١٩ (العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و ٦) هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

أليس واضحاً أن هناك من أودع سرّ العددين ٥٤ و ٦٠ عددي السور فردية الآيات والسور زوجية الآيات في المعادلة 19×6 ، ليكون ذلك حين اكتشافه بعد زمنٍ ما من نزول القرآن دليلاً على صحة أعداد الآيات في تلك السور وأنها لم تأت هكذا مصادفة أو دون حساب ؟.

٤- الحالات الأربع لسور القرآن :

المعادلة الثانية هي : ($19 \times 3 = 57$). وهي مستنبطة من خصائص العدد ١١٤ ، فالعدد ١١٤ يتألف من ٥٧ عدداً فردياً ، و : ٥٧ عدداً زوجياً .

(ولهذا العدد دور مركزي في الترتيب القرآني ، لا مجال للحديث عنه هنا) .

لنتأمل الإحصاء التفصيلي المخزّن في المعادلة الثانية :

- إن حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي) في $3 = 27$. وهذا هو عدد السور فردية الآيات فردية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور فردية الآيات زوجية الترتيب .

- إن حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي) في $3 = 30$. وهذا هو عدد السور زوجية الآيات زوجية الترتيب ، وهو كذلك عدد السور زوجية الآيات فردية الترتيب .

ومماذا نفسر هذه الحقيقة ؟ . هل جاءت أعداد الآيات في سور القرآن على هذا النحو مصادفة أيضاً ؟ هل قامت بترتيب نفسها بنفسها ؟ .

ما معنى أن تصلنا سور القرآن بهذه الأعداد من الآيات ؟ وفق نظام رياضي واضح لا مجال للتشكيك فيه ؟ . التفسير الوحيد لما اكتشفناه أننا في رحاب واحدٍ من أنظمة الحماية التي أحاط الله بها كتابه الكريم ، يستحيل معها إحداث أي تغييرٍ أو تبديلٍ في مواقع سور القرآن أو أعداد آياتها ، والمحافظة على هذا النظام .

ويمكننا التأكد من ذلك بتغيير موقع أي سورة من سور القرآن ، كأن نقدّمها على السورة التي تليها في ترتيب القرءان ، أو نزيد في عدد آياتها آية ، لا نعني بالزيادة أن تأتي بآية من عندنا ، ما نعنيه أن نقسم آية إلى آيتين وبذلك تحصل الزيادة .. لو حدث شيء من

ذلك لما اكتشفنا هذا النظام ولما وصل إلينا على هذا النحو . إن زيادة آية أو إنقاص آية في سورة زوجية الآيات سيجعلها فردية الآيات ، كما أن زيادة أو إنقاص آية في سورة فردية الآيات سيجعلها زوجية الآيات ، وفي الحالين سيختل هذا البناء المحكم .
- لماذا ٢٧ و ٣٠ ؟ .

إذا بحثنا عن العددين الأوليين رقم ٢٧ ، ورقم ٣٠ ، سنجد أن :

العدد الأولي رقم ٢٧ هو : ١٠٣ .

العدد الأولي رقم ٣٠ هو : ١١٣ .

مجموع العددين ١٠٣ + ١١٣ : ٢١٦ ، هذا العدد = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

- الفرق بين العددين ١١٣ و ١٠٣ هو : ١٠ . إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ ، سنجد أنها سورة يونس ، وأن عدد آياتها : ١٠٩ ، عددٌ يتألف من صفّ العددين ٩ و ١٠ ، مجموعهما : ١٩ ، وهذا يتألف من صفّ العددين ٩ و ١ ، مجموعهما : ١٠ .
 - العدد ١٠٩ هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

٥- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

السؤال الآن : ما المواقع التي رتبت فيها هذه السور على امتداد مساحة القرآن ؟ .
 من المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، ومعنى ذلك أن كلّ سورة من سور القرآن تحمل واحداً من الأعداد المتسلسلة ١- ١١٤ رقماً دالاً على موقع ترتيبها .
 إن مجموع هذه الأعداد الـ ١١٤ (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ... + ١١٤) هو : ٦٥٥٥ .
 العدد $6555 = 19 \times 345$. (٩ + ١٠) × ٣٤٥ .^(١) (انظر الجدول رقم ٥) ..

^(١) يرتبط العدد ١٩ بالآية رقم ٣٠ سورة المدثر وهي قوله تعالى " عليها تسعة عشر " .. نلاحظ هنا : إذا كتبنا تحت كل كلمة في الآية عدد أحرفها، فالعدد الناتج لدينا هو ٣٤٥ .. (عليها : ٥ ، تسعة : ٤ ، عشر : ٣) .

كيف تمّ تخزين الإشارة إلى مواقع ترتيب سور القرآن؟.

١- إن حاصل ضرب العدد ٩ (العدد الفردي) في ٣٤٥ = ٣١٠٥ .

المفاجأة : هذا العدد هو مجموع أرقام الترتيب الدالة على مواقع ترتيب السور فردية الآيات في القرآن كله وعددها- كما مرّ- ٥٤ سورة .

٢- وإن حاصل ضرب العدد ١٠ (العدد الزوجي) في ٣٤٥ = ٣٤٥٠ ، هذا العدد هو مجموع أرقام الترتيب الدالة على مواقع ترتيب السور زوجية الآيات في القرآن وعددها ٦٠ سورة .^(١)

(لاحظ أن الفرق بين المجموعين ٣١٠٥ و ٣٤٥٠ هو : ٣٤٥) ..

وبماذا نفسر هذه الحقيقة أيضاً؟ هل تتحمل اختلافاً في التفسير ؟ .

أليس من الواضح أن مواقع ترتيب سور القرآن محددة أيضاً وفق نظام رياضي أساسه العدد ١١٤ ، وهو العدد الذي اختاره الله عدداً لسور كتابه الكريم ؟ .

والسؤال هنا : من واضع هذا النظام ؟ وما دلالاته ؟ .

إن مواقع ترتيب سور القرآن محددة وفق قانون ونظام محكم، أساسه العدد ١١٤ ، لا يمكن نسبته إلى الاجتهاد أو المصادفة ، واكتشافنا له- بعد خمسة عشر قرناً من نزول القرآن- يعني أنه لم يطرأ على مواقع تلك السور أي تغييرٍ منذ أن نزل القرآن . ذلك أنه ترتيب إلهي محكم هادفٌ ناطقٌ بمصدر القرآن وإعجاز ترتيبه، ودليلٌ على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، ولو لم يكن هذا الترتيب مقصوداً لتمّ ترتيب القرآن أولاً بأول .

^(١) العدد الناتج من صفّ العددين ٦٠ و ٥٤ هو : ٥٤٦٠ ، وهذا = ١٠ (٦ × ٩١) . العدد الناتج من صفّ العددين ٩١ و ٦٠ هو : ٩١٦ ، وهذا معكوس العدد ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ . هذه العلاقة لم تكن لتظهر لو افترضنا أن القسمة كانت إلى العددين ٥٩ و ٥٥ مثلاً .

جدول رقم (٥)
مواقع ترتيب سور القرآن

سور القرآن	السور زوجية الآيات			السور فردية الآيات		
	أ + ب	ز.ف (ب)	ز.ز	ف.ف (أ)	ز.ف	ف.ف
النصف الأول	١٦٥٣	٧٦٠	٤٤٢	٣١٨	٨٩٣	٤٩٤
النصف الثاني	٤٩٠٢	٢٦٩٠	١٢٥٦	١٤٣٤	٢٢١٢	١٠٦٠
المجموع	٦٥٥٥	٣٤٥٠	١٦٩٨	١٧٥٢	٣١٠٥	١٥٥٤

تعريف بالرموز :

ف.ف : فردية الآيات فردية الترتيب . ف.ز : فردية الآيات زوجية الترتيب .

ز.ز : زوجية الآيات زوجية الترتيب . ز.ف : زوجية الآيات فردية الترتيب .

٦- السور المتجانسة والسور غير المتجانسة : (١)

ونصل هنا إلى اكتشاف رائعة الترتيب القرآني ، قسمة سور القرآن إلى مجموعتين ، عدد كل منهما ٥٧ . تحتزان السرّ في عدد آيات القرآن وعدد سوره .

١- السور المتجانسة ٥٧ سورة - والإشارة إلى عدد آيات القرآن :

نعني بالسورة المتجانسة ما كان رقم ترتيبها ، وعدد آياتها ، فرديين أو زوجيين ومثال ذلك : سورة التوبة ١٢٩/٩ ، سورة البقرة ٢/٢٨٦ .

بهذا الاعتبار ، عدد السور المتجانسة : ٥٧ سورة مؤلفة من مجموعتين :

(١) أنه هنا إلى عدم الخلط بين السور زوجية الآيات والسور زوجية الترتيب ، فعدد السور زوجية الترتيب هو ٥٧ سورة ومجموع أرقامها : ٣٣٠٦ . بينما عدد السور زوجية الآيات ٦٠ سورة مجموع أرقام ترتيبها ٣٤٥٠ .
- مجموع الأرقام الدالة على مواقع السور فردية الآيات هو : ٣١٠٥ . وأنه هنا أيضا إلى أن عدد السور فردية الترتيب ٥٧ سورة ومجموع أرقامها هو ٣٢٤٩ ، بينما عدد السور فردية الآيات هو : ٥٤ سورة .

- السور فردية الآيات فردية الترتيب وعددها : ٢٧ سورة .
 - السور زوجية الآيات زوجية الترتيب وعددها : ٣٠ سورة .
- المفاجأة الأولى :

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٧ المتجانسة هو : ٢٩٣٣ آية .
 - مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو : ٣٣٠٣ .
- المفاجأة أن مجموع العددين $٢٩٣٣ + ٣٣٠٣ = ٦٢٣٦$ وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم . هذه الرائعة في الترتيب القرآني ستختفي لو افترضنا أن عدد آيات سورة التوبة ١٢٧ وليس ١٢٩ ، ذلك أن مجموع أعداد الآيات في السور المتجانسة (وسورة التوبة هي إحدى سور هذه المجموعة) سيصبح : ٢٩٣١ . وهذا هو الدليل الأول على أن عدد آيات سورة التوبة هو : ١٢٩ . (انظر الجدول رقم ٦) .
- (لاحظ الإحكام في العددين ٣٣٠٣ و ٢٩٣٣ : يتألف العدد ٣٣٠٣ من صفّ العددين ٣٣ و ٣٠٣ ، ومجموعهما : ٣٦ ، ويتألف العدد ٢٩٣٣ من صفّ العددين ٢٩ و ٣٣٠٣ ومجموعهما : ٦٢٢ . العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ هو : ٦٢٣٦ .
- لو افترضنا عددين بديلين نحو : ٣٣٠٢ و ٢٩٣٤ ، مجموع العددين هو ٦٢٣٦ ، ولكن إذا قمنا بصفّ الأعداد على النحو السابق فلن يكون الناتج ٦٢٣٦) .

٢- السور غير المتجانسة ٥٧ سورة - الإشارة إلى عدد سور القرآن :

- السورة غير المتجانسة هي: ما كان رقم ترتيبها فردياً، وعدد آياتها زوجياً، أو العكس .
 - بهذا الاعتبار عدد السور غير المتجانسة ٥٧ سورة ، وهي مؤلفة من مجموعتين ، هما :
 - السور فردية الآيات زوجية الترتيب : ٢٧ سورة ، ومثال ذلك سورة الأنفال ٧٥/٨ .
 - السور زوجية الآيات فردية الترتيب: ٣٠ سورة ، ومثال ذلك سورة آل عمران ٣/٢٠٠ .
- المفاجأة الثانية :

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور غير المتجانسة هو: ٣٢٥٢ .

- مجموع أعداد آياتها : ٣٣٠٣ (لاحظ أنه عدد مماثل لمجموع أرقام ترتيب السور المتجانسة) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن مجموع هذين العددين هو : ٦٥٥٥ ، هذا العدد هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١

- ١١٤ ، وهي الأرقام الدالة على مواقع ترتيب سور القرآن ..

بعبارة أوضح : إن لغة الأرقام هنا تؤكد أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة لا زيادة ولا

نقصان . ونفهم هنا أيضا أن مواقع ترتيب هذه السور وأعداد آياتها قد حددت وفق

نظام رياضي بحيث يختزن الدليل على أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة .

(انظر الجدولين ، رقم ٦ ، ورقم ٧) .

جدول رقم (٦)

السور المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	٢٩	المجادلة	٥٨	٢٢
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٣٠	المنافقون	٦٣	١١
٣	النساء	٤	١٧٦	٣١	التغابن	٦٤	١٨
٤	التوبة	٩	١٢٩	٣٢	التحریم	٦٦	١٢
٥	هود	١١	١٢٣	٣٣	القلم	٦٨	٥٢
٦	الرعد	١٣	٤٣	٣٤	المعارج	٧٠	٤٤
٧	إبراهيم	١٤	٥٢	٣٥	الجن	٧٢	٢٨
٨	الحجر	١٥	٩٩	٣٦	المدثر	٧٤	٥٦
٩	النحل	١٦	١٢٨	٣٧	النبا	٧٨	٤٠

٤٢	٨٠	عبس	٣٨		١١١	١٧	الإسراء	١٠
٢٩	٨١	التكوير	٣٩		١١٠	١٨	الكهف	١١
١٩	٨٧	الأعلى	٤٠		٧٨	٢٢	الحج	١٢
٢٦	٨٨	الغاشية	٤١		٦٤	٢٤	النور	١٣
٢٠	٩٠	البلد	٤٢		٧٧	٢٥	الفرقان	١٤
١٥	٩١	الشمس	٤٣		٩٣	٢٧	النمل	١٥
١١	٩٣	الضحى	٤٤		٨٨	٢٨	القصص	١٦
٨	٩٤	الشرح	٤٥		٦٩	٢٩	العنكبوت	١٧
٥	٩٧	القدر	٤٦		٦٠	٣٠	الروم	١٨
٨	٩٨	البينة	٤٧		٣٠	٣٢	السجدة	١٩
١١	١٠١	القارعة	٤٨		٧٣	٣٣	الأحزاب	٢٠
٨	١٠٢	التكاثر	٤٩		٥٤	٣٤	سبأ	٢١
٣	١٠٣	العصر	٥٠		٤٥	٣٥	فاطر	٢٢
٥	١٠٥	الفيل	٥١		٨٨	٣٨	ص	٢٣
٤	١٠٦	قريش	٥٢		٧٥	٣٩	الزمر	٢٤
٧	١٠٧	الماعون	٥٣		٨٩	٤٣	الزخرف	٢٥
٥	١١١	المسد	٥٤		٣٧	٤٥	الجاثية	٢٦
٤	١١٢	الإخلاص	٥٥		٩٦	٥٦	الواقعة	٢٧
٥	١١٣	الفلق	٥٦		٢٩	٥٧	الحديد	٢٨
٦	١١٤	الناس	٥٧					
٢٩٣٣	٣٣٠٣	المجموع						
٦٢٣٦		عدد آيات القرآن						

جدول رقم (٧)

السور غير المتجانسة حسب تسلسل ترتيبها في القرآن

النصف الثاني				النصف الأول من القرآن			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٤	٥٩	الحشر	٣٠	٢٠٠	٣	آل عمران	١
١٣	٦٠	المتحنة	٣١	١٢٠	٥	المائدة	٢
١٤	٦١	الصف	٣٢	١٦٥	٦	الأنعام	٣
١١	٦٢	الجمعة	٣٣	٢٠٦	٧	الأعراف	٤
١٢	٦٥	الطلاق	٣٤	٧٥	٨	الأنفال	٥
٣٠	٦٧	الملك	٣٥	١٠٩	١٠	يونس	٦
٥٢	٦٩	الحاقة	٣٦	١١١	١٢	يوسف	٧
٢٨	٧١	نوح	٣٧	٩٨	١٩	مريم	٨
٢٠	٧٣	المزمل	٣٨	١٣٥	٢٠	طه	٩
٤٠	٧٥	القيامة	٣٩	١١٢	٢١	الأنبياء	١٠
٣١	٧٦	الإنسان	٤٠	١١٨	٢٣	المؤمنون	١١
٥٠	٧٧	المرسلات	٤١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٢
٤٦	٧٩	النازعات	٤٢	٣٤	٣١	لقمان	١٣
١٩	٨٢	الانفطار	٤٣	٨٣	٣٦	يس	١٤
٣٦	٨٣	المطففين	٤٤	١٨٢	٣٧	الصفات	١٥
٢٥	٨٤	الانشقاق	٤٥	٨٥	٤٠	غافر	١٦
٢٢	٨٥	البروج	٤٦	٥٤	٤١	فصلت	١٧

١٧	٨٦	الطارق	٤٧		٥٣	٤٢	الشورى	١٨
٣٠	٨٩	الفجر	٤٨		٥٩	٤٤	الدخان	١٩
٢١	٩٢	الليل	٤٩		٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٠
٨	٩٥	التين	٥٠		٣٨	٤٧	محمد	٢١
١٩	٩٦	العلق	٥١		٢٩	٤٨	الفتح	٢٢
٨	٩٩	الزلزلة	٥٢		١٨	٤٩	الحجرات	٢٣
١١	١٠٠	العاديات	٥٣		٤٥	٥٠	ق	٢٤
٩	١٠٤	الهمزة	٥٤		٦٠	٥١	الذاريات	٢٥
٣	١٠٨	الكوثر	٥٥		٤٩	٥٢	الطور	٢٦
٦	١٠٩	الكافرون	٥٦		٦٢	٥٣	النجم	٢٧
٣	١١٠	النصر	٥٧		٥٥	٥٤	القمر	٢٨
٣٣٠٣	٣٢٥٢				٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
٦٥٥٥		المجموع						

٧- الإحكام في العددين ٣٣٠٣ و ٢٦٩٠ :

إن مجموع أعداد الآيات في السور غير المتجانسة هو: ٣٣٠٣ ، وهو كذلك مجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور المتجانسة فهو أيضا : ٣٣٠٣ .
 إنه النظام نفسه المشاهد في توزيع السور زوجية الآيات بين نصفي القرآن ؛ لقد أظهر الإحصاء أن مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الآيات المرتبة في النصف الأول من القرآن هو: ٢٦٩٠ ، مماثل لمجموع الأرقام الدالة على مواقع تراتيب السور زوجية الآيات في النصف الثاني من القرآن ، فهو أيضا : ٢٦٩٠ . انظر الجدولين رقم ٨ ، ورقم ٩ .
 (لاحظ أن $٢٦٩٠ = ١٠ \times ٢٦٩$ ، العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧) .

جدول رقم (٨)

قسمة سور القرآن إلى متجانسة ، وغير متجانسة

سور القرآن	عددتها	ترتيبها	آياتها	المجموع
السور المتجانسة	٥٧	٣٣٠٣	٢٩٣٣	٦٢٣٦
السور غير المتجانسة	٥٧	٣٢٥٢	٣٣٠٣	٦٥٥٥
المجموع	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١

جدول رقم (٩)

قسمة السور زوجية الآيات في نصفي القرآن

سور القرآن	النصف الأول			النصف الثاني		
	عددتها	آياتها	ترتيبها	عددتها	آياتها	ترتيبها
زوجية الآيات زوجية الترتيب	١٣	١٣١٠	٣١٨	١٧	٣٩٨	١٤٣٤
زوجية الآيات فردية الترتيب	١٤	١٣٨٠	٤٤٢	١٦	٤٢٦	١٢٥٦
المجموع	٢٧	٢٦٩٠	٧٦٠	٣٣	٨٢٤	٢٦٩٠

(نفهم هنا السرّ في ترتيب السور القصيرة في نهاية القرآن ، والطويلة في أوله ؛ ذلك أن السورة التي سترتب في النصف الأول من القرآن ، ستأخذ أحد الأعداد من ١-٥٧ رقم ترتيبٍ يدل على موقعها ، في حين ستأخذ السورة التي ترتب في النصف الثاني رقم ترتيبٍ من بين الأعداد ٥٨ - ١١٤ (أي الأعداد الأكبر) . لتحقيق حالة التماثل بين مجموع أعداد الآيات لمجموعة من السور ، ومجموع ترتيب مجموعة من السور ، لا بد من ترتيب السور الطويلة في النصف الأول ، والقصيرة في النصف الثاني) .

٨- الفرق بين عدد آيات القرآن ، وترتيب سور القرآن :

مجموع ترتيب سور القرآن هو : ٦٥٥٥ ، وهو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤ .
عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين : ٣١٩ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

١- العدد ٣١٩ هو العدد الناتج من صفّ العددين ٣١٩ و ١٩ ، وقد سبقت الإشارة إلى أن العدد ١١٤ يتألف من ٥٧ عدداً فردياً + ٥٧ عدداً زوجياً ($٥٧ = ٣ \times ١٩$) .
وهذا يعني أن مجيء الفرق بين العددين ٦٥٥٥ و ٦٢٣٦ ، بعيداً عن المصادفة ، وأنه مرتبط بالعدد ١١٤ .

٢- عدد آيات سور النصف الأول من القرآن (السور ال ٥٧ الأولى) هو : ٥١٠٤ ،
والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٣١٩ ($٣١٩ \times ١٦ = ٥١٠٤$) .
٣- عدد آيات سور النصف الثاني من القرآن ١١٣٢ ، وبذلك يكون الفرق بين
العددين ٥١٠٤ و ١١٣٢ هو : ٣٩٧٢ . هذا العدد = ١٢×٣٣١ ، وهذان عددان
الفرق بينهما : ٣١٩ .

٤- الأعداد الستة التبادلية للعدد ٣١٩ هي :

٣١٩ ، ٣٩١ ، ٩٣١ ، ٩١٣ ، ١٩٣ ، ١٣٩ . مجموع هذه الأعداد هو : ٢٨٨٦ ،
وهذا العدد يتألف من صفّ العددين ٨٦ و ٢٨ ، مجموعهما : ١١٤ .

- الأعداد الستة التبادلية للعدد ١١٤ هي : ١١٤ ، ٤١١ ، ١٤١ ، مجموعها : ٦٦٦ .

مجموع العددين $٢٨٨٦ + ٦٦٦ = ٣٥٥٢$.

- العدد ١١٤ عبارة عن : ٦×١٩ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦١٩ ،
وهذا هو العدد الأولي رقم : ١١٤ .

- الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ هي : ٦١٩ ، ٦٩١ ، ٩٦١ ، ٩١٦ ، ١٩٦ ،
١٦٩ . مجموع الأعداد الستة هو : ٣٥٥٢ . وهذه العلاقات من خصائص الأعداد .

- يفهم من هذه الأعداد أن العدد ٣١٩ يرتبط بالعدد ١١٤ بصورة طبيعية .
- ونجد انعكاساً لهذه الأعداد في ترتيب سور القرآن ، وبيان ذلك :
- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، والعجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ آية فأكثر هو: ٣٦ ، مجموع أعداد آياتها : ٤٢١٨ ، وهذا العدد هو مجموع العددين : ٣٥٥٢ و ٦٦٦ .
- مجموع عدد آيات القرآن (٦٢٣٦) ، ومجموع ترانيم سور القرآن (٦٥٥٥) هو: ١٢٧٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٥٢٥ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.
- يتألف العدد ١٥٢٥ من صفّ العددين ٢٥ و ١٥ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٥ ، ورقم ١٥ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .
- السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، عدد آياتها : ٩٩ .
- مجموع رقمي ترتيب السورتين وعدد آياتهما : ٢١٦ (٩٩+٧٧+١٥+٢٥) .
- العدد $٢١٦ = ٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن .^(١)

^(١) عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الحجر وانتهاء بسورة الفرقان : ١١٣٠ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٦١ ذلك أنه $١١٣ \times ٥ \times ٢ = ١١٣٠$ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن : السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ ، السورة رقم ٥ هي المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ ، السورة رقم ١١٣ هي الفلق ، عدد آياتها ٥ . مجموع الأعداد الثلاثة ٤١١ (٥ + ١٢٠ + ٢٨٦) ، العدد ٤١١ هو معكوس العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن .

المبحث الثاني

النظام الثاني: العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

ذكرنا في المبحث السابق أن السورة القرآنية باعتبار عدد آياتها ، وموقع ترتيبها واحدة من أربع حالات لا خامس لها :

١- فردية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٢٧ سورة .
٢- فردية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٢٧ سورة .
وبذلك يكون عدد السور فردية الآيات ٥٤ ، مجموع مواقع ترتيبها ٣١٠٥ ، وهذا العدد = ٣٤٥ × ٩ .

٣- زوجية الآيات زوجية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٣٠ سورة.
٤- زوجية الآيات فردية الترتيب : وعدد سور هذه المجموعة ٣٠ سورة.
وبذلك يكون عدد السور زوجية الآيات ٦٠ ، مجموع مواقع ترتيبها ٣٤٥٠ ، وهذا العدد = ٣٤٥ × ١٠ =

نظام ثانٍ محوره العددان ١٩ و ٧٦ :

١- العددان ١٩ و ٧٦ معياران لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :
حالات أربع جديدة لسور القرآن نكتشفها ، إذا اتخذنا من العددين ١٩ و ٧٦ (١٩ × ٤) معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن .

النصف الأول من القرآن :

القرآن باعتبار عدد سوره نصفان ، النصف الأول هي السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب القرآن ، ومن الملاحظ أن أغلبها من السور الطويلة ، إذا اتخذنا من العدد ٧٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في هذه السور ، سنجد أنها مجموعتان :

٢٧ سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من ٧٦ آية .

٣٠ سورة عدد الآيات في كلّ منها ٧٦ فأكثر .

النصف الثاني من القرآن :

النصف الثاني من القرآن هي السور من ٥٨ - ١١٤ (المجادلة - الناس) ، وتتميز هذه السور بالقصر قياساً إلى سور النصف الأول ..

فإذا اتخذنا من العدد ١٩ معياراً لقياس أعداد الآيات فيها فإننا نجدها :

٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها ١٩ فأكثر .

٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ١٩ آية .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟^(١) .

١- بناءً على ما سبق ، فإن سور القرآن مجموعتان ، تتألف كل مجموعة من مجموعتين ،

أي أربع حالات (مجموعات) جديدة لسور القرآن :

١- مجموعتان من السور ، عدد كل منهما ٢٧ :

- ٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ٧٦ (النصف الأول من القرآن).

- ٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها ١٩ فأكثر . (النصف الثاني) .

٢- مجموعتان من السور عدد الآيات في كل منهما ٣٠ .

- ٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها ٧٦ فأكثر . (النصف الأول من القرآن)

- ٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ١٩ . (النصف الثاني) .

٢- العجيب في ترتيب هاتين المجموعتين أن :

١- عدد سور المجموعة الأولى هو : ٥٤ ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن فردية

الآيات ، واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : ٣١٠٥ ، وهذا هو أيضاً

مجموع تراتيب السور فردية الآيات وعددها ٥٤ .

(التماثل هو في العددين ٥٤ و ٣١٠٥ ، فأما السور فمختلفة) .

^(١) عدد آيات النصف الأول من القرآن هو ٥١٠٤ ، وعدد آيات النصف الثاني : ١١٣٢ . نلاحظ أن العدد

٥١٠٤ يساوي أربعة أضعاف العدد ١١٣٢ ، وزيادة ٥٧٦ آية . (١١٣٢×٤) + ٥٧٦ .

٢- عدد سور المجموعة الثانية هو : ٦٠ ، وهذا عددٌ مماثل لعدد سور القرآن زوجية الآيات ، واللافت للانتباه أن مجموع تراتيب هذه السور هو : ٣٤٥٠ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور زوجية الآيات أيضاً .

(أذكر بأن السور فردية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما ٢٧ و ٢٧ ، وأن السور زوجية الآيات تنقسم إلى مجموعتين عددهما ٣٠ و ٣٠) .
(انظر الجداول رقم : ١٠ و ١١ و ١٢) .

جدول رقم (١٠)

مجموعتا السور ال ٥٤ في كلا النظامين

السور فردية الآيات				عدد آيات السورة			
٢٧ سورة : فردية الآيات فردية الترتيب				٢٧ سورة : كلٌّ منها أقل من ٧٦ (١)			
٢٧ سورة : فردية الآيات زوجية الترتيب				٢٧ سورة : كلٌّ منها ١٩ فأكثر (٢)			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الفاتحة	١	٧
٢	الأنفال	٦	١٦٥	٢	الأنعام	٨	٧٥
٣	الرعد	٨	٧٥	٣	الأنفال	١٣	٤٣
٤	إبراهيم	٩	١٢٩	٤	التوبة	١٤	٥٢
٥	النور	١٠	١٠٩	٥	يونس	٢٤	٦٤
٦	العنكبوت	١١	١٢٣	٦	هود	٢٩	٦٩
٧	الروم	١٢	١١١	٧	يوسف	٣٠	٦٠
٨	لقمان	١٣	٤٣	٨	الرعد	٣١	٣٤
٩	السجدة	١٥	٩٩	٩	الحجر	٣٢	٣٠
١٠	الأحزاب	١٧	١١١	١٠	الإسراء	٣٣	٧٣

١٣٥	٢٠	طه	١١	٥٤	٣٤	سبأ	١١
٧٧	٢٥	الفرقان	١٢	٤٥	٣٥	فاطر	١٢
٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٣	٧٥	٣٩	الزمر	١٣
٩٣	٢٧	النمل	١٤	٥٤	٤١	فصلت	١٤
٦٩	٢٩	العنكبوت	١٥	٥٣	٤٢	الشورى	١٥
٧٣	٣٣	الأحزاب	١٦	٥٩	٤٤	الدخان	١٦
٤٥	٣٥	فاطر	١٧	٣٧	٤٥	الجاثية	١٧
٨٣	٣٦	يس	١٨	٣٥	٤٦	الأحقاف	١٨
٧٥	٣٩	الزمر	١٩	٣٨	٤٧	محمد	١٩
٨٥	٤٠	غافر	٢٠	٢٩	٤٨	الفتح	٢٠
٥٣	٤٢	الشورى	٢١	١٨	٤٩	الحجرات	٢١
٨٩	٤٣	الزخرف	٢٢	٤٥	٥٠	ق	٢٢
٥٩	٤٤	الدخان	٢٣	٦٠	٥١	الذاريات	٢٣
٣٧	٤٥	الجاثية	٢٤	٤٩	٥٢	الطور	٢٤
٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٥	٦٢	٥٣	النجم	٢٥
٢٩	٤٨	الفتح	٢٦	٥٥	٥٤	القمر	٢٦
٤٥	٥٠	ق	٢٧	٢٩	٥٧	الحديد	٢٧
٤٩	٥٢	الطور	٢٨	٢٢	٥٨	المجادلة	٢٨
٥٥	٥٤	القمر	٢٩	٢٤	٥٩	الحشر	٢٩
٢٩	٥٧	الحديد	٣٠	٣٠	٦٧	الملك	٣٠
١٣	٦٠	المتحنة	٣١	٥٢	٦٨	القلم	٣١
١١	٦٢	الجمعة	٣٢	٥٢	٦٩	الحاقة	٣٢
١١	٦٣	المنافقون	٣٣	٤٤	٧٠	المعارج	٣٣
٣١	٧٦	الإنسان	٣٤	٢٨	٧١	نوح	٣٤
٢٩	٨١	التكوير	٣٥	٢٨	٧٢	الجن	٣٥

١٩	٨٢	الانفطار	٣٦	٢٠	٧٣	المزمل	٣٦
٢٥	٨٤	الانشقاق	٣٧	٥٦	٧٤	المدثر	٣٧
١٧	٨٦	الطارق	٣٨	٤٠	٧٥	القيامة	٣٨
١٩	٨٧	الأعلى	٣٩	٣١	٧٦	الإنسان	٣٩
١٥	٩١	الشمس	٤٠	٥٠	٧٧	المرسلات	٤٠
٢١	٩٢	الليل	٤١	٤٠	٧٨	النبأ	٤١
١١	٩٣	الضحى	٤٢	٤٦	٧٩	النازعات	٤٢
١٩	٩٦	العلق	٤٣	٤٢	٨٠	عبس	٤٣
٥	٩٧	القدر	٤٤	٢٩	٨١	التكوير	٤٤
١١	١٠٠	العاديات	٤٥	١٩	٨٢	الانفطار	٤٥
١١	١٠١	القارعة	٤٦	٣٦	٨٣	المطففين	٤٦
٣	١٠٣	العصر	٤٧	٢٥	٨٤	الانشقاق	٤٧
٩	١٠٤	الهمزة	٤٨	٢٢	٨٥	البروج	٤٨
٥	١٠٥	الفيل	٤٩	١٩	٨٧	الأعلى	٤٩
٧	١٠٧	الماعون	٥٠	٢٦	٨٨	الغاشية	٥٠
٣	١٠٨	الكوثر	٥١	٣٠	٨٩	الفجر	٥١
٣	١١٠	النصر	٥٢	٢٠	٩٠	البلد	٥٢
٥	١١١	المسد	٥٣	٢١	٩٢	الليل	٥٣
٥	١١٣	العلق	٥٤	١٩	٩٦	العلق ^(١)	٥٤
٢٧٢٢	٣١٠٥			٢١٧٥	٣١٠٥		

(١) السور ال ٥٤ في العمود الأول مجموعتان : ٢٣ سورة فردية الآيات + ٣١ سورة زوجية الآيات .
- السور ال ٥٤ في العمود الثاني جميعها سور فردية الآيات .

جدول رقم (١١)
مجموعتا السور ال ٦٠ في كلا النظامين

السور زوجية الآيات				عدد آيات السورة			
٣٠ سورة : زوجية الآيات زوجية الترتيب				٣٠ سورة : آيات كلّ منها ٧٦ فأكثر (١)			
٣٠ سورة : زوجية الآيات فردية الترتيب				٣٠ سورة : آيات كلّ منها أقل من ١٩ (٢)			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٢	النساء	٤	١٧٦
٣	النساء	٤	١٧٦	٣	إبراهيم	١٤	٥٢
٤	المائدة	٥	١٢٠	٤	النحل	١٦	١٢٨
٥	الأنعام	٦	١٦٥	٥	الكهف	١٨	١١٠
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٦	الحج	٢٢	٧٨
٧	التوبة	٩	١٢٩	٧	النور	٢٤	٦٤
٨	يونس	١٠	١٠٩	٨	القصص	٢٨	٨٨
٩	هود	١١	١٢٣	٩	الروم	٣٠	٦٠
١٠	يوسف	١٢	١١١	١٠	السجدة	٣٢	٣٠
١١	الحجر	١٥	٩٩	١١	سبأ	٣٤	٥٤
١٢	النحل	١٦	١٢٨	١٢	ص	٣٨	٨٨
١٣	الإسراء	١٧	١١١	١٣	الواقعة	٥٦	٩٦
١٤	الكهف	١٨	١١٠	١٤	المجادلة	٥٨	٢٢
١٥	مریم	١٩	٩٨	١٥	التغابن	٦٤	١٨
١٦	طه	٢٠	١٣٥	١٦	التحریم	٦٦	١٢
١٧	الأنبياء	٢١	١١٢	١٧	القلم	٦٨	٥٢

٤٤	٧٠	المعارج	١٨	٧٨	٢٢	الحج	١٨
٢٨	٧٢	الجن	١٩	١١٨	٢٣	المؤمنون	١٩
٥٦	٧٤	المدثر	٢٠	٧٧	٢٥	الفرقان	٢٠
٤٠	٧٨	النبأ	٢١	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢١
٤٢	٨٠	عبس	٢٢	٩٣	٢٧	النمل	٢٢
٢٦	٨٨	الغاشية	٢٣	٨٨	٢٨	القصص	٢٣
٢٠	٩٠	البلد	٢٤	٨٣	٣٦	يس	٢٤
٨	٩٤	الشرح	٢٥	١٨٢	٣٧	الصافات	٢٥
٨	٩٨	البينة	٢٦	٨٨	٢٨	ص	٢٦
٨	١٠٢	التكاثر	٢٧	٨٥	٤٠	غافر	٢٧
٤	١٠٦	قريش	٢٨	٨٩	٤٣	الزخرف	٢٨
٤	١١٢	الإخلاص	٢٩	٧٨	٥٥	الرحمن	٢٩
٦	١١٤	الناس	٣٠	٩٦	٥٦	الواقعة	٣٠
٢٠٠	٣	آل عمران	٣١	١٣	٦٠	المتحنته	٣١
١٢٠	٥	المائدة	٣٢	١٤	٦١	الصف	٣٢
٢٠٦	٧	الأعراف	٣٣	١١	٦٢	الجمعة	٣٣
٩٨	١٩	مريم	٣٤	١١	٦٣	المنافقون	٣٤
١١٢	٢١	الأنبياء	٣٥	١٨	٦٤	التغابن	٣٥
١١٨	٢٣	المؤمنون	٣٦	١٢	٦٥	الطلاق	٣٦
٣٤	٣١	لقمان	٣٧	١٢	٦٦	التحریم	٣٧
١٨٢	٣٧	الصافات	٣٨	١٧	٨٦	الطارق	٣٨
٥٤	٤١	فصلت	٣٩	١٥	٩١	الشمس	٣٩
٣٨	٤٧	محمد	٤٠	١١	٩٣	الضحى	٤٠
١٨	٤٩	الحجرات	٤١	٨	٩٤	الشرح	٤١

٦٠	٥١	الذاريات	٤٢	٨	٩٥	التين	٤٢
٦٢	٥٣	النجم	٤٣	٥	٩٧	القدر	٤٣
٧٨	٥٥	الرحمن	٤٤	٨	٩٨	البينة	٤٤
٢٤	٥٩	الحشر	٤٥	٨	٩٩	الزلزلة	٤٥
١٤	٦١	الصف	٤٦	١١	١٠٠	العاديات	٤٦
١٢	٦٥	الطلاق	٤٧	١١	١٠١	القارعة	٤٧
٣٠	٦٧	الملك	٤٨	٨	١٠٢	التكاثر	٤٨
٥٢	٦٩	الحاقة	٤٩	٣	١٠٣	العصر	٤٩
٢٨	٧١	نوح	٥٠	٩	١٠٤	الهمزة	٥٠
٢٠	٧٣	المزمل	٥١	٥	١٠٥	الفيل	٥١
٤٠	٧٥	القيامة	٥٢	٤	١٠٦	قريش	٥٢
٥٠	٧٧	المرسلات	٥٣	٧	١٠٧	الماعون	٥٣
٤٦	٧٩	النازعات	٥٤	٣	١٠٨	الكوثر	٥٤
٣٦	٨٣	المطففين	٥٥	٦	١٠٩	الكافرون	٥٥
٢٢	٨٥	البروج	٥٦	٣	١١٠	النصر	٥٦
٣٠	٨٩	الفجر	٥٧	٥	١١١	المسد	٥٧
٨	٩٥	التين	٥٨	٤	١١٢	الإخلاص	٥٨
٨	٩٩	الزلزلة	٥٩	٥	١١٣	العلق	٥٩
٦	١٠٩	الكافرون	٦٠	٦	١١٤	الناس ^(١)	٦٠
٣٥١٤	٣٤٥٠			٤٠٦١	٣٤٥٠		

(١) السور ال ٦٠ في العمود الأول : ٢٩ سورة زوجية الآيات + ٣١ سورة فردية الآيات .

السور ال ٦٠ في العمود الثاني جميعها سور زوجية الآيات .

جدول رقم (١٢)
ملخص النظامين (الجدولين)

نظام العددين ٧٦ و ١٩		نظام الفردي - الزوجي		سور القراءان
آياتها	ترتيبها	آياتها	ترتيبها	
٢١٧٥	٣١٠٥	٢٧٢٢	٣١٠٥	السور ال ٥٤
٤٠٦١	٣٤٥٠	٣٥١٤	٣٤٥٠	السور ال ٦٠
٦٢٣٦	٦٥٥٥	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١١٤

٣- ما السرّ في القسمة إلى العددين ٢٧ و ٣٠ :

- ١- العدد ٥٤ هو رقم العدد الأولي : ٢٥١ ، والعدد ٦٠ هو رقم العدد الأولي ٢٨١ .
الفرق بين العددين : ٣٠ . مجموع العددين ٥٣٢ وهذا $= ٢ \times ٢٦٦$ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٧ .
- ٢- العدد ٢٧ هو رقم العدد الأولي : ١٠٣ .
- العدد ٣٠ هو رقم العدد الأولي : ١١٣ .
مجموع العددين $١٠٣ + ١١٣ = ٢١٦$ ، وهذا $= ٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القراءان .
- الفرق بين العددين ١٠٣ و ١١٣ هو : ١٠ .
إذا بحثنا عن السورة رقم ١٠ سنجد أنها سورة يونس ، عدد آياتها ١٠٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ .

المبحث الثالث

النظام الثالث: سورتا الأنبياء والنازعات محوران لنظام ثالث في ترتيب سور القرآن

تمهيد :

- عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ ، ومجموع ترانيب سوره (الأعداد المتسلسلة من ١ - ١١٤) هو: ٦٥٥٥ ، مجموع العددين : ١٢٧٩١ .
- يتألف هذا العدد من خمسة أرقام ، الأربعة الأولى تؤلف العدد ٢٧٩١ ، والأربعة الأخيرة تؤلف العدد : ١٢٧٩ .^(١) (لاحظ أن كلا العددين يتألف من الأرقام نفسها) .
- من ناحية ثانية : يتألف العدد ١٢٧٩١ من العدد ٢٧٩ محاطاً بالعدد ١ من الجهتين . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١- إحكام الترتيب القرآني في سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل :

- ١- ترتبط سور الفاتحة ، والتوبة ، والنمل ، بعلاقة مميزة على مستوى سور القرآن :
- سورة الفاتحة هي السورة الوحيدة التي تعد البسملة فيها آية . رقم ترتيبها : ١ .
- سورة التوبة ، هي السورة الوحيدة التي خلا أولها من البسملة . رقم ترتيبها : ٩ .
- سورة النمل هي السورة الوحيدة ، التي وردت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ ترتيبها : ٢٧ . المفاجأة : العدد الناتج من صفّ أرقام ترتيب السور الثلاث : ٢٧٩١ .
- ٢- ومن عجائب الترتيب القرآني :
- العدد ١ هو رقم العدد الأولي ٢ . السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها : ٢٨٦ .
- العدد ٩ هو رقم العدد الأولي ٢٣ ، السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها : ١١٨ .

^(١) العدد ١٢٧٩ هو العدد الأولي رقم ٢٠٧ ، العدد ٢٧٩١ هو العدد الأولي رقم ٤٠٦ .

- الفرق بين العددين ١٢٧٩ و ٢٧٩١ هو : ١٥١٢ . هذا العدد = ٢١٦×٧ ، العدد ٢١٦ عبارة عن : $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ .

- العدد ٢٧ هو رقم العدد الأولي ١٠٣ ، السورة رقم ١٠٣ هي العصر ، وآياتها : ٣ .
مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٤٠٧ . ما وجه الإحكام .؟
- مجموع عدد الآيات في السور الثلاث ، ومجموع ترانيتها : ٤٤٤ (٣٧ + ٤٠٧) .
العدد ٤٤٤ هو مجموع العددين : ١٥١ + ٢٩٣ .
العدد ١٥١ : هو العدد الأولي رقم : ٣٦ .
العدد ٢٩٣ : هو رقم العدد الأولي : ٦٢ .
العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .
- مجموع الأعداد الأولية : ٢ + ٢٣ + ١٠٣ هو : ١٢٨ .
الفرق بين العددين ٤٠٧ و ١٢٨ : ٢٧٩ . (٤٠٧ - ١٢٨) .
(أذكر : العدد ٢٧٩ هو العدد الذي يتوسط العددين ١ و ١ في العدد : ١٢٧٩١) .
- العدد $٢٧٩ = ٩ \times ٣١$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٣١٩ ، وهذا هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن ، وعدد آياته . ($٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$) .

٢- الإحكام في العدد ٢٧٩١ :

- ١- يتألف العدد ٢٧٩١ من صفّ العددين ٢٧ و ٩١ ، إذا بحثنا في ترتيب القرآن عن السورتين رقم ٢٧ ، ورقم ٩١ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .
- السورة رقم ٩١ هي سورة الشمس ، عدد آياتها : ١٥ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين .؟
- ١- العدد الناتج من صفّ العددين ١٥ و ٩٣ هو : ١٥٩٣ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع الأعداد الأولية الثلاثين في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ .
- ٢- من روائع الترتيب القرآني : مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي النمل والشمس هو : ٢٧٩١ . (هذا العدد هو الناتج من صفّ رقمي ترتيب السورتين) .

٣- ومن ناحية ثانية ، يتألف العدد ٢٧٩١ من العددين ٢١ (الرقمان في الطرفين) ، و : ٧٩ (الرقمان في الوسط) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

٣- الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢١ ، ورقم ٧٩ في ترتيب القرآن ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، والسورة رقم ٧٩ هي سورة النازعات .
وبناءً عليه ، فإن عدد السور المحصورة بين السورتين هو : ٥٧ ، أي نصف عدد سور القرآن ، وأولها سورة الحج المؤلفة من ٧٨ آية ، وآخرها سورة النبأ المؤلفة من ٤٠ آية ، مجموع أعداد آياتها : ٣١١٧ .^(١)
ومن اللافت للانتباه أن هذه السور مجموعتان :

الأولى : ٣٦ سورة هي من بين سور النصف الأول من القرآن ، وأولها سورة الحج ، وآخرها سورة الحديد (٢٢-٥٧) . مجموع آياتها : ٢٥٠٩ .

الثانية : ٢١ سورة من بين سور النصف الثاني ، وأولها سورة المجادلة ، وآخرها سورة النبأ .
(٥٨ - ٧٨) . مجموع آياتها ٦٠٨ . (٢٥٠٩ + ٦٠٨ = ٣١١٧) .

- وبذلك ، نستنتج أن عدد السور الباقية هو ٥٧ (النصف) مجموع أعداد آياتها : ٣١١٩ ، ونلاحظ أنها مجموعتان :

الأولى : ٢١ سورة الأولى في ترتيب القرآن ، وأولها سورة الفاتحة ، وآخرها سورة الأنبياء (٢١-١) ، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .

الثانية : ٣٦ سورة ، وهي من بين سور النصف الثاني من القرآن ، وأولها سورة النازعات ، وآخرها سورة الناس (٧٩-١١٤) . مجموع آياتها : ٥٢٤ .

^(١) مجموع عددي الآيات في سورتي الحج والنبأ هو : ١١٨ (٤٠ + ٧٨) ، وهذا هو أيضا مجموع العددين ٢٧+٩١ . ومن عجائب الترتيب القرآني : السورة الوحيدة المؤلفة من ١١٨ آية هي سورة المؤمنون السورة رقم ٢٣ ، والعجيب أن عدد الآيات في السور من الفاتحة - المؤمنون ، هو : ٢٧٩١ .

وهكذا يظهر لدينا نظام ثالث في ترتيب سور القرآن ، محوره العددان : ٢١ و ٣٦ .

٤- قِسْمَة مُحْكَمَة لَعَدَد سُورِ الْقُرْآنِ وَعَدَد آيَاتِهِ :

وهكذا تظهر لنا قِسْمَة سُورِ الْقُرْآنِ إِلَى نَصْفَيْنِ :

- ٥٧ سُورَة ، ابْتِدَاءً مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ ، وَانْتِهَاءً بِسُورَةِ النَّبَأِ ، مَجْمُوع آيَاتِهَا : ٣١١٧ .

- ٥٧ سُورَة الْبَاقِيَة : وَمَجْمُوع آيَاتِهَا : ٣١١٩ .

مَا وَجَّهَ الْإِحْكَامَ فِي هَذَيْنِ الْعَدَدَيْنِ ؟ .

- الْعَدَد ٣١١٧ = ٣ × ١٠٣٩ ، وَهَذَا هُوَ الْعَدَدُ الْأَوَّلِي رَقْم ١٧٥ .

- الْعَدَد ٣١١٩ هُوَ الْعَدَدُ الْأَوَّلِي رَقْم ٤٤٤ .

العجيب: مجموع العددين ١٧٥ و ٤٤٤ هو: ٦١٩، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

- مَا السِّرُّ فِي هَذِهِ الْقِسْمَة لَعَدَد سُورِ الْقُرْآنِ ؟ .:

- قَلْنَا فِي الْمَبْحَثِ الْأَوَّلِ أَنَّ الْعَدَدَ ١١٤ عَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ = ٦ × ١٩ . وَبِصُورَة أُخْرَى:

(١٠ + ٩) × ٦ ، وَمِنْ هَذِهِ الْمَعَادَلَة تَوَصَّلْنَا إِلَى اكْتِشَافِ عَدَدِي السُّورِ فَرْدِيَة الْآيَاتِ ،

وَعَدَدِ السُّورِ زَوْجِيَة الْآيَاتِ (٥٤ وَ ٦٠) .

وقلنا أن من خصائص العدد ١١٤ أنه يتألف من ٥٧ عدداً فردياً ، و ٥٧ عدداً زوجياً ،

وهذا العدد = (١٠ + ٩) × ٣ ، وَمِنْ هَذِهِ الْمَعَادَلَة تَوَصَّلْنَا إِلَى الْحَالَاتِ الْأَرْبَعِ لِسُورِ

القرآن: ٢٧ و ٢٧ ، ٣٠ و ٣٠ - على النحو الذي أوضحناه في المبحث الأول - .

- إِذَا تَأَمَّلْنَا الْعَدَدَ ١١٤ ثَانِيَة نَلَاظُ أَنَّ مِنْ خِصَائِصِهِ :

- الْعَدَد ١١٤ = ٦ × ١٩ ، وَبِصُورَة أُخْرَى : (١٢ + ٧) × ٦ . مِنْ هَذِهِ الْمَعَادَلَة

نَلَاظُ أَنَّ : ٦ × ٧ = ٤٢ ، وَأَنَّ : ٦ × ١٢ = ٧٢ .

- الْعَدَد ٥٧ = (١٢ + ٧) × ٣ . وَمِنْ هَذِهِ الْمَعَادَلَة نَلَاظُ أَنَّ : ٣ × ٧ = ٢١ ،

وَأَنَّ : ٣ × ١٢ = ٣٦ .

وبذلك فالعدد ٤٢ هو مجموع العددين : ٢١ + ٢١ .

والعدد ٧٢ هو مجموع العددين : ٣٦ + ٣٦ .
وبناءً على ما سبق نلاحظ قسمة ثلثه محكمة لسور القرآن إلى أربع مجموعات هي :
١ - ٢١ سورة من الفاتحة - الأنبياء ، مجموع آياتها : ٢٥٩٥ .
٢ - ٣٦ سورة ، ابتداء بسورة الحج وانتهاء بسورة الحديد ، مجموع آياتها : ٢٥٠٩ .
٣ - ٢١ سورة ، ابتداء بسورة المجادلة ، وانتهاء بسورة النبأ ، مجموع آياتها : ٦٠٨ .
٤ - ٣٦ سورة ابتداء من سورة النازعات، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها: ٥٢٤ .
ويتألف من هذه المجموعات الأربع مجموعتان ، عدد كل منهما ٥٧ سورة :
الأولى : ٥٧ سورة ابتداء من سورة الحج وانتهاء بسورة النبأ ، وهي السور التي تتوسط
سور القرآن ، مجموع آياتها : ٣١١٧ .
الثانية : ٥٧ سورة الباقية ، ومجموع آياتها : ٣١١٩ .^(١)
(انظر الجدول رقم ١٣) .

^(١) وبناءً عليه ، يمكننا استنتاج قسمة لعدد سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٤٢ سورة ، مجموع آياتها : ٣٢٠٣ .

الثانية : ٧٢ سورة ، مجموع آياتها : ٣٠٣٣ .

جدول رقم (١٣)

قسمة محكمة محورها العددان ٢١ و ٣٦ .

سور المجموعة الثانية : ٥٧				سور المجموعة الأولى : ٥٧			
ترتيبها	آياتها	عددتها	السور	ترتيبها	آياتها	عددتها	السور
١٤٢٢	٢٥٠٩	٣٦	الحج-الحديد	٢٣١	٢٥٩٥	٢١	الفاحة-الأنبياء
١٤٢٨	٦٠٨	٢١	المجادلة-النبأ	٣٤٧٤	٥٢٤	٣٦	النازعات-الناس
٢٨٥٠	٣١١٧	٥٧	المجموع	٣٧٠٥	٣١١٩	٥٧	المجموع

٥- الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن :

مجموع ترتيب سور القرآن هو ٦٥٥٥ (مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤) .

وهذا العدد من مضاعفات العدد ٢٨٥ ، فهو $23 \times 285 = 6555$.^(١)

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- من المفيد الإشارة بداية إلى أن فترة البعثة النبوية كانت ٢٣ سنة ، منها ١٣ سنة في مكة المكرمة ، و: ١٠ في المدينة .

- إذا تأملنا الجدول السابق نلاحظ أن مجموع ترتيب سور المجموعة الأولى هو: ٣٧٠٥-

وهذا العدد $13 \times 285 = 3705$.

وأن مجموع ترتيب سور المجموعة الثانية هو: ٢٨٥٠ ، وهذا $10 \times 285 = 2850$.

لقد تمت قسمة العدد ٦٥٥٥ إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد ٢٨٥ .

(كما أن كلاهما من مضاعفات العدد ١٩ : $19 \times 195 = 3705$.

$19 \times 150 = 2850$.

^(١) العدد ٦٥٥٥ من مضاعفات العدد ٣٤٥ ، فهو $19 \times 345 = 6555$ ، العدد ٣٤٥ من مضاعفات العددين ١٥ و ٢٣

($23 \times 150 = 3450$) . العدد ٢٨٥ = 19×15 .

- ما السرّ في العدد ٢٨٥؟

العجيب أننا نجد من بين سور القرآن سورة عدد كلماتها ٢٨٥ ، هي سورة الجن ،
السورة رقم ٧٢ ، المؤلفة من ٢٨ آية ، وأن الآية الأخيرة فيها هي قوله تعالى :

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (٢٨)

هذا يعني أن كلمة " عَدَدًا " هي الكلمة رقم ٢٨٥ في سورة الجن، فإذا أحصينا عدد
كلمات الآية سنجد أنها : ١٣. وبذلك ؛ فإن حاصل ضرب ٢٨٥×١٣ هو: ٣٧٠٥ ،
وهذا هو مجموع تراتيب سور المجموعة الأولى (انظر الجدول رقم ١٣) .

ومن العجيب أن عدد الحروف في قوله تعالى " وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ " : ١٠ ، وبذلك فإن
حاصل ضرب ٢٨٥×١٠ = ٢٨٥٠ ، وهذا هو مجموع تراتيب سور المجموعة الثانية .^(١)

٦- عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات الفاصلة بين سور القرآن :

اختلف العلماء في " البسملة " هل هي آية من كلِّ سورة أم من الفاتحة فقط . الحال
المعتبر في القرآن - برواية حفص- أنها آية من سورة الفاتحة ولا تعدّ في غيرها ، وإنما
تعتبر فاصلة بين سور القرآن ، ولما كانت سورة التوبة تخلو من البسملة في أولها ، فهذا
يعني أن عدد البسمالات الفاصلة بين سور القرآن ١١٢ .

١- عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات :

ماذا لو أضفنا هذه البسمالات إلى عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ ؟. سيصبح المجموع
: ٦٣٤٨ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

إذا عدنا إلى مجموعتي السور اللتين تم الكشف عنهما في الجدول رقم ١٣ ، سنجد أن :
- عدد الآيات في سور المجموعة الثانية : ٣١١٧ ، وبإضافة البسمالات الفاصلة وعددها
٥٧ ، يصبح المجموع : ٣١٧٤ .

^(١) أحصى أحد الباحثين الأعداد الواردة في القرآن (صدقي البيك) فوجد أنها : ٢٨٥ عدداً .

- عدد الآيات في المجموعة الأولى: ٣١١٩ ، وبإضافة البسمالات الفاصلة وعددها ٥٥ ، يصبح المجموع : ٣١٧٤ أيضاً .^(١)

وهذا يعني بوضوح تام أن سور القرآن البالغة ١١٤ سورة ، تنقسم إلى نصفين ، عدد كل منهما ٥٧ ، يتقاسمان العدد ٦٣٤٨ مناصفة . ٣١٧٤ + ٣١٧٤ .

٢- الإحكام في العدد ٣١٧٤ :

$$\text{العدد } ٣١٧٤ = ٢٣ \times ٦ \times ٢٣ .$$

العدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأولى هو: ٦٢٣ ، والعدد الناتج من صفّ الأرقام الثلاثة الأخيرة هو : ٢٣٦ .

إذا تأملنا العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن ، يمكننا ملاحظة العددين : ٢٣٦ و ٦٢٣ .

٣- الفرق بين العددين ٦٣٤٨ و ٦٥٥٥ :

الفرق بين العددين ٦٣٤٨ (عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات ١١٢) و : ٦٥٥٥ (مجموع ترانيب سور القرآن) هو : ٢٠٧ .

العجيب أن العدد ٢٠٧ هو رقم ترتيب العدد الأولي : ١٢٧٩ .

(أذكر بما قلناه سابقاً : العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة الأولى في العدد ١٢٧٩١ العدد ٢٧٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٠٦ ، العدد الناتج من صفّ الأرقام الأربعة الأخيرة هو : ١٢٧٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٠٧) .

- مجموع العددين ٢٠٧ و ٤٠٦ هو : ٦١٣ ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ١١٢ ، وهذا هو عدد البسمالات الفاصلة بين سور القرآن .

٤- الإحكام في موقع الآية ٢٨ سورة الجن :

الرقم العام للآية ٢٨ سورة الجن هو ٥٤٧٥ ، هذا يعني أن :^(٢)

^(١) عدد البسمالات ٥٦ ، ذلك لوجود البسملة في سورة الفاتحة ، ولخلو سورة التوبة من البسملة .

^(٢) يتألف العدد ٥٤٧٥ من صفّ العددين ٥٤٧٥ و ١٢٩ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة التوبة .

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف هو : ٥٤٧٤ .
- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٧٦١ .
- (٦٢٣٦ = ٧٦١ + ١ + ٥٤٧٤) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- الفرق بين العددين ٥٤٧٤ و ٧٦١ هو : ٤٧١٣ .
- هذا العدد هو معكوس العدد ٣١٧٤ وهذا هو نصف العدد ٦٣٤٨ ، كما أنه عدد الآيات في كلّ من مجموعتي السور كما ظهر لنا سابقاً .
- ٥- من عجائب العدد :

يتألف العدد ٣١٧٤ من صفّ الأعداد الأربعة : ٤ و ٧ و ١ و ٣ ، إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات الترتيب ٤ و ٧ و ١ و ٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
- السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
- السورة رقم ٣ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٥٨٩ . هذا العدد = ٣١×١٩ .

العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٣١١٩ ، وهذا هو عدد الآيات في سور المجموعة الأولى ، بدون البسمالات .

- ٦- الإحكام في موقع ترتيب سورة الجن :
- سورة الجن هي السورة رقم ٧٢ عدد آياتها ٢٨ . ما وجه الإحكام في هذين العددين؟ .
- مجموع العددين ١٠٠ ، وحاصل طرحهما : ٤٤ .
- اللافت للانتباه أن عدد سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٤٤ ، وانتهاء بالسورة رقم ١٠٠ هو : ٥٧ ، أي نصف عدد سور القرآن .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٤ ، ورقم ١٠٠ ، سنجد أن السورة رقم ٤٤ هي سورة

الدخان ، وأن السورة رقم ١٠٠ هي سورة العاديات . العجيب أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الدخان ، وانتهاء بسورة العاديات هو : ١٧٤٣ ؛ إن الأرقام في هذا العدد هي نفسها في العدد ٣١٧٤ .

- وبناءً عليه : تنقسم سور القرآن - باعتبار سورتي الدخان والعاديات إلى نصفين :
١- ٥٧ سورة ، ابتداء من سورة الدخان وانتهاء بالعاديات ، مجموع آياتها : ١٧٤٣ .
ومجموع تراتبيها : ٤١٠٤ .
٢- ٥٧ سورة ، مجموع آياتها : ٤٤٩٣ ، ومجموع تراتبيها : ٢٤٥١ ، وتتألف من مجموعتين :

- ٤٣ سورة ، ابتداء من الفاتحة وانتهاء بسورة الزخرف ، مجموع آياتها : ٤٤١٤ .
- ١٤ سورة ، ابتداء من القارعة ، وانتهاء بسورة الناس ، مجموع آياتها : ٧٩ .^(١)
مجموع العددين ١٧٤٣ + ٤٤٩٣ = ٦٢٣٦ .

- وبإضافة البسمالات :

- يصبح مجموع آيات المجموعة الأولى : ١٨٠٠ (١٤٧٣ + ٥٧) .
٢- يصبح مجموع آيات المجموعة الثانية : ٤٥٤٨ (٤٤٩٣ + ٥٥) .
مجموع العددين ١٨٠٠ + ٤٥٤٨ = ٦٣٤٨ .

العجيب أن الفرق بين العددين ١٨٠٠ و ٤٥٤٨ هو : ٢٧٤٨ ، وهذا ٢×١٣٧٤ .
إنها الأرقام نفسها في الأعداد : ٣١٧٤ ، ٤٧١٣ ، ١٧٤٣ ، ١٣٧٤ .^(٢)

^(١) الملاحظ في هذه القسمة لسور القرآن : العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤

^(٢) العدد ١٣٧٤ هو العدد الإسفيني رقم ١٩٧ .

البحث الثاني

ظاهرة العدد ١٣ في القرآن الكريم المبحث الأول : ورود العدد ٦ في القرآن الكريم

تمهيد :

الكون هو الكتاب المنظور ، القرآن هو الكتاب المسطور (المقروء) .
خالق الكون هو منزل القرآن ..

لقد رتب الله كل شيء في هذا الكون ابتداءً من الذرة وانتهاءً بالجمرة ، ترتيباً محكماً دقيقاً منظماً ، لا يشك في ذلك أحد ، فهل يستثني من هذا القانون (الترتيب المحكم المنظم) الكتاب الذي أنزله على خاتم النبيين ؛ ليكون معجزته ودليل صدقه ، للناس كافة ؟.

١- أول وآخر سور القرآن في ترتيب المصحف :

السورة الأولى في ترتيب القرآن هي (الفاتحة) وقد جاءت مؤلفةً من عددٍ من الآيات محدد بـ ٧ ، وآخر سورة هي (سورة الناس) وقد جاءت مؤلفةً من عددٍ من الآيات محدد بـ ٦ ، ومجموعهما ١٣ . وبينهما باقي سور القرآن .

لقد تم ربط أول القرآن وآخره عددياً بعلاقة محورهما العددان ٧ و ٦ . اللافت للانتباه أن العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٦ هو : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .^(١) وبذلك فالعدد ٦٧ يختزن الإشارة إلى العددين ١٩ و ١٣ .

ولعلّ هذه الحقيقة تجعلنا نفهم السرّ في أن الآية الأولى في ترتيب القرآن (البسملة) مؤلفة من ١٩ حرفاً ، وأن الآية الأخيرة (٦ سورة الناس) مؤلفة من ١٣ حرفاً .

^(١) من بين سور القرآن سورتان عدد آيات كل منهما ٧ : الفاتحة (ورقم ترتيبها ١) ، والماعون (رقم ترتيبها ١٠٧) . وسورتان ، عدد الآيات في كل منهما ٦ ، : سورة الكافرون (رقم ترتيبها ١٠٩) ، وسورة الناس (رقم ترتيبها ١١٤) . العجيب أن مجموع تراتيب السور الأربع هو : ١ + ١٠٧ + ١٠٩ + ١١٤ = ٣٣١ ، العدد ٣٣١ هو العدد الأولي رقم ٦٧ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٦ .

هذا الترابط الواضح بين العددين ٧ و ٦ في أول القرآن وآخره ترتيباً ، هو ما نلاحظه أيضاً في موضوع خلق الكون .

السؤال هنا : ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الحديث عن خلق الكون في القرآن ؟.

٢- مواقع ورود العدد (٦) في القرآن الكريم :

يرتبط ورود العدد (٦) في القرآن الكريم بموضوع واحد هو خلق السماوات والأرض ، وقد ورد في اللفظ " في ستة أيام " في ٧ آيات .

من السهل أن نلاحظ هنا الإشارة الواضحة إلى العدد ١٣ في مجموع العددين : ٦ أيام + ٧ آيات . فالعدد ٦ ورد في ٧ آيات لا غير ، موزعة في ٧ سور . (بعبارة أخرى : من بين آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ، ٧ آيات لا غير ، ورد فيها ذكر العدد ٦ (عدد أيام خلق الكون) . انظر الجدول رقم ١٤ ، فيه بيان بهذه الآيات .

جدول رقم (١٤)

مواقع ورود العدد ٦ في القرآن الكريم

الرقم	السورة	رقم السورة	عدد الآيات	رقم الآية	عدد الكلمات
١	الأعراف	٧	٢٠٦	٥٤	٣٢
٢	يونس	١٠	١٠٩	٣	٢٩
٣	هود	١١	١٢٣	٧	٣١
٤	الفرقان	٢٥	٧٧	٥٩	١٧
٥	السجدة	٣٢	٣٠	٤	٢٤
٦	ق	٥٠	٤٥	٣٨	١٣
٧	الحديد	٥٧	٢٩	٤	٣٦
المجموع	١٩٢	٦١٩	١٦٩	١٨٢

كيف نفسّر هذا التماثل في العلاقة العددية بين أول القرآن وآخره ترتيباً ، والعلاقة الملاحظة في (خلق الكون) ؟ لقد بدأ القرآن بسورة الفاتحة ، سورة مؤلفة من ٧ آيات حيث نلاحظ الموافقة لعدد الآيات الـ ٧ ، وانتهى بسورة الناس، سورة مؤلفة من ٦ آيات ، حيث نلاحظ الموافقة للعدد ٦ ، عدد أيام خلق الكون .

هل يعني هذا التماثل غير الإيجاء الواضح إلى أن : خالق الكون هو منزل القرآن ؟ . هذه المطابقة العددية بين الكتاب المسطور (القرآن) والكتاب المنظور (الكون) ليست مصادفة . إنها دعوة قرآنية إلى التدبر في مواقع ترتيب هذه الآيات ، ومواقع السور التي وردت فيها ، ودلالة ذلك الترتيب .
وهذا ما سنقوم به الآن .^(١)

٣ - مجموع تراتيب الآيات السبع ١٦٩ :

إن مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات الـ ٧ حيث ورد العدد ٦ هو : ١٦٩ ، هذا العدد هو حاصل ضرب ١٣×١٣ ، أي : $(٦ + ٧) (٦ + ٧)$.
(هذه النتيجة تؤكد ما قلناه : ليست مصادفةً أن يكون مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والناس مرتبطاً بالعدد ١٣) .

وأي دليلٍ أبلغ على أن هذه الآيات السبع قد رتبت في مواقع مخصوصة ، بحيث تؤدي في النهاية الإشارة إلى العدد ١٣ ؟ و ١٣ تحديداً (مجموع العددين ٧ و ٦) وما يعنيه ذلك من تأكيد القصد في مراعاة العلاقة العددية ، التي محورها العددان ٧ و ٦ ، والدلالة على إحكام القرآن في ترتيبه . كان كافياً أن تأتي إحدى هذه الآيات السبع في غير موقعها لتختفي هذه العلاقة ، إلا أن ذلك لم يحدث .

^(١) عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، فإذا استثنينا العدد ٧ ، فالباقي : ٦٢٢٩ ، هذا هو العدد الأولي رقم ٨١١ (آخر عدد أولي في السلسلة من ١-٦٢٣٦) ، العدد ٨١١ هو العدد الأولي رقم ١٤١ ، وهذا هو أحد الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ (١١٤ ، ١٤١ ، ٤١١) .

لا يوجد عدد آخر غير العدد ١٦٩ يمكن أن يؤدي مثل هذا الإحكام في ترتيب الآيات السبع . (العدد ١٣ المكرر) ، (١٣ × ١٣) .

وسنرى في المبحث الثاني أن مجموع ترتيب السور الـ ١٣ الأطول بين سور القرآن هو : ١٦٩ أيضاً .

فما سرّ العدد ١٦٩ ؟ .

العدد ١٦٩ محور رئيسي في الترتيب القرآني ، أساسه العدد ١١٤ ، العدد الذي اصطفاه الله ليكون عدداً لسور كتابه الكريم ، فالعدد ١١٤ يساوي ١٩ × ٦ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ هي : ٦١٩ ، ٦٩١ ، ١٩٦ ، ١٦٩ ، ٩١٦ ، ٩٦١ . فالعدد ١٦٩ هو أحد الأعداد التبادلية الستة .

ومن ناحية أخرى : العدد $١١٤ = ١٩ \times ٦$ ، ليس من الصعب ملاحظة الأعداد الأربعة ١٩ و ٦ و ١٣ و ٧ ، في هذه المعادلة . ($١٩ - ٦ = ١٣$ ، $١٣ - ٦ = ٧$) . هذه الأعداد في الترتيب القرآني لم تأت مصادفة ، إن أساسها وقاعدتها هو العدد ١١٤ .

٤- أرقام ترتيب آيات القرآن :

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، كلّ آية لها موقع ترتيب محدد يدل عليه رقم في السورة التي وردت فيها ، إذا جمعنا أرقام ترتيب الآيات كلها فالعدد الناتج هو : ٣٣٣٦٦٧ . (عدد عجيب ، ليس مجاله هذا المبحث) .

ما يعيننا هنا : إذا استثنينا أرقام ترتيب الآيات السبع (١٦٩) ، فهذا يعني أن مجموع أرقام ترتيب آيات القرآن الباقية (٦٢٢٩ آية) هو : ٣٣٣٤٩٨ (٣٣٣٦٦٧ - ١٦٩) وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ . (٣١×١٠٧٥٨) .

نلاحظ أن العدد ٣١ هو معكوس العدد ١٣ .

المفهوم هنا : لقد تمت قسمة العدد ٣٣٣٦٦٧ إلى عددين ، أحدهما من مضاعفات العدد ١٣ ، والثاني من مضاعفات العدد ٣١ .^(١)

٥- مجموع الكلمات في الآيات السبع :

إن مجموع أعداد الكلمات في الآيات السبع حيث ورد العدد ٦ هو : ١٨٢ كلمة .

هذا العدد هو حاصل ضرب : $٢ \times ٧ \times ١٣$.

بعبارة أخرى : إنه من مضاعفات العددين ٧ و ١٣ .

وقد علمنا أن مجموع أرقام تراتيب الآيات الـ ٧ هو ١٣×١٣ . يمكننا ملاحظة أن الفرق بين مجموع الكلمات في الآيات السبع ، ومجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها هو : $١٣ (١٨٢ - ١٦٩ = ١٣)$. دلالة واضحة على أن أعداد الكلمات في آيات القرآن محسوبة كلمة كلمة ، كما هو الحال في مواقع ترتيبها .

٦- مجموع أرقام تراتيب السور والآيات :

إن مجموع العددين ١٩٢ (مجموع أرقام ترتيب السور السبع) و ١٦٩ (مجموع الأرقام

الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع) هو : $٣٦١ (١٦٩ + ١٩٢)$.. العدد

٣٦١ هو حاصل ضرب ١٩×١٩ .

إشارة واضحة إلى الترابط بين الأعداد ١٩ و ١٣ و ٦ (ذكر العدد ٦ في ٧ سور قرآنية

مخصوصة ، وفي آيات مخصوصة يرتبط ترتيبها بالعددين ١٩ و ١٣) .

ومن الملاحظ هنا أن الفرق بين العددين ١٩٢ و ١٦٩ : ٢٣ ومن المعلوم أن مدة نزول

القرآن كانت ٢٣ سنة .

^(١) العدد ٦٢٢٩ هو العدد الأولي رقم ٨١١ ، وهذا هو آخر عدد أولي في المجال ١-٦٢٣٦ .

- العدد ٨١١ هو العدد الأولي رقم ١٤١ ، وهذا أحد الأعداد التبادلية الثلاثة للعدد ١١٤ (١٤١ ، ١١٤ ، ٤١١)

ما نفهمه من هذه العلاقات أن مواقع السور محددة بتدبير إلهي حكيم ، كما هي مواقع الآيات في تلك السور .. لقد حددت تلك المواقع على نحو تؤدي في النهاية إلى العدد ١٩ وحدة البناء الرئيسة في العدد ١١٤ .

٧- مجموع أعداد الآيات في السور السبع :

مفاجأة بديعة ، هي ما نلاحظه ، إذا تأملنا مجموع أعداد الآيات في السور السبع حيث ورد العدد ٦ (المرتبط حصراً بموضوع خلق الكون) ، إن مجموع أعداد آياتها هو ٦١٩ هذا العدد دون سواه . ما السر في هذا العدد ؟ .
العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ ! . إن في وسعنا ملاحظته واضحاً إذا تأملنا معادلة الترتيب القرآني : $١١٤ = ٦ \times ١٩$.
والدلالة في هذه الظاهرة على إحكام ترتيب سور القرآن وآياته وارتباطها بالعدد ١١٤ ، وأنه ترتيب إلهي لا ينكره إلا عنيد مكابر .
لنتأمل العددين ١٦٩ و ٦١٩ :

١٦٩ : هو مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات السبع .

٦١٩ : هو مجموع أعداد الآيات في السور السبع ..

نلاحظ فيهما بوضوح تام الإشارة إلى العدد ١١٤ : $١١٤ = ٦ \times ١٩$.

إن ترتيب الآيات السبع في مواقع محددة تؤدي إلى العدد ١٦٩ ، وفي سور تؤدي أعداد الآيات فيها إلى العدد ٦١٩ ، ما يشير إلى نظام بالغ الإحكام والتعقيد في ترتيب سور القرآن وآياته ، وما يؤكد استحالة أن يكون إلا بتدبير إلهي .

٨- ورود العدد (٦) أول مرة وآخر مرة :

كل آية في القرآن تُعرف برقم يدل على ترتيبها في السورة التي وردت فيها ، ورقم ثانٍ يدل على ترتيبها باعتبار آيات القرآن وحدة واحدة ، يتم تحديد موقع أي آية بهذا

- الاعتبار بعد الآيات ابتداء من الآية الأولى في سورة الفاتحة .
- ورد العدد ٦ أول مرة في الآية ٥٤ سورة الأعراف ، وورد آخر مرة في الآية رقم ٤ سورة الحديد . ما الرقم العام للآيتين ٥٤ الأعراف ، و: ٤ الحديد ؟ .
- الرقم العام للآية ٥٤ الأعراف هو : ١٠٠٨ .
- الرقم العام للآية ٤ سورة الحديد حيث ورد العدد ٦ للمرة الأخيرة ، هو : ٥٠٧٩ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ (انظر الجدول رقم ١٥) .
- ١- إذا أحصينا آيات القرآن ابتداء من الآية ٤ سورة الحديد وحتى نهاية القرآن ، فعددها هو ١١٥٨ آية .
- ١- المفاجأة : إن مجموع العددين ١٠٠٨ و ١١٥٨ هو : ٢١٦٦ آية . هذا العدد يساوي ١٩×١١٤ . إن لغة الأرقام هنا أبلغ من لغة الحروف .
- إحصاء قرآني تم من خلال موقع ورود العدد ٦ أول مرة وآخر مرة .
- (سنرى في المبحث الثاني بأن مجموع أرقام الآيات الأخيرة التي ورد فيها لفظ الجلالة في السور ال ١٣ الأطول هو ٢١٦٦ أيضاً) .

جدول رقم (١٥)

موقع العدد ٦ في سورتي الأعراف والحديد

ورود العدد ٦ في المرة الأخيرة الآية رقم ٤ الحديد	الآيات المحصورة	ورود العدد ٦ في المرة الأولى الآية رقم ٥٤ الأعراف
عدد الآيات من الآية ٤ سورة الحديد وحتى نهاية القرآن	٤٠٧٠	عدد الآيات من بداية القرآن وحتى الآية ٥٤ الأعراف
١١٥٨	٤٠٧٠	١٠٠٨
$١١٤ \times ١٩ = ٢١٦٦$ ، $٢١٦٦ = ١١٥٨ + ١٠٠٨$		

٢- إشارة ثانية عجيبة إلى العدد ١١٤ :

لنتأمل ثانية موقعي ترتيب هاتين الآيتين :

الآية الأولى وردت في السورة رقم ٧ في الآية رقم ٥٤ . (٧ : ٥٤) .

الآية الأخيرة وردت في السورة رقم ٥٧ في الآية ٤ . (٤ : ٥٧) .

نلاحظ الأرقام نفسها بترتيب مختلف ومدهش .

ونلاحظ فيها الإشارة العجيبة التالية إلى عدد سور القرآن :

$$. (٥٣ + ٦١) . ١١٤ = (٤ - ٥٧) + (٥٤ + ٧)$$

- السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم، عدد آياتها ٦٢ ، السورة رقم ٦١ هي سورة الصف ،

عدد آياتها ١٤ . مجموع العددين ٧٦ ، وهذا = ١٩ × ٤ .

- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الصّف وانتهاء بسورة النجم : ٣٣١ ، وهذا هو

العدد الأولي رقم ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن العدد الباقي هو : ٥٩٠٥ .

(٦٢٣٦ = ٣٣١ + ٥٩٠٥) . الفرق بين العددين ٥٥٩٤ ، وهذا = ٢ × ٢٧٩٧ ،

وهذا هو العدد الأولي رقم : ٤٠٧ .

٣- الإحصاء القرآني :

بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، نستنتج أن عدد الآيات المحصورة بين الآيتين ٥٤

سورة الأعراف ، و : ٤ سورة الحديد هو : ٤٠٧٠ . وهذا = ١٠ × ٤٠٧ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

إذا عدنا إلى تأمل السور السبع ، حيث ورد العدد ٦ ، نلاحظ أنها مجموعتان :

٥ سور من بين سور الفواتح .

٢ وسورتان (٢) من غير الفواتح ، هما سورتا الفرقان والحديد .

هذه الملاحظة كانت الموجه لنا لإحصاء عدد الآيات في كلّ مجموعة ، وكانت النتيجة :

مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح الخمس هو : ٥١٣ آية . ومجموع عددي الآيات في سورتي الفرقان والحديد هو ١٠٦ آيات .
 وكانت المفاجأة في اكتشافنا أن الفرق بين عددي الآيات هو : ٤٠٧ .
 لقد أصبح العدد ٤٠٧٠ (مجموع الآيات المحصورة بين الآيتين) واضحاً ، إنه من مضاعفات العدد ٤٠٧ ، فهو يساوي : ١٠×٤٠٧ .
 لغة الأرقام تقول أن أعداد هذه الآيات محسوبة ، ومواقعها كذلك .
 لقد خزُن الإحصاء القرآني لعدد آيات القرآن هنا ، من خلال موقعي الآيتين ٥٤ في سورة الأعراف ، و ٤ في سورة الحديد .

- العدد $٤٠٧ = ١١ \times ٣٧$ ، الفرق بينهما ٢٦ ، وهذا $١٣ \times ٢ =$ (١) .

٤- إحصاء محوره العددان ١٣ و ١٩ :

تتميز العلاقة الرياضية في الترتيب القرآني بتعدد وجوه الإحكام فيها ، إذا نظرت إليها من زاوية رأيت فيها دقة وإحكاماً ، فإذا نظرت إليها من زاوية أخرى ، رأيت فيها من الإحكام والدقة والجمال نمطاً آخر ، يزيد السابق قوةً وتأكيدهً .
 إذا عدنا إلى موقعي الآيتين في سورة الأعراف وسورة الحديد ، وتأملنا الترتيب القرآني من زاوية أخرى ، نلاحظ ارتباط أعداد الآيات بالعدد ١٩ و ١٣ محوري الترتيب بالصورة التالية :

- مجموع أعداد الآيات ابتداء من الآية الأولى في القرآن ، إلى أن نصل إلى بداية الآية

٥٤ سورة الأعراف (الآية ٥٣) هو : ١٠٠٧ . هذا العدد يساوي ١٩×٥٣ .

(١) عدد آيات القرآن ابتداء من السورة رقم ١١ (هود) ، وانتهاء بالسورة رقم ٣٧ (الصفات) : ٢٤٩٧ . هذا العدد $= ١١ \times ٢٢٧$ ، وهذان عددان أوليان الفرق بينهما : ٢١٦ ، وهذا $= ٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦ .

- أعداد الآيات التالية للآية ٤ سورة الحديد وحتى نهاية القرآن هو : ١١٥٧ .
هذا العدد يساوي : ١٣×٨٩ .

وفي هذه الأعداد الأربعة وجه آخر من الإحكام :

فالأعداد الأربعة : ٥٣ و ١٩ و ٨٩ و ١٣ هي أعداد أولية : العدد ٥٣ هو العدد ١٦ في ترتيب الأعداد الأولية ، والعدد ١٩ هو العدد ٨ ، والعدد ٨٩ هو العدد ٢٤ ، والعدد ١٣ هو العدد ٦ .

المفاجأة هنا : إن مجموع الأعداد الأربعة ، ومجموع مواقع ترتيبها في تسلسل الأعداد الأولية هو ٢٢٨ أي : ١١٤×٢ ، وهذا هو عدد سور القرآن .
($٥٣ + ١٦ + ١٩ + ٨ + ٨٩ + ٢٤ + ١٣ + ٦ = ٢٢٨$) .

٩- ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع :

ورد لفظ الجلالة في الآيات الـ ٧ ، ٦ مرات لا غير ، موزعة في أربع آيات ، ولم يرد في ثلاث . وفق ترتيب محوره العددان ١٣ و ١٩ .
إنها على النحو الموضح في الجدول التالي (جدول رقم ١٦) .
- ومن العجيب : إذا بحثنا عن مواقع ترتيب اللفظ (٦) في هذه الآيات ، سنجد أن مجموعها : ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ .

الآية	رقم ترتيب اللفظ ٦	الآية	رقم ترتيب اللفظ ٦
(الأعراف ٧ : ٥٤)	٩	(السجدة ٣٢ : ٤)	٩
(يونس ١٠ : ٣)	٩	(ق ٥٠ : ٣٨)	٨
(هود ١١ : ٧)	٧	(الحديد ٥٧ : ٤)	٧
(الفرقان ٢٥ : ٥٩)	٨	-	٥٧

جدول رقم (١٦)
ورود لفظ الجلالة " الله " في الآيات السبع

الآيات التي ورد فيها لفظ الجلالة			الآيات التي لم يرد فيها		
رقم الآية	رقم السورة	لفظ الجلالة	رقم الآية	رقم السورة	لفظ الجلالة
٥٤ الأعراف	٧	٢	٧ هود	١١	-
٣ يونس	١٠	٢	٥٩ الفرقان	٢٥	-
٤ السجدة	٣٢	١	٣٨ ق	٥٠	-
٤ الحديد	٥٧	١	-	-	-
١٣×٥ = ٦٥	١٠٦	٦	١٣×٨ = ١٠٤	٨٦	-
١٩×٩ = ١٧١ = ١٠٦ + ٦٥			١٩×١٠ = ١٩٠ = ٨٦ + ١٠٤		

فيما يلي ثبت بالآيات الـ ٧ التي ورد فيها العدد ٦ وهي :

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ (الأعراف ٧ : ٥٤)

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ (يونس ١٠ : ٣)

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾ (هود ١١ : ٧)

﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٥٩)

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ ﴾ (السجدة ٣٢ : ٤)

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ (ق ٥٠ : ٣٨)

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ (الحديد ٥٧ : ٤)

المبحث الثاني : السور الـ ١٣ الأطول في القرآن

السور الـ ١٣ الأطول في القرآن هي التي عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ١١٤ آية .
مجموع أعداد آياتها : ٢١٩٥ . انظر الجدول رقم ١٧ .

تمهيد : لماذا ١٣ ؟ :

من المعلوم أن عدد سور القرآن الكريم : ١١٤ ، وهذا العدد = 6×19 ، حاصل طرح هذين العددين هو : ١٣ . هذا يعني أن أساس العدد ١٣ هو العدد ١١٤ . وأن مجيء عدد السور التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها على ١١٤ ، مقدر بالعدد ١٣ ليس مصادفة جميلة . وقد لاحظنا عند الحديث عن سورتي الفاتحة والناس أهمية هذا العدد في الربط بين أول القرآن وآخره ، وسنلاحظ ذلك في مبحث نظام الأعداد المستخدمة .
السؤال الذي نود الإجابة عليه في هذا المبحث : ما وجه الإحكام في مواقع ترتيب هذه المجموعة من السور ، وأعداد آياتها ؟ .

١- عدد السور ، ومواقع ترتيبها :

عدد السور : ١٣ ، العجيب أن مجموع ترتيبها هو : ١٦٩ ؛ فهذا العدد عبارة عن :
 13×13 . يُفهم هنا أن عدد السور، ومواقع ترتيبها ، مرتبطان بالعدد ١١٤ ؛ فالعدد ١٦٩ هو أحد الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .
(٦١٩ ، ٦٩١ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٩١٦ ، ٩٦١) .

- فإذا تأملنا العدد ١١٤ نلاحظ أن :

يتألف العدد ١١٤ من صفّ العددين ١٤ و ١ ، الفرق بينهما : ١٣ .
- العدد ١٤ هو رقم العدد الأولي ٤٣ ، العدد ١ هو رقم العدد الأولي ٢ . العدد الناتج من صفّ العددين : ٢٤٣ وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا = 3×114 .

- صفّ العددين بالصورة ٤٣٢ ، هذا العدد = ٢ × ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٣ × ٢ × ٦ ،
العدد الناتج من صفّ العددين : ٦٢٣٦ .

جدول رقم (١٧)

السور الـ ١٣ الأطول في القرآن

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد الآيات
١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	النساء	٤	١٧٦
٤	المائدة	٥	١٢٠
٥	الأنعام	٦	١٦٥
٦	الأعراف	٧	٢٠٦
٧	التوبة	٩	١٢٩
٨	هود	١١	١٢٣
٩	النحل	١٦	١٢٨
١٠	طه	٢٠	١٣٥
١١	المؤمنون	٢٣	١١٨
١٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧
١٣	الصفافات	٣٧	١٨٢
المجموع		١٦٩	٢١٩٥

٢- الإحكام في العدد ٢١٩٥ :

يتألف العدد ٢١٩٥ من صفّ العددين ٢١ و ٩٥ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢١ ورقم ٩٥ في ترتيب القرآن سنجد أن :

١- عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٢١ (الأنبياء) ، وانتهاء بالسورة رقم ٩٥ (التين) وعددتها ٧٥ سورة : ٣٦٢٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
العدد ٣٦٢٣ هو العدد الأولي رقم ٥٠٧ ، والمفاجأة أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١٦٩ ، وهذا هو أيضاً مجموع تراتيب السور ال ١٣ .

٢- وبناءً عليه فإن عدد آيات القرآن في السور الباقية (٣٩ سورة) هو : ٢٦١٣ .
(٢٦٢٣ + ٢٦١٣ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

١- العدد ٢٦١٣ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٩ (٦٧×٣٩) ، وهذا هو عدد السور .
٢- بصورة أخرى : العدد ٢٦١٣ = ٦٧×١٣×٣ . أي أنه من مضاعفات العدد ١٣ محور العلاقات العددية في السور ال ١٣ .^(١)

٣- العدد ٢٦١٣ هو مجموع أعداد الآيات في :

١- السور ال ٢٠ الأولى في ترتيب القرآن ، ومجموع آياتها : ٢٤٨٣ .

٢- السور ال ١٩ الأخيرة التالية لسورة التين ، ومجموع آياتها : ١٣٠ .

الفرق بين العددين هو : ٢٣٥٣ . هذا العدد = ١٨١×١٣ .

العجيب أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ١٣ وانتهاء بالعدد ١٨١ هو : ١٦٩ .

(مجموع الأعداد المتسلسلة من ١٣-١٨١ هو : ١٦٣٩٣ ، وهذا العدد عبارة عن :

٩٧×١٦٩ ، مجموعهما : ٢٦٦ وهذا = ١٩×١٤) .

٣- الإحكام في قسمة العدد ٦٢٣٦ :

نلاحظ هنا قسمة العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) إلى العددين ٣٦٢٣ و ٢٦١٣ ،

الفرق بينهما : ١٠١٠ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

^(١) لاحظ قسمة سور القرآن إلى : ٧٥ سورة ابتداء من سورة الأنبياء وانتهاء بسورة التين ، و : ٣٩ سورة الباقية .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٩ (الزمر) هو : ٧٥ .

العدد $1010 = 5 \times 2 \times 101$ ، هذه ثلاثة أعداد أولية :

- العدد 5 هو العدد الأولي رقم 3 .

- العدد 2 هو العدد الأولي رقم 1 .

- العدد 101 هو العدد الأولي رقم 26 .

المفاجأة : العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة (3 و 26 و 101) هو : 26113 .

وهذا هو عدد آيات القرآن في السور الـ 39 .

٤- قِسْمَةُ السور الـ 13 باعتبار الترتيب :

تقسم السور الـ 13 - باعتبار الترتيب - إلى :

- 7 سور فردية الترتيب .

- 6 سور زوجية الترتيب .

قِسْمَةُ منسجمة تماماً مع خصائص العدد 114 . (انظر الجدول رقم 18) .

($114 = 6 \times 19$ ، $13 = 6 - 19$ ، $13 = 6 - 19$ ، $7 = 6 - 13$) .

ما وجه الإحكام في قِسْمَةُ العدد 13 إلى العددين 7 و 6 ؟ .

١- تمت قِسْمَةُ السور إلى العددين 7 و 6 ، العدد الناتج من صفّ العددين هو 67 ،

وهذا هو العدد الأولي رقم 19 .

(الجدير بالذكر هنا : أن هذه العلاقة منسجمة تماماً مع اعتبار عدد آيات سورة الفاتحة

الأولى في القرآن : 7 ، وعدد آيات السورة الأخيرة (الناس) 6 ، ومع مجيء الآية الأولى

(البسملة) مؤلفة من 19 حرفاً ، والأخيرة (6 سورة الناس) من 13 حرفاً .

- ومنسجمة أيضاً مع عدد مرات ورود العدد 6 في القرآن : ورد العدد 6 - في موضوع

واحد هو خلق الكون - في 7 آيات ، مجموع أرقام ترتيبها في السور التي وردت فيها

169 ، عدد مماثل لمجموع أرقام ترتيب السور الـ 13) .

جدول رقم (١٨)

قسمة السور الـ ١٣ باعتبار الترتيب

السور زوجية الترتيب				السور فردية الترتيب			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٢٨٦	٢	البقرة	١	٢٠٠	٣	آل عمران	١
١٧٦	٤	النساء	٢	١٢٠	٥	المائدة	٢
١٦٥	٦	الأنعام	٣	٢٠٦	٧	الأعراف	٣
١٢٨	١٦	النحل	٤	١٢٩	٩	التوبة	٤
١٣٥	٢٠	طه	٥	١٢٣	١١	هود	٥
٢٢٧	٢٦	الشعراء	٦	١١٨	٢٣	المؤمنون	٦
-	-	-	-	١٨٢	٣٧	الصفات	٧
١١١٧	٧٤			١٠٧٨	٩٥		

٢- عدد الآيات في السور فردية الترتيب ، والسور زوجية الترتيب :

- مجموع أعداد الآيات في السور فردية الترتيب : ١٠٧٨ .

- مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الترتيب : ١١١٧ .

يلاحظ أن الفرق بين المجموعين : ٣٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .

٥- قسمة السور الـ ١٣ إلى فردية الآيات ، وزوجية الآيات :

عدد آيات السورة في القرآن إما أن يكون عدداً فردياً ، وإما أن يكون عدداً زوجياً .

كيف جاءت أعداد الآيات في السور الـ ١٣ بهذا الاعتبار؟. انظر الجدول رقم ١٩ .

ما وجه الإحكام في هذه القسمة؟.

- عدد السور فردية الآيات ٥ ، مجموع آياتها : ٧٧٩ .

- عدد السور زوجية الآيات ٨ ، مجموع آياتها : ١٤١٦ .

الفرق بين مجموعي الآيات : ٦٣٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (٤٩ × ١٣) .
(من عجائب الترتيب القرآني :

- مجموع العددين ١٣ و ٤٩ هو : ٦٢ ، - حاصل طرح العددين هو : ٣٦ .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن .
- من الجدير بالذكر أن عدد الآيات في سورتي الفاتحة والناس هو : ١٣ (٦ + ٧) ،
ومجموع كلمتهما هو : ٤٩ . (٢٠+٢٩) .

جدول رقم (١٩)

قسمة السور الـ ١٣ باعتبار الآيات

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الأَنْعَام	٦	١٦٥	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	التوبة	٩	١٢٩	٢	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	هود	١١	١٢٣	٣	النساء	٤	١٧٦
٤	طه	٢٠	١٣٥	٤	المائدة	٥	١٢٠
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٥	الأعراف	٧	٢٠٦
-		-	-	٦	النحل	١٦	١٢٨
-				٧	المؤمنون	٢٣	١١٨
				٨	الصفّات	٣٧	١٨٢
		٧٢	٧٧٩			٩٧	١٤١٦

٦- الإحكام في ترتيب سورتي البقرة والصفّات :

أول السور الـ ١٣ في ترتيب القرءان هي سورة البقرة ،السورة رقم ٢ ، وآخرها سورة الصفّات،السورة رقم ٣٧،هذا يعني أن السور الـ ١٣ ليست متتابعة في ترتيب المصحف .
ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين في القرءان ؟.

١- رقما ترتيب السورتين :

رقم ترتيب سورة البقرة ٢ وهذا هو العدد الأولي رقم ١ ، رقم سورة الصفّات ٣٧ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٢ ، مجموع $١٢+١ : ١٣$. $(١٣ \times ٣ = ٣٩ = ٣٧+٢)$.

٢- عددا الآيات في السورتين :

عدد آيات سورة البقرة (السورة الأولى باعتبار ترتيب السور الـ ١٣) : ٢٨٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . عدد آيات سورة الصفّات (الأخيرة) : ١٨٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .

٣- من عجائب العدد :

- سورة البقرة، هي السورة الأولى باعتبار ترتيب السور الـ ١٣ ، رقم ترتيبها باعتبار سور القرءان:٢، العجيب أن مجموع $٢ + ٢١٩٥ = ٢١٩٧$ ؛ فهذا العدد عبارة عن : $١٣ \times ١٣ \times ١٣$.

- سورة الصفّات هي السورة الأخيرة باعتبار السور الـ ١٣،رقم ترتيبها في المصحف:٣٧ العجيب أن : $٣٧ + ٢١٩٥$ هو : ٢٢٣٢ . هذا العدد $= ٦٢ \times ٣٦$ ،العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرءان .

٤- سور القرءان ابتداء من سورة البقرة ، وانتهاء بسورة الصفّات :

١- عدد سور القرءان ابتداء من سورة البقرة وانتهاء بسورة الصفّات هو: ٣٦ ، مجموع أعداد آياتها : ٣٩٦٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد $٣٩٦٣ = ١٣٢١ \times ٣$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٢١٦ ، وهذا عبارة عن :

٦×٣×٢×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ .

٢- قِسْمة السور ال ٣٦ :

نلاحظ أن السور ال ٣٦ (البقرة - الصافات) مجموعتان :

١- السور ال ١٣ الأطول في القرآن: مجموع آياتها : ٢١٩٥ ، ومجموع تراتيبيها : ١٦٩ .

٢- ٢٣ سورة (السور المتداخلة معها) مجموع آياتها : ١٧٦٨ ، ومجموع تراتيبيها : ٥٣٣ .
ما وجه الإحكام في هذه القِسْمة ؟.

- الفرق بين مجموعي الآيات هو : ٤٢٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٦١ (٦١×٧).

- الفرق بين تراتيب المجموعتين : ٣٦٤ ، وهذا = ١٨٢ × ٢ ، العدد ١٨٢ هو العدد الإِسْفِينِي رقم ١٦ . (لاحظ أن عدد آيات سورة الصافات ١٨٢) .^(١)

٥- قِسْمة عجيبة لعدد آيات القرآن :

وبناءً على ما سبق ، فعدد سور القرآن الباقية هو : ٧٨ ، مجموع أعداد آياتها : ٢٢٧٣

(٢٢٧٣ + ٣٩٦٣ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في هذه القِسْمة ؟.

١- العدد ٢٢٧٣ هو العدد الأولي رقم ٣٣٨ ، وهذا العدد = ٢ × ١٦٩ .

(أدْكر بأن العدد ١٦٩ هو مجموع تراتيب السور ال ١٣) .

٢- الفرق بين العددين ٣٩٦٣ (عدد الآيات في السور ال ٣٦) و: ٢٢٧٣ (عدد

الآيات في السور ال ٧٨) : هو : ١٦٩٠ ، وهذا = ١٠ × ١٦٩ .

٣- من عجائب العدد :

يتألف العدد ٣٩٦٣ من أربعة أرقام مجموعها : ٢١ .

يتألف العدد ٢٢٧٣ من صفّ العددين ٧٣ و ٢٢ مجموعهما : ٩٥ .

^(١) السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها ١٢٨ ، السورة رقم ٦١ هي سورة الصف ، عدد آياتها ١٤ .

يلاحظ أن الفرق بين العددين : ١١٤ .

العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين ٢١ و ٩٥ هو : ٢١٩٥ وهذا عدد الآيات في السور الـ ١٣ الأطول في القرآن .

٦- قسمة سور القرآن باعتبار سورتي البقرة والصفّات:

سور القرآن مجموعتان :

١- ٣٦ سورة ، مجموع آياتها ٣٩٦٣ ، مجموع ترتيبها : ٧٠٢ ، المجموع : ٤٦٦٥ .

٢- ٧٨ سورة ، مجموع آياتها : ٢٢٧٣ ، مجموع ترتيبها : ٥٨٥٣ ، المجموع : ٨١٢٦ .

ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟ .

الفرق بين العددين ٨١٢٦ و ٤٦٦٥ هو : ٣٤٦١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٤٨٤ .

العدد $٤٨٤ = ١١ \times ٤ \times ١١$.

يلاحظ العدد ١١٤ في صفّ هذه الأعداد الثلاثة ، كذلك العدد ٤١١ معكوس العدد

١١٤ . ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن .^(١)

٧- لفظ الجلالة (الله) في السور الـ ١٣ :

١- اللافت للانتباه في ترتيب السور الـ ١٣ أن سورة التوبة هي السورة التي تتوسّط السور

الـ ١٣ ، قبلها ٦ سور ، وبعدها ٦ سور ، ومن المعلوم أن لسورة التوبة خصوصية بين سور

القرآن كلها ؛ فهي الوحيدة التي ليس في أولها بسملة . العجيب أن عدد مرات ورود لفظ

^(١) العدد ١١٤١١ هو العدد الأولي رقم ١٣٧٧ .

- إذا اعتبرنا سورة الفاتحة وحدة مستقلة ، وباقي سور القرآن وحدة ، فسور القرآن عبارة عن :

١- سورة الفاتحة : مجموع ترتيبها وآياتها : ٨ . (٧+١) .

٢- باقي سور القرآن : ١٢٧٨٣ . هذا العدد = ٤٢٦١×٣ . العدد ٤٢٦١ هو العدد الأولي رقم ٥٨٥ ، وهذا عبارة

عن ٣٩×١٥ .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم ١٥ (الحجر) ٩٩ ، المجموع : ١١٤ . عدد آيات السورة رقم ٣٩ (الزمر) ٧٥ .

المجموع : ١١٤ .

الجلالة فيها : ١٦٩ ، كما أن عدد مرات ورود لفظ الجلالة في السور الست التالية لها هو : ١٦٩ أيضاً . وهذا هو مجموع تراتيب السور ال ١٣ .

٢- ومن روائع الترتيب القرآني : حينما بحثنا عن عدد مرات ورود لفظ الجلالة في هذه السور ، ظهرت لنا المفاجآت التالية : (انظر الجدول رقم ٢٠) .

جدول رقم (٢٠)

ورود لفظ الجلالة في السور ال ١٣ الأطول في القرآن

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	الحروف المقطعة	لفظ الجلالة	آخر آية ورد فيها	مجموع منازل العدد
١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	٢٨٢	٢٨٦	١٦
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٢٠٩	٢٠٠	٢
٣	النساء	٤	١٧٦	-	٢٢٩	١٧٦	١٤
٤	المائدة	٥	١٢٠	-	١٤٧	١٢٠	٣
٥	الأنعام	٦	١٦٥	-	٨٧	١٦٤	١١
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٦١	٢٠٠	٢
٧	التوبة	٩	١٢٩	-	١٦٩	١٢٩	١٢
٨	هود	١١	١٢٣	الر	٣٨	١٢٣	٦
٩	النحل	١٦	١٢٨	-	٨٤	١٢٨	١١
١٠	طه	٢٠	١٣٥	طه	٦	١١٤	٦
١١	المؤمنون	٢٣	١١٨	-	١٣	١١٧	٩
١٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	طسم	١٣	٢٢٧	١١
١٣	الصفافات	٣٧	١٨٢	-	١٥	١٨٢	١١
	المجموع	١٦٩	٢١٩٥	١٨	١٣٥٣	٢١٦٦ ١٤ × ١٩	١١٤

١- الآيات الأخيرة التي ورد فيها لفظ الجلالة :

نلاحظ في العمود قبل الأخير حيث أثبتنا رقم آخر آية ورد فيها لفظ الجلالة في كل من السور ال ١٣ ، أن مجموع تراتيب الآيات التي تحقق هذا الهدف هو : ٢١٦٦ وهذا العدد من مضاعفات العددين ١٩ و ١١٤ . (لاحظ أن رقم الآية الأخيرة التي ورد فيها لفظ الجلالة في سورة التوبة هو ١٢٩ ، وهذا من الأدلة على أن هذا هو العدد الصحيح لآيات سورة التوبة ، وليس ما زعمه رشاد خليفة) .

٢- مجموع منازل أرقام الآيات :

المفاجأة الثانية : وهي ما ظهر في العمود الأخير: فحينما قمنا بجمع منازل أرقام الآيات ال ١٣ ، وجدنا أن مجموعها هو : ١١٤ .

٣- مجموع مرات ورود لفظ الجلالة :

مجموع مرات ورود لفظ الجلالة في السور ال ١٣ هو : ١٣٥٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟. العدد ١٣٥٣ هو العدد الإسفيني رقم ١٩٣ ؛ فهو $3 \times 11 \times 41$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية :

- العدد ٣ هو العدد الأولي رقم : ٢ .

- العدد ١١ هو العدد الأولي رقم : ٥ .

- العدد ٤١ هو العدد الأولي رقم : ١٣ .

العدد الناتج من صفّ الأعداد ٢ و ٥ و ١٣ هو : ١٣٥٢ .

العدد ١٣٥٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١٦٩ . ($169 \times 8 = 1352$) .

٤- أربع آيات مميزة :

من بين السور ال ١٣ أربع سور جاءت المرة الأخيرة لورود لفظ الجلالة فيها ليس في الآية الأخيرة ، وإنما قبل نهاية السورة . إذا جمعنا الآيات التالية للآية التي ورد فيها لفظ الجلالة في السور الأربع سنجد أن مجموعها : ٢٩ ، هي :

- ١- سورة الأنعام ، عدد آياتها ١٦٥ ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم ١٦٤ ، أي قبل نهاية السورة بآية . ١ .
- ٢- سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم ٢٠٠ ، أي قبل نهاية السورة بست آيات . ٦ .
- ٣- سورة طه ، عدد آياتها ١٣٥ ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم ١١٤ ، أي قبل نهاية السورة بإحدى وعشرين آية . ٢١ .
- ٤- سورة المؤمنون ، عدد آياتها ١١٨ ، آخر مرة لورود لفظ الجلالة جاءت في الآية رقم ١١٧ ، أي قبل نهاية السورة بآية . ١ . (٢٩ = ١+٢١+٦+١) .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

إن حاصل طرح العددين ٢١٩٥ و ٢٩ هو : ٢١٦٦ . وهذا هو أيضاً مجموع أرقام ترتيب الآيات الـ ١٣ التي ورد في كل منها لفظ الجلالة . انظر الجدول رقم ٢١ .

جدول رقم (٢١)

السور الأربع التي جاءت الآية الأخيرة فيها لورود لفظ الجلالة قبل نهاية السورة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم الآية الأخيرة لورود لفظ الجلالة	الآيات التالية لها
١	الأنعام	٦	١٦٥	١٦٤	١
٢	الأعراف	٧	٢٠٦	٢٠٠	٦
٣	المؤمنون	٢٣	١١٨	١١٧	١
٤	طه	٢٠	١٣٥	١١٤	٢١
المجموع		٥٦	٦٢٤	٥٩٥	٢٩

٥- الإحكام في العدد ٥٩٥ :

ومن عجائب الترتيب القرآني في السور الأربع :

- إن مجموع تراتيب الآيات الأربع : ٥٩٥ ، هذا العدد = $١٧ \times ٧ \times ٥$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها ٢٩ ، وفي هذه العلاقة تأكيد لعدد الآيات الـ ٢٩ .
- ٦- الإحكام في ترتيب السور الأربع وأعداد آياتها :
- ١- مجموع تراتيب السور الأربع ٥٦ . وبذلك يكون مجموع تراتيب السور التسع الباقية هو : ١١٣ (١٦٩ - ٥٦) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد ١١٣ هو العدد الأولي رقم ٣٠ ، وهذا = ٥×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو ٥٦ ، وهذا هو مجموع تراتيب السور الأربع .
- ٢- مجموع الآيات في السور الأربع : ٦٢٤ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور التسع الباقية هو : ١٥٧١ (٦٢٤ - ٢١٩٥) .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد ١٥٧١ هو العدد الأولي رقم ٢٤٨ ، وهذا = ٦٢×٤ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٦٢٤ ، وهذا هو مجموع الآيات في السور الأربع .
- (قسمة عجيبة بديعة ، وترباط عجيب بين السور الأربع ، والسور التسع ، فكلّ مجموعة تدلّ على الأخرى) .
- ٧- الإحكام في العدد ١٢٩ :
- ١- سورة التوبة المؤلفة من ١٢٩ آية ، هي السورة التي تتوسّط السور ١٣ ، عدد مرات ورود لفظ الجلالة فيها هو : ١٦٩ .
- ٢- إذا جمعنا مراتب أعداد المرات لورود لفظ الجلالة في هذه السور ، سنجد أن مجموعها هو : ١٢٩ ، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .
- (٦ + ١ + ٨ + ٧ + ١ + ٤ + ٧ + ٢ + ٢ + ٩ + ٢ + ٠ + ٩ + ٢ + ٨ + ٢)
- (١ + ٥ + ١ + ٣ + ١ + ٣ + ٦ + ٨ + ٤ + ٣ + ٨ + ١ + ٦ + ٩ +) .
- ٣- من بين السور الـ ١٣ أربع سور عدد مرات ورود لفظ الجلالة في كلّ منها أكبر من

عدد آياتها هي :

- سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ ، وعدد مرات لفظ الجلالة ٢٠٩ .
 - سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ ، وعدد مرات ورود لفظ الجلالة ٢٢٩ .
 - سورة المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ ، وعدد مرات ورود لفظ الجلالة ١٤٧ .
 - سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ ، وعدد مرات ورود لفظ الجلالة ١٦٩ .
- مجموع الآيات في السور الأربع : ٦٢٥ ، ومجموع مرات ورود لفظ الجلالة : ٧٥٤ ،
العجيب أن الفرق بين العددين هو : ١٢٩ وهذا هو عدد آيات سورة التوبة .^(١)

٨- من مظاهر الإحكام في العدد ١٦٩ :

١- لماذا ١٦٩ :

عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا العدد = 6×19 ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو: ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ هي : ٦١٩ ، ٦٩١ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٩١٦ ، ٩٦١ .

العدد ١٦٩ هو أصغر الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ ، = 13×13 .

معكوس العدد ١٦٩ هو ٩٦١ (أكبر الأعداد) وهذا = 31×31 .

وهذا يعني أن للعدد ١٦٩ (كذلك الأعداد الأخرى) نفس دلالة العدد ١١٤ .

٢- السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٣١ :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في ترتيب القرآن سنجد أن :

^(١) من عجائب العدد : بما أن مجموع الآيات في السور الـ ١٣ : ٢١٩٥ ، نستنتج أن عدد الآيات في السور التسع الباقية هو : ١٥٧٠ (٢١٩٥ - ٦٢٥) ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٣٤ ، وهذا = 18×13 . ناتج صفّ العددين : ١٨١٣ .

- العدد الناتج من صفّ مواقع ترتيب السور الأربع هو : ٩٥٤٣ وهذا عبارة عن : 3×3181 . الملاحظة هنا : العدد ٣١٨١ هو معكوس العدد ١٨١٣ .

- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها ٤٣ .
- السورة رقم ٣١ هي سورة لقمان ، عدد آياتها ٣٤ .
- العجيب : العدد ٣١ هو عكس العدد ١٣ ، والعدد ٣٤ هو عكس العدد ٤٣ .
- كما أن العدد ١٦٩ هو معكوس العدد ٩٦١ .^(١)
- ٣- السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٣١ في النصف الثاني من القرآن :
- السورة رقم ١٣ هي سورة المعارج (رقم ٧٠) ، عدد آياتها : ٤٤ ، المجموع : ١١٤ .
- السورة رقم ٣١ هي سورة الغاشية (رقم ٨٨) ، عدد آياتها : ٢٦ ، المجموع : ١١٤ .
- وهذا يؤكد على العلاقة بين العددين ١٣ و ٣١ ، والعدد ١١٤ .
- ٤- السورتان رقم ٦ ، ورقم ١٩ :
- السورة رقم ٦ في ترتيب القرآن هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .
- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .
- إن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ٢٨٨ .
- هذا العدد = $٢ \times (٩ \times ١٦)$. العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ١٦٩ .
- ٥- السورتان رقم ٦ ، ورقم ١٩ بالعدّ من آخر القرآن :
- السورة رقم ٦ بالعدّ من آخر القرآن هي سورة الكافرون : عدد آياتها : ٦ .
- السورة رقم ١٩ هي سورة العلق ، عدد آياتها : ١٩ .
- العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١٩٦ ، أو : ٦١٩ . وهذا غاية الإحكام .
- ٦- السورتان رقم ١٩ في نصفي القرآن :
- السورة رقم ١٩ في النصف الأول هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

^(١) مجموع العددين ٤٣ و ٣٤ هو : ٧٧ . هذا هو عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .

- السورة رقم ١٩ في النصف الثاني هي سورة الإنسان ، عدد آياتها : ٣١ .
 الفرق بين العددين هو : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ١٩ .
 (يتألف العدد ٦٧ من صفّ العددين ٧ و ٦ ، مجموعهما : ١٣) .
- ٧- الإحكام في السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٩ في النصف الأول :
- ١- عدد السور المحصورة بين السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٩ ، هو ١٢ سورة ، مجموع أرقام ترتيبها ١٥٠ ، ومجموع أعداد آياتها : ١٢٩٦ .
 ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- مجموع العددين هو : ١٤٤٦ . يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٤٦ و ١٤ .
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٦ ، ورقم ١٤ ، سنجد أن :
 - السورة رقم ٤٦ هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : ٣٥ .
 - السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، عدد آياتها : ٥٢ .
 العدد الناتج من صفّ العددين ٥٢ و ٣٥ هو : ٣٥٥٢ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع الأعداد الستة : ٦١٩ ، ٩١٦ ، ١٦٩ ، ٩٦١ ، ١٩٦ ، ٦٩١ .
- ٢- الفرق بين العددين ١٢٩٦ و ١٥٠ هو : ١١٤٦ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٦٣ ، فهو $2 \times 3 \times 191$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ١٩٦ .
 (المعنى : لقد جاء ترتيب هذه السور ، وأعداد آياتها على نحو منسجم تماماً مع الأعداد الستة وخصائصها الطبيعية) . (انظر الجدول رقم ٢٢) .

جدول رقم (٢٢)

سور القرآن من السورة رقم ٦ - ١٩ في النصف الأول

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
	الأنعام : ٦ : ١٦٥		
١	الأعراف	٧	٢٠٦
٢	الأنفال	٨	٧٥
٣	التوبة	٩	١٢٩
٤	يونس	١٠	١٠٩
٥	هود	١١	١٢٣
٦	يوسف	١٢	١١١
٧	الرعد	١٣	٤٣
٨	إبراهيم	١٤	٥٢
٩	الحجر	١٥	٩٩
١٠	النحل	١٦	١٢٨
١١	الإسراء	١٧	١١١
١٢	الكهف	١٨	١١٠
	مريم : ١٩ : ٩٨		
المجموع		١٥٠	١٢٩٦

٩- الإحكام في السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٩ في النصف الثاني :

النصف الثاني من القرآن هو السور من ٥٨-١١٤ . بهذا الاعتبار :

- السورة رقم ٦ هي سورة المنافقون (السورة رقم ٦٣) ، عدد آياتها : ١١ .

- السورة رقم ١٩ هي سورة الإنسان (السورة رقم ٧٦) ، عدد آياتها : ٣١ .

(انظر الجدول رقم ٢٣) .

جدول رقم (٢٣)

سور القرآن من السورة رقم ٦ - ١٩ في النصف الثاني من القرآن

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
	المنافقون ٦٣ : ١١		
١	التغابن	٦٤	١٨
٢	الطلاق	٦٥	١٢
٣	التحریم	٦٦	١٢
٤	الملك	٦٧	٣٠
٥	القلم	٦٨	٥٢
٦	الحاقة	٦٩	٥٢
٧	المعارج	٧٠	٤٤
٨	نوح	٧١	٢٨
٩	الجن	٧٢	٢٨
١٠	المزمل	٧٣	٢٠
١١	المدثر	٧٤	٥٦
١٢	القيامة	٧٥	٤٠
	الإنسان ٧٦ : ٣١		
المجموع		٨٣٤	$١٩٦ \times ٢ = ٣٩٢$

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.

- ١- عدد السور المحصورة بين السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٩ : ١٢ سورة ، مجموع آياتها ٣٩٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩٦ ، العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و٦ . علاقة منسجمة تماماً مع العدد ٦١٩ . (لاحظ أن : $١٩ \times ٦ = ١١٦$) .

٢- مجموع ترتيب السور ال ١٢ : ٨٣٤ . بالمقارنة مع مجموع ترتيب السور ال ١٢ في النصف الأول وهو ١٥٠ ، فإن الفرق بين العددين : ٦٨٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . (١١٤×٦) .

٣- مجموع ترتيب السور هو : ٨٣٤ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : ١١٢ .

- مجموع ترتيب السور وأعداد آياتها ١٢٢٦ (٨٣٤ + ٣٩٢) . هذا العدد عبارة عن : ٦١٣ × ٢ . العجيب أن العدد ٦١٣ هو العدد الأولي رقم : ١١٢ .

٤- العدد ١١٢ عددٌ من مضاعفات العدد $١٦ = ٧ \times ١٦$.

العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ١٦ هو : ١٦٧ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ١٦ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

- السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

مجموع العددين : ٣٣٤ ، وهذا $١٦٧ \times ٢ = ٣٣٤$.

٥- مجموع ترتيب السور ال ١٢ في النصف الأول ، وأعداد آياتها (١٤٤٦) ، ومجموع

ترتيب السور ال ١٢ في النصف الثاني ، وأعداد آياتها (١٢٢٦) .

مجموع العددين ١٤٤٦ و ١٢٢٦ هو : ٢٦٧٢ .

العجيب أن العدد ٢٦٧٢ عددٌ من مضاعفات العددين ١٦ و ١٦٧ ($١٦٧ \times ١٦ = ٢٦٧٢$) .

١٠- موقعا العددين ١٩ و ٦ في جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً . إذا قمنا بترتيب هذه

الأعداد حسب ترتيب ورودها في القرآن، وتأملنا موقعي ترتيب العددين ١٩ و ٦ سنجد

أن عدد الأعداد المحصورة بينهما ١١ عدداً مجموعها : ١٦٩ .

علاقة منسجمة تماماً مع كلّ العلاقات السابقة .

- ومن الملاحظ أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ابتداءً من العدد ١٩ وانتهاءً بالعدد ٦ هو: ١٣ ، وهذا هو حاصل طرح العددين ١٩-٦. (انظر الجدول رقم ٢٤).
- ومن الملاحظ أن :

رقم ترتيب العدد ١٩ هو : ٦٥ ، المجموع : ٨٤.

رقم ترتيب العدد ٦ هو : ٧٧ ، المجموع : ٨٣ . مجموع العددين ٨٤ و ٨٣ : ١٦٧ .

جدول رقم (٢٤)

الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها : ٧٧ عدداً
حسب ترتيب ورودها في القرآن - موقع العددين ١٩ و٦

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

البحث الثالث

ظاهرة العدد ٢٩ في القرآن - عدد سور الفواتح

المبحث الأول : من مظاهر الإحكام في العدد ٢٩

١- تمهيد : لماذا العدد ٢٩ ؟.

يرتبط العدد ٢٩ في القرآن الكريم بعددٍ من سور القرآن مميزةً بافتتاحها بحروف هجائية عرفت بالحروف المقطعة ، نحو : الم . طسم . الر . حم . ن .. عدد هذه المجموعة من السور ٢٩ سورة .^(١) (انظر الجدول رقم ٢٥) .

جدول رقم (٢٥)

السور المفتحة بالحروف : ٢٩ سورة

الرقم	السورة	الحروف	رقم الترتيب	عدد الآيات
١	البقرة	الم	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	الم	٣	٢٠٠
٣	الأعراف	المص	٧	٢٠٦
٤	يونس	الر	١٠	١٠٩
٥	هود	الر	١١	١٢٣
٦	يوسف	الر	١٢	١١١
٧	الرعد	المر	١٣	٤٣
٨	إبراهيم	الر	١٤	٥٢
٩	الحجر	الر	١٥	٩٩

^(١) مجموع هذه الحروف ٧٨ حرفا ، وعددها من غير تكرار ١٤ حرفا ، وعدد الفواتح المركبة منها ١٤ فاتحة .
(ا . ل . م . ص . ر . ك . هـ . ي . ع . ط . س . ح . ق . ن) .

٩٨	١٩	كهيعص	مریم	١٠
١٣٥	٢٠	طه	طه	١١
٢٢٧	٢٦	طسم	الشعراء	١٢
٩٣	٢٧	طس	النمل	١٣
٨٨	٢٨	طسم	القصص	١٤
٦٩	٢٩	الم	العنكبوت	١٥
٦٠	٣٠	الم	الروم	١٦
٣٤	٣١	الم	لقمان	١٧
٣٠	٣٢	الم	السجدة	١٨
٨٣	٣٦	يس	يس	١٩
٨٨	٣٨	ص	ص	٢٠
٨٥	٤٠	حم	غافر	٢١
٥٤	٤١	حم	فصلت	٢٢
٥٣	٤٢	حم عسق	الشورى	٢٣
٨٩	٤٣	حم	الزخرف	٢٤
٥٩	٤٤	حم	الدخان	٢٥
٣٧	٤٥	حم	الجاتية	٢٦
٣٥	٤٦	حم	الأحقاف	٢٧
٤٥	٥٠	ق	ق	٢٨
٥٢	٦٨	ن	القلم	٢٩
٢٧٤٣	٨٢٢	٧٨		

لماذا العدد ٢٩ دون سواه ؟ .

كيف استُخدم في القرآن ؟ ما علاقته بالعدد : ١١٤ ؟ ماذا يعني تخصيص العدد ٢٩ في القرآن للدلالة على مجموعة من سوره ؟ أي سرّ في هذا العدد ؟ .

١- قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٢٩ و ٨٥ :

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وعدد سور الفواتح ٢٩ ، من السهل أن نستنتج أن عدد السور الباقية : ٨٥ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ .

- العدد $٨٥ = ١٧ \times ٥$ ، العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ . يلاحظ أن مجموع العددين $٧ + ٣ = ١٠$.

٢- مجموع تربيع رقمي العدد $٨٥ = ٢٩$. $(٨٥ = ٢٩ + ٢٢)$.

٢- أساس العدد ٢٩ هو العدد ١١٤ :

- لعل أهم خصائص العدد ١١٤ ، العدد الذي اختاره الله سبحانه عدداً لسور كتابه الكريم أنه يقسم على العدد ١٩ بدون باقٍ ، فهو يساوي : ١٩×٦ ، ومن هنا استنتجنا ما أسميناه بمعادلة الترتيب القرآني الأولى . $(١١٤ = ١٩ \times ٦)$.

- كما أنه يتألف من ٥٧ عدداً فردياً (النصف) و ٥٧ عدداً زوجياً . وهذا العدد يقسم ثانية على ١٩ دون باقٍ ، فهو يساوي : ١٩×٣ ، ومن هنا استنتجنا ما أسميناه بمعادلة الترتيب الثانية . $(٥٧ = ١٩ \times ٣)$.

- العدد $٥٧ = ١٩ \times ٣$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٣١٩ .

الملاحظ أن : $٢٩ = (٩ + ٢) = ٣١٩$.

العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ، وعدد آياته : $٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$.

٣- إشارة معادلتى الترتيب إلى العدد ٢٩ :
تُلاحظ الإشارة إلى العدد ٢٩ في المعادلتين بالصورة التالية :

$$. ٢٩ = (٣ - ١٩) + (٦ - ١٩)$$

$$. أي : ٢٩ = ١٦ + ١٣$$

فالعدد ٢٩ هو مجموع العددين ١٣ و ١٦ .

(وسنبيّن - بعد قليل - ما يؤكّد هذا التحليل ويدفع عنه الشبهة) .

٤- نصفنا القرآن :

عدد سور القرآن ١١٤ ، هذا يعني أن للقرآن نصفان باعتبار عدد سوره :

النصف الأول : السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب القرآن ، من ١ - ٥٧ .

النصف الثاني: السور ال ٥٧ الأخيرة في ترتيب القرآن ، من ٥٨ - ١١٤ .

ما نود الإشارة إليه أن الأعداد ال ٥٧ الأولى (١ - ٥٧) تتألف من :

$$٢٩ عدداً فردياً (مجموعها ٨٤١ = ٢٩ × ٢٩) +$$

$$٢٨ عدداً زوجياً (مجموعها ٨١٢ = ٢٨ × ٢٩) .$$

وأن الأعداد ال ٥٧ الأخيرة (٥٨ - ١١٤) تتألف من :

$$٢٩ عدداً زوجياً (مجموعها ٢٤٩٤ = ٢٩ × ٨٦) +$$

$$٢٨ عدداً فردياً (مجموعها ٢٤٠٨ = ٢٨ × ٨٦) .$$

النتيجة : العدد ١١٤ هو أساس العدد ٢٩ . وبالتالي فتحديد مجموعة من سور القرآن

بالعدد ٢٩ بعيد عن المصادفة ، إنه تحديد مرتبط بالخصائص الطبيعية في العدد ١١٤ .

(انظر الجدول رقم ٢٦) .

ما مدى انعكاس هذه الخصائص في الترتيب القرآني ؟ .

جدول رقم (٢٦)
قسمة العدد ١١٤ إلى نصفين

العدد ١١٤	الأعداد الفردية		الأعداد الزوجية		مجموع ٢
	عددتها	مجموعها	عددتها	مجموعها	
النصف الأول	٢٩	٨٤١	٢٨	٨١٢	١٦٥٣
		٢٩×٢٩		٢٩×٢٨	
النصف الثاني	٢٨	٢٤٠٨	٢٩	٢٤٩٤	٤٩٠٢
		٢٨×٨٦		٢٩×٨٦	
المجموع	٥٧	٣٢٤٩	٥٧	٣٣٠٦	٦٥٥٥

٥- قسمة أساسها العددان ٢٨ و ٢٩ :

عدد سور النصف الأول من القرآن ٥٧ سورة ، هي السور من ١ - ٥٧ .
أن تكون هذه السور : ٢٩ سورة فردية الترتيب ، و : ٢٨ سورة زوجية الترتيب ، أمر طبيعي هو من خصائص العدد ٥٧ .. ولكن أن تأتي هذه السور باعتباريات أخرى وفق النظام نفسه أمر يستدعي التدبر ، فهي :

باعتبار الحروف المقطعة في أوائلها " الفواتح " :

٢٩ سورة خلت أوائلها من مثل تلك الحروف .

٢٨ سورة مفتوحة بالحروف .

باعتبار العدد ٧٨ عدد الحروف المقطعة :

٢٩ سورة عدد الآيات في كل منها ٧٨ آية فأكثر ..

٢٨ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ٧٨ . (٦ × ١٣)

باعتبار التجانس : (انظر قانون الحالات الأربع لسور القرآن - البحث الأول)

٢٩ سورة غير متجانسة .

٢٨ سورة متجانسة .

في كلّ مرة من هذه المرات تتداخل هذه السور وتتغير ، ولكنها في النهاية تحافظ على

معادلة لا تتغير : ٢٩ و ٢٨ .

ونضيف إلى كلّ هذا :

- تبدأ سور النصف الأول بسورة الفاتحة المؤلفة من عدد من الكلمات هو : ٢٩ .

(البسمة هي الآية الأولى في سورة الفاتحة) .

- وتنتهي بسورة الحديد المؤلفة من ٢٩ آية (رقم سورة الحديد ٥٧ وعدد آياتها ٢٩ :

حاصل ضرب العددين هو : ١٦٥٣ أي مجموع أرقام ترتيب السور ال ٥٧) ..

- وإذا أحصينا أعداد الآيات في السور ال ٥٧ سنجد أن مجموعها : ٥١٠٤ ، هذا العدد

= ١٧٦ × ٢٩ . ما معنى ربط هذه السور بعلاقات رياضية محورها العدد ٢٩ ؟ .

وفي النصف الثاني من القرآن :

سور النصف الثاني من القرآن باعتبار الترتيب (السور من ٥٨ - ١١٤) :

٢٩ سورة زوجية الترتيب .

٢٨ سورة فردية الترتيب .

باعتبار التجانس :

٢٩ سورة متجانسة .

٢٨ سورة غير متجانسة .

باعتبار العدد ١٧ :

٢٩ سورة عدد الآيات في كلّ منها ١٧ آية فأكثر .

٢٨ سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

كيف نفسر ترتيب هذه السور على هذا النحو مع ما نعلمه من نزول القرآن مفزقاً وترتيبه على نحو مغاير تماماً لترتيب النزول ؟ (١) .

٢- سور القرآن مجموعتان ٢٩ و ٨٥ :

ليس من الصعب ملاحظة قسمة العدد ١١٤ عدد سور القرآن إلى مجموعتين :

٢٩ سورة مميزة بالحروف المقطعة في أوائلها ، نحو : الم ، الر ، حم ، ن . مجموعها : ٧٨ حرفاً . (١٤ حرفاً + ٦٤ مكررة) .

٨٥ سورة الباقية ، والتي حلت أوائلها من مثل تلك الحروف . وهذا $١٧ \times ٥ =$.

هذه الملاحظة كانت الموجّه لنا لاتخاذ العددين ١٧ و ٧٨ معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن .. وجاءت نتيجة الإحصاء بالحقائق التالية :

١- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد ١٧ هما : ٢٩ و ٨٥ :

بعد أن نقوم بعملية الإحصاء اللازمة ، نكتشف أن عدد سور القرآن التي يقل عدد الآيات في كلّ منها عن ١٧ آية هو : ٢٩ سورة لا غير . هذا يعني أن عدد السور التي عدد الآيات في كلّ منها ١٧ آية فأكثر هو : ٨٥ .. النظام نفسه .

نحن أمام حقيقة قرآنية لا مجال لإنكارها ..

سور القرآن باعتبار أعداد آياتها :

٢٩ سورة قصيرة عدد الآيات في كلّ منها يقلّ عن ١٧ آية ، يقابلها : ٢٩ سورة مفتتحة بالحروف المقطعة ..

٨٥ سورة عدد الآيات في كلّ منها ١٧ آية فأكثر ، يقابلها ٨٥ سورة تخلو أوائلها من الحروف المقطعة .

ما دلالة هذا التماثل ؟ هل جاء مصادفة ؟ بالتأكيد لا .

(١) لماذا العدد ١٧ ؟ العدد $٨٥ = ١٧ \times ٥$. ومن الملاحظ أن السورة الوحيدة المؤلفة من ١٧ آية هي سورة الطارق السورة رقم ٨٦ ، وباعتبار ترتيب النصف الثاني من القرآن هي السورة رقم ٢٩ .

إن ترتيب هذه السور ، وأعداد الآيات فيها ، يخضع إلى حساب ونظام وقوانين ، لا نعرف عنها إلا القليل... إلى أين يأخذنا التماثل هنا في العددين : ٢٩ و ٨٥ ؟ .
الجواب : إلى موقع ترتيب سورتين من سور القرآن الكريم هما ، سورة القلم وسورة الفاتحة .. كيف ؟ لتأمل :

٢- سرّ في ترتيب سورتي الفاتحة والقلم :

أصبح لدينا الآن مجموعتان من السور متماثلتان في العدد : ٢٩ .

٢٩ سورة مفتوحة بالحروف الهجائية المقطعة .

٢٩ سورة عدد الآيات في كلّ منها يقل عن ١٧ آية .

السؤال هنا : كيف رتب سور كلّ مجموعة بين نصفي القرآن ؟ :

حينما نتدبر ترتيب هذه السور نجدها على النحو التالي :

السور الـ ٢٩ المفتوحة بالحروف المقطعة :

٢٨ سورة جاء ترتيبها في النصف الأول من القرآن .

١ سورة واحدة جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن . " سورة القلم " .

السور الـ ٢٩ التي يقلّ عدد الآيات في كلّ منها عن ١٧ آية :

٢٨ سورة في النصف الثاني من القرآن .

١ سورة واحدة في النصف الأول من القرآن ، إنها : سورة الفاتحة .

(إذا استثنينا آية البسملة ، فعدد الآيات في السورتين ٥٨ ، أي : 2×29) .^(١)

إن أي حديثٍ هنا غير حديث الأرقام لا يفيد شيئاً ، إنها كنوز القرآن المخبأة منذ قرون تنتظر المحلصين والمتدبرين بشغف شديد لاستخراجها . نفهم الآن سرّاً من أسرار القرآن في ترتيب سورة الفاتحة ، السورة الأولى في ترتيب القرآن .. وسراً من أسرار ترتيب سورة

^(١) العدد الناتج من صفّ العددين ٢٨ و ١ هو : ١٢٨ . وهذا هو مجموع رقمي ترتيب سورتي الفاتحة والقلم ،

وعدي آياتهما . الفاتحة : $7+1 = 8$ ، القلم : $68+52 = 120$. $(128 = 120 + 8)$.

القلم ، السورة الوحيدة من بين سور الفواتح التسع والعشرين التي رتبت في النصف الثاني من القرآن .. إن ترتيب السورتين على هذا النحو يكشف عن معادلة ونظام في ترتيب سور القرآن لا يمكن إنكاره أو الزعم بجهل دلالاته على إحكام القرآن في ترتيبه، والدلالة على مصدره . ولا أظن منصفاً قد يزعم أن هذا التناسق مصادفة ..

٣- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد ٧٨ هما : ٢٩ و ٨٥

عرفنا أن العدد ٢٩ يرتبط بمجموعة من سور القرآن افتتحها الله سبحانه بالحروف المقطعة : عدد سور هذه المجموعة ٢٩ سورة .

من الطبيعي أن يلفت انتباهنا عدد الحروف المقطعة في أوائل هذه السور ، حينما نفعل ذلك سنكتشف أن مجموع هذه الحروف : ٧٨ حرفاً . (١٣ × ٦) .^(١)

من هنا جاءت فكرة اتخاذ العدد : ٧٨ موضوعاً لطرح السؤال التالي :

ما عدد السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها : ٧٨ آية فأكثر ؟

بعد أن نقوم بعملية الإحصاء اللازمة نكتشف أن عدد سور هذه المجموعة هو : ٢٩ سورة أيضاً . هذا يعني أن سور القرآن البالغة : ١١٤ - بهذا الاعتبار - مجموعتان :

٢٩ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها : ٧٨ آية فأكثر . (مجموع آياتها : ١٧٢٣) .^(٢)

٨٥ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يقل عن : ٧٨ آية . (مجموع آياتها : ٤٥١٣) .

النظام نفسه للمرة الثالثة ..

٤- سور القرآن باعتبار ورود لفظ الجلالة " الله " : ٢٩ و ٨٥

ليس هناك ما هو أهم من لفظ الجلالة " الله " .. تكرر لفظ الجلالة في القرآن ٢٦٩٩ مرة . السؤال الذي نود طرحه هنا :

^(١) لاحظ هنا أن العدد $١١٤ = ٦ \times ١٩$ ، وأن $١٩ - ٦ = ١٣$. أي : $١٩ = ٦ + ١٣$.

^(٢) العدد ١٧٢٣ هو العدد الأولي رقم ٢٦٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٧ . العدد ٤٥١٣ هو العدد الأولي رقم

٦١٢ . الفرق بين العددين ٢٦٩ و ٦١٢ هو : $٣٤٣ = ٧ \times ٧ \times ٧$.

ما عدد السور التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة ، وما عدد السور التي ورد في كلٍّ منها مرة أو أكثر ؟ .

المفاجأة أن عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة هو : ٢٩ سورة .. ومن السهل أن نستنتج أن عدد السور التي ورد في كلٍّ منها هو : ٨٥ .

النظام نفسه للمرة الرابعة .. لقد ورد لفظ الجلالة في بعض سور القرآن (١٣ سورة) مرة واحدة في كلٍّ منها ، لقد كان كافياً أن تختفي هذه المرة ويختل هذا النظام . لماذا لم يحدث ذلك ؟ لماذا لم تتدخل المصادفة فتحدث هذا الخلل ؟ .

٥ - نظام محكم :

وهكذا ، تنقسم سور القرآن الكريم إلى مجموعتين عددهما ٢٩ و ٨٥ باعتبارات مختلفة :
- باعتبار الحروف المقطعة في أوائلها :

٢٩ سورة مميزة بافتتاحها بالحروف المقطعة . (مجموع آياتها : ٢٧٤٣)

٨٥ سورة خلت أوائلها من مثل تلك الحروف . (مجموع آياتها : ٣٤٩٣)

- فإذا نظرنا إليها من زاوية أخرى (العدد ١٧) نجدها :

٢٩ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يقلّ عن ١٧ آية . (مجموع آياتها : ٢٣٣)

٨٥ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ١٧ آية فأكثر . (مجموع آياتها : ٦٠٠٣)

- فإذا نظرنا إليها من زاوية أخرى (العدد ٧٨) نجدها :

٢٩ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٨ آية فأكثر . (مجموع آياتها : ١٧٢٣)

٨٥ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يقل عن : ٧٨ آية . (مجموع آياتها : ٤٥١٣)

- فإذا نظرنا إليها باعتبار ورود لفظ الجلالة " الله " نجدها :

٢٩ سورة لم يرد في أي منها لفظ الجلالة .

٨٥ سورة ورد في كلٍّ منها لفظ الجلالة مرة أو أكثر .

السور هي نفسها : ١١٤ . الاعتبارات تتغير ، ولكن المعادلة تبقى واحدة : ٢٩ و ٨٥ .

- فالسور التسع والعشرون الأولى ليست الثانية أو الثالثة أو الرابعة .
 والسور الخمس والثمانون الأولى ليست الثانية أو الثالثة أو الرابعة .
 إن كل مجموعة مختلفة تماماً عن الأخرى .
 بماذا نصف هذا الترتيب؟ هل استخدم الصحابة الآتهم الحاسبة و صمموا هذا الترتيب؟ .
 أم أنهم فعلوا ما فعلوا وجاء هذا الترتيب بفعل مصادفة ليس إلا؟ .
 أم أنه ترتيب إلهي " توقيفي " ؟ أليس هذا الأخير هو الوصف المناسب ؟ .

٣- الإشارة إلى العدد ٢٩ في معادلتى الترتيب :

قلنا في بداية هذا المبحث أننا نلاحظ الإشارة إلى العدد ٢٩ في معادلتى الترتيب القرآني على النحو التالي :

$$. ١٣ = ٦ - ١٩ ، ١١٤ = ٦ \times ١٩$$

$$. ١٦ = ٣ - ١٩ ، ٥٧ = ٣ \times ١٩$$

$$. ٢٩ = ١٦ + ١٣ . ٢٩ = (٣ - ١٩) + (٦ - ١٩)$$

ولعل السؤال المطروح هنا : ما مدى صحة هذا التحليل ؟ أن العدد ٢٩ هو مجموع العددين ١٣ و ١٦ على النحو الذي أوضحناه ؟ .

إذا عدنا إلى مجموعات السور المؤلفة كل منها من ٢٩ سورة سنجد في ترتيبها ما يؤكد هذه الحقيقة . إنهما على النحو التالي :

نظام محوره العددين ١٣ و ١٦ :

لنتأمل الحقائق التالية في ترتيب هذه المجموعات :

١- جاءت السور ال ٢٩ التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة :

١٣ سورة فردية الآيات . (العدد الدال على عدد آياتها عدد فردي) .

١٦ سورة زوجية الآيات . (انظر الجدول رقم ٢٧)

٢- جاءت السور ال ٢٩ التي عدد الآيات في كل منها ٧٨ آية فأكثر :

- ١٣ سورة فردية الآيات .
- ١٦ سورة زوجية الآيات . (انظر الجدول رقم ٢٨)
- ٣- وجاءت السور الـ ٢٩ التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٧ آية :
- ١٣ سورة زوجية الترتيب . (الرقم الدال على موقع ترتيبها عدد زوجي)
- ١٦ سورة فردية الترتيب . (انظر الجدول رقم ٢٩)
- ٤- وجاءت هذه المجموعة باعتبار ورود لفظ الجلالة فيها :
- ١٣ سورة ورد في كلٍّ منها لفظ الجلالة .
- ١٦ سورة لم يرد في أي منها لفظ الجلالة . (انظر الجدول رقم ٣٠)
- أعتقد أن ما نلاحظه في تقسيم هذه المجموعات من سور القرآن يكفي لإثبات أن هذا التوزيع بعيد عن المصادفة ، وقد تم وفق العلاقة بين العدد ٢٩ والعدين ١٣ و١٦ الملاحظة في معادلتي الترتيب . ولعله من الواضح في ترتيب سور القرآن وأعداد آياته هنا أن العلاقة الرياضية بين سور القرآن لم تتوقف عند حدود مجيء مجموعة ما من السور محددة بـ ٢٩ سورة ، بل تعدى ذلك إلى انتظام هذه المجموعة وفق العلاقة المخزنة في المعادلتين والمائلة في العدين ١٣ و ١٦ ..

جدول رقم (٢٧)

السور التي لم يرد فيها لفظ الجلالة : ٢٩ سورة

السور فردية الآيات : ١٣				السور زوجية الآيات : ١٦			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الرحمن	٥٥	٧٨	١	القمر	٥٤	٥٥
٢	الواقعة	٥٦	٩٦	٢	الطارق	٨٦	١٧
٣	القلم	٦٨	٥٢	٣	الليل	٩٢	٢١
٤	القيامة	٧٥	٤٠	٤	الضحى	٩٣	١١
٥	المرسلات	٧٧	٥٠	٥	القدر	٩٧	٥
٦	النبأ	٧٨	٤٠	٦	العاديات	١٠٠	١١
٧	عبس	٨٠	٤٢	٧	القارعة	١٠١	١١
٨	المطففين	٨٣	٣٦	٨	العصر	١٠٣	٣
٩	الفجر	٨٩	٣٠	٩	الفيل	١٠٥	٥
١٠	البلد	٩٠	٢٠	١٠	الماعون	١٠٧	٧
١١	الشرح	٩٤	٨	١١	الكوثر	١٠٨	٣
١٢	الزلزلة	٩٩	٨	١٢	المسد	١١١	٥
١٣	التكاثر	١٠٢	٨	١٣	الفلق	١١٣	٥
١٤	قريش	١٠٦	٤	-	-	-	-
١٥	الكافرون	١٠٩	٦	-	-	-	-
١٦	الناس	١١٤	٦	-	-	-	-
المجموع		١٣٧٥	٥٢٤			١٢٧٠	١٥٩

جدول رقم (٢٨)

السور التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٨ آية فأكثر : ٢٩ سورة

السور فردية الآيات : ١٣				السور زوجية الآيات : ١٦			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	الأنعام	٦	١٦٥
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٢	التوبة	٩	١٢٩
٣	النساء	٤	١٧٦	٣	يونس	١٠	١٠٩
٤	المائدة	٥	١٢٠	٤	هود	١١	١٢٣
٥	الأعراف	٧	٢٠٦	٥	يوسف	١٢	١١١
٦	النحل	١٦	١٢٨	٦	الحجر	١٥	٩٩
٧	الكهف	١٨	١١٠	٧	الإسراء	١٧	١١١
٨	مريم	١٩	٩٨	٨	طه	٢٠	١٣٥
٩	الأنبياء	٢١	١١٢	٩	الشعراء	٢٦	٢٢٧
١٠	الحج	٢٢	٧٨	١٠	النمل	٢٧	٩٣
١١	المؤمنون	٢٣	١١٨	١١	يس	٣٦	٨٣
١٢	القصص	٢٨	٨٨	١٢	غافر	٤٠	٨٥
١٣	الصفات	٣٧	١٨٢	١٣	الزخرف	٤٣	٨٩
١٤	ص	٣٨	٨٨	-	-	-	-
١٥	الرحمن	٥٥	٧٨	-	-	-	-
١٦	الواقعة	٥٦	٩٦	-	-	-	-
المجموع		٣٥٤	٢١٦٤			٢٧٢	١٥٥٩

جدول رقم (٢٩)
السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ١٧ آية: ٢٩ سورة

السور زوجية الترتيب : ١٣				السور فردية الترتيب : ١٦			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الممتحنة	٦٠	١٣	١	الفاتحة	١	٧
٢	الجمعة	٦٢	١١	٢	الصف	٦١	١٤
٣	التحريم	٦٦	١٢	٣	المنافقون	٦٣	١١
٤	الشرح	٩٤	٨	٤	الطلاق	٦٥	١٢
٥	البينة	٩٨	٨	٥	الشمس	٩١	١٥
٦	العاديات	١٠٠	١١	٦	الضحى	٩٣	١١
٧	التكاثر	١٠٢	٨	٧	التين	٩٥	٨
٨	الهمزة	١٠٤	٩	٨	القدر	٩٧	٥
٩	قريش	١٠٦	٤	٩	الزلزلة	٩٩	٨
١٠	الكوثر	١٠٨	٣	١٠	القارعة	١٠١	١١
١١	النصر	١١٠	٣	١١	العصر	١٠٣	٣
١٢	الإخلاص	١١٢	٤	١٢	الفيل	١٠٥	٥
١٣	الناس	١١٤	٦	١٣	الماعون	١٠٧	٧
-	-	-	-	-	الكافرون	١٠٩	٦
-	-	-	-	-	المسد	١١١	٥
-	-	-	-	-	الفلق	١١٣	٥
١٠٠	١٢٣٦			١٣٣	١٤١٤		
							المجموع

جدول رقم (٣٠)

السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ١٧ آية: ٢٩ سورة

سور ورد فيها لفظ الجلالة : ١٣			سور لم يرد فيها لفظ الجلالة : ١٦		
لفظ الجلالة	السورة	الرقم	لفظ الجلالة	السورة	الرقم
٢	الفاتحة	١	-	الضحى	١
١٧	الصف	٢	-	القدر	٢
١٤	المنافقون	٣	-	الزلزلة	٣
٢٥	الطلاق	٤	-	القارعة	٤
٢	الشمس	٥	-	العصر	٥
١	التين	٦	-	الفيل	٦
٢١	المتحنته	٧	-	الماعون	٧
١٢	الجمعة	٨	-	الكافرون	٨
١٣	التحريم	٩	-	المسد	٩
٣	البينة	١٠	-	الفلق	١٠
١	الهمزة	١١	-	الشرح	١١
٢	النصر	١٢	-	العاديات	١٢
٢	الإخلاص	١٣	-	التكاثر	١٣
-	-	-	-	قريش	١٤
-	-	-	-	الكوثر	١٥
-	-	-	-	الناس	١٦
١١٥	سورة ١٣			سورة ١٦	المجموع

٤- من مظاهر الإحكام في ترتيب سور النصف الأول من القرآن :

١- السورتان رقم ١٣ ، ورقم ١٦ في ترتيب المصحف :

تثير فينا ظاهرة العددين ١٣ و ١٦ التساؤل : هل نجد انعكاساً لهذه العلاقة في السورتين اللتين تحملان الرقمين ١٣ و ١٦ في ترتيب سور القرآن ؟ .

من العجيب في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٣ (الرعد) جاءت مؤلفة من ٤٣ آية. وأن السورة رقم ١٦ (النحل) جاءت مؤلفة من ١٢٨ آية ؛ ذلك أن الفرق بين عددي الآيات في السورتين اللتين مجموع ترتيبهما ٢٩ ، هو : ٨٥ . أما مجموع العددين فهو ١٧١ وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٩ (9×19) . ما نلاحظه هنا يؤكد مراعاة الترتيب القرآني لأدق التفاصيل وأخفها ..

٢- ترتيب سور الفواتح :

مجموع تراتيب سور النصف الأول من القرآن (السور من ١-٥٧) : ١٦٥٣ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٢٩ (29×57)، وهذه العلاقة من خصائص العدد . الملاحظ في ترتيب سور الفواتح أن ٢٨ سورة من بينها جاءت مرتبة في النصف الأول من القرآن ، بينما فصلت السورة الـ ٢٩ عنها (سورة القلم) ورتبت في النصف الثاني من القرآن ، في موقع الترتيب الذي يدل عليه العدد ٦٨ .

وقد نتج عن هذا النمط من الترتيب (فصل سورة القلم عن أخواتها) أن :

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب سور الفواتح الثماني والعشرين ٧٥٤ . عدد من مضاعفات العدد ٢٩ فهو يساوي : 26×29 .

- مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب باقي السور وعددها ٢٩ : ٨٩٩ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ٢٩ أيضاً . فهو يساوي : 31×29 .

نلاحظ مراعاة العدد ٢٩ في ترتيب سور الفواتح والسور الأخرى .. ما وجه الإحكام في هذه القسمة ؟.

لقد تمت قِسمة العدد ١٦٥٣ (مجموع تراتيب السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب القرءان) إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد ٢٩ . وهنا نفهم السرّ في فصل سورة القلم عن أخواتها وترتيبها في النصف الثاني من القرءان .
 ما هو هذا السر ؟. إن من غير الممكن استبدال سورة القلم بموقع أي سورة من السور غير الفواتح ال ٢٩ المرتبة في النصف الأول ، والمحافظة على قسمة العدد ١٦٥٣ إلى عددين كلاهما من مضاعفات العدد ٢٩ . انظر الجدول رقم (٣١)

الجدول رقم (٣١)

قِسمة سور النصف الأول ١-٥٧

السور غير الفواتح				سور الفواتح				
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الحروف	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	١	الفاتحة	١	٧
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٢	النساء	٤	١٧٦
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٣	المائدة	٥	١٢٠
٤	يونس	١٠	١٠٩	الر	٤	الأنعام	٦	١٦٥
٥	هود	١١	١٢٣	الر	٥	الأنفال	٨	٧٥
٦	يوسف	١٢	١١١	الر	٦	التوبة	٩	١٢٩
٧	الرعد	١٣	٤٣	المر	٧	النحل	١٦	١٢٨
٨	إبراهيم	١٤	٥٢	الر	٨	الإسراء	١٧	١١١
٩	الحجر	١٥	٩٩	الر	٩	الكهف	١٨	١١٠
١٠	مريم	١٩	٩٨	كهيعص	١٠	الأنبياء	٢١	١١٢
١١	طه	٢٠	١٣٥	طه	١١	الحج	٢٢	٧٨
١٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	طسم	١٢	المؤمنون	٢٣	١١٨
١٣	النمل	٢٧	٩٣	طس	١٣	النور	٢٤	٦٤
١٤	القصص	٢٨	٨٨	طسم	١٤	الفرقان	٢٥	٧٧

٧٣	٣٣	الأحزاب	١٥	الم	٦٩	٢٩	العنكبوت	١٥
٥٤	٣٤	سبأ	١٦	الم	٦٠	٣٠	الروم	١٦
٤٥	٣٥	فاطر	١٧	الم	٣٤	٣١	لقمان	١٧
١٨٢	٣٧	الصفافات	١٨	الم	٣٠	٣٢	السجدة	١٨
٧٥	٣٩	الزمر	١٩	يس	٨٣	٣٦	يس	١٩
٣٨	٤٧	محمد	٢٠	ص	٨٨	٣٨	ص	٢٠
٢٩	٤٨	الفتح	٢١	حم	٨٥	٤٠	غافر	٢١
١٨	٤٩	الحجرات	٢٢	حم	٥٤	٤١	فصلت	٢٢
٦٠	٥١	الذاريات	٢٣	حم عسق	٥٣	٤٢	الشورى	٢٣
٤٩	٥٢	الطور	٢٤	حم	٨٩	٤٣	الزخرف	٢٤
٦٢	٥٣	النجم	٢٥	حم	٥٩	٤٤	الدخان	٢٥
٥٥	٥٤	القمر	٢٦	حم	٣٧	٤٥	الجاثية	٢٦
٧٨	٥٥	الرحمن	٢٧	حم	٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٧
٩٦	٥٦	الواقعة	٢٨	ق	٤٥	٥٠	ق	٢٨
٢٩	٥٧	الحديد	٢٩		٢٦٩١	٧٥٤		
٢٤١٣	٨٩٩			ن	٥٢	٦٨	القلم	٢٩

٥- العدد ٢٩ رقم ترتيب مميز في الترتيب القرآني :

العدد ٥٧ يعتبر عدداً مميزاً لدلالاته على النصف في القرآن.(النصف الأول أو الثاني) .
بهذا الاعتبار فالعدد ٢٩ يعتبر أيضاً رقم ترتيبٍ مميزاً ؛ فهو يدل على النصف في النصف
الأول من القرآن ، وعلى النصف في النصف الثاني من القرآن . فالسورة التي تأتي في أي
من هذين الموقعين ، تشغل موقعاً مميزاً ، لأنها ستكون فاصلة بين مجموعتين من السور:
٢٨ سورة قبلها و ٢٨ سورة بعدها وهي تتوسطهما (٢٨ - ١ - ٢٨) .

السؤال هنا :

ما هي السورة التي تتوسط سور النصف الأول من القرآن ؟ أي : السورة رقم ٢٩ .

ما هي السورة التي تتوسط سور النصف الثاني من القرآن؟ أي : السورة رقم ٢٩ .
ما علاقة هاتين السورتين بسورة القلم : السورة رقم ٢٩ باعتبار ترتيب سور الفواتح؟

١- ثلاثية من السور : " العنكبوت . القلم . الطارق "

- سورة العنكبوت هي السورة رقم ٢٩ باعتبار سور النصف الأول من القرآن ، عدد آياتها : ٦٩ .

- سورة القلم هي السورة رقم ٢٩ باعتبار ترتيب سور الفواتح . عدد آياتها ٥٢ آية .
الفرق بين العددين ٦٩ و ٥٢ هو : ١٧ .^(١)

المفاجأة: السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ١٧ آية هي سورة الطارق ، السورة رقم ٢٩ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

(هذه الظاهرة تؤكد العلاقة بين العددين ٢٩ و ٨٥ - على النحو الذي أوضحناه -)
ومن اللافت للانتباه أن رقم ترتيب سورة القلم هو ٦٨ وأن رقم ترتيب سورة الطارق هو ٨٦ ، كلاهما عكس الآخر ..

٢- ترتيب محكم محوره العددان ٢٩ و ١٧ :

ثلاثية من السور مرتبة على نحو في غاية الإتقان، ترسم صورة بديعة أُنِيَّ نظرت إليها تجدد فيها دقة وحكمة وتوازناً وانسجاماً يشعرك بالرهبة والإجلال للمدبر والصانع لهذا الترتيب حيث نلاحظ فيها التقاء العددين ٢٩ و ١٧ :

١- الالتقاء الأول للعددين ٢٩ و ١٧ في سورة الطارق :

رقم ترتيب سورة الطارق في النصف الثاني : ٢٩ وعدد آياتها : ١٧ .

٢- الالتقاء الثاني في سورة العنكبوت : رقم ترتيب سورة العنكبوت في النصف الأول :

^(١) مجموع أعداد الآيات في السور السبع والخمسين الأطول بين سور القرآن هو : ٥٢٦٩ آية . قارن هذا العدد بالعددين : ٥٢ و ٦٩ . ومن الملاحظ في هذه الناحية أن سورة الحاقة السورة رقم ٦٩ تأتي مؤلفة من ٥٢ آية .

٢٩ ، وباعتبار سور الفواتح ١٥ ، ورقم ترتيبها في الترتيب التنازلي باعتبار سور الفواتح
١٧ ، وباعتبار سور القرآن ٣٤ ، أي : ١٧×٢ .

٣- الالتقاء الثالث في سورة القلم : رقم ترتيب سورة القلم باعتبار سور الفواتح : ٢٩
وباعتبار سور القرآن ٦٨ أي : ١٧×٤ ، ورقم ترتيبها في الترتيب التنازلي ٤٦ أي :
 $١٧ + ٢٩$.

٣- الإحكام في ترتيب سورة الطارق :

عرفنا أن سور القرآن تنقسم إلى مجموعتين عددهما : ٢٩ و ٨٥ ($١٧ \times ٥ = ٨٥$)
باعتبارات مختلفة .

سورة الطارق هي السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي تتألف من : ١٧ آية .. رقم
ترتيب سورة الطارق في القرآن : ٨٦ . ($٥٧ + ٢٩$)

هذا الموقع يجعلها تحتل موقعاً مميزاً بين سور النصف الثاني من القرآن (السور السبع
والخمسین الأخيرة في ترتيب القرآن) ، فهي تتوسط سور هذه المجموعة تماماً :

عدد السور قبلها : ٢٨ سورة (من سورة المجادلة إلى سورة البروج) .

عدد السور بعدها : ٢٨ سورة (من سورة الأعلى إلى سورة الناس) .

بهذا الاعتبار فهي السورة رقم ٢٩ بين سور النصف الثاني التي نظرت إليها ، ابتداءً من
سورة الناس أو من سورة المجادلة .

بعد هذا التعريف بسورة الطارق ، لنأمل ترتيب سور النصف الثاني من القرآن متخذين من
موقع سورة الطارق والعدد ١٧ محوراً لهذا الترتيب . (انظر جدول رقم ٣٢)

جدول رقم (٣٢)
الإحكام في ترتيب سورة الطارق

سور عدد آيات كل منها أقل من ١٧ آية			سور عدد آيات كل منها أكثر من ١٧ آية			سور القراءان
ترتيب	آيات	عدد	آيات	ترتيب	عدد	سور النصف الثاني
٣٧٧	٧٣	٦	٧٥٤	١٦٢٥	٢٢	السور قبل سورة الطارق
			١٧	٨٦	١	سورة الطارق
٢٢٧٢	١٥٣	٢٢	١٣٥	٥٤٢	٦	السور بعد سورة الطارق
	٢٢٦		٩٠٦			المجموع

قليلاً من التأمل في الجدول رقم ٣٢ ، نكتشف حقيقة قرآنية جديدة في ترتيب سور القرآن لا مجال للتشكيك فيها أو الاختلاف في تفسيرها . الأعداد التي أمام أعيننا والتي نراها في غاية الوضوح تدل دلالة قاطعة على أن هذا الترتيب المحكم هو ترتيب محسوب ومقصود ولا يكون إلا بتدبير إلهي حكيم .

الأعداد التي نشاهدها ونلمسها تدل على أن هذه السور قد جاءت من أعداد محسوبة من الآيات ، ورتبت في مواقع مخصوصة لتشكل في النهاية نظاماً يكون دليلاً إلى مصدر القرآن ، وينأى به عن الشبهات ، دليلاً رقمياً بلغة الأرقام ، اللغة المشتركة بين الناس جميعاً .

السؤال المطروح هنا :

من حدد عدد آيات سورة الطارق بـ : ١٧ آية ، وجعلها في موقعها هذا ، فاصلةً بين مجموعتين من السور : ٢٨ سورة قبلها و : ٢٨ سورة بعدها ؟ .

من أعطى كلّ سورة من هذه السور عددها من الآيات بحيث ينشأ عن ذلك أن تأتي :

السور الـ ٢٨ المرتبة قبل سورة الطارق على النحو الموضح في الجدول :

٦ سور عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

٢٢ سورة عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ١٧ آية .

وأن تأتي السور الـ ٢٨ المرتبة بعد سورة الطارق :

٦ سور عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ١٧ آية .

٢٢ سورة عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية .

هل يأتي هذا الترتيب دون تدبير ودون هدف ؟ .

أليس من الواضح أن ترتيب سور النصف الثاني من القرآن جاء وفق نظام محدد يراعي

موقع السورة رقم ٢٩ وعدد آياتها المحدد بـ ١٧ ؟

ويجب أن لا ننسى أن هذه العلاقة هنا ليست الوحيدة التي تربط بين هذه السور فهي إلى

جانب هذا الترتيب ترتبط بأنظمة القرآن الأخرى .

في نهاية هذا الحديث عن ترتيب سورة الطارق نطرح السؤال التالي :

ما سرّ العددين ٢٢ و ٦ (نظام توزيع السور على جانبي سورة الطارق) ؟ .

- إذا تأملنا العدد ٢٨ نلاحظ أن: $٦ = ٢ - ٨$ ، $٢٨ = (٢ - ٨) - ٢٢$.

- ومن ناحية ثانية : تبدأ سور النصف الثاني من القرآن بسورة المجادلة المؤلفة من ٢٢

آية ، وتنتهي بسورة الناس المؤلفة من ٦ آيات .

(انظر الجدولين : رقم ٣٣ ، ورقم ٣٤) .

جدول رقم (٣٣)

سور النصف الثاني - السور الـ ٢٨ قبل سورة الطارق في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أقل من ١٧				عدد آيات السورة ١٧ فأكثر			
رقم	السورة	ترتيبها	آياتها	رقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	المجادلة	٥٨	٢٢	١	المتحنة	٦٠	١٣
٢	الحشر	٥٩	٢٤	٢	الصف	٦١	١٤
٣	التغابن	٦٤	١٨	٣	الجمعة	٦٢	١١
٤	الملك	٦٧	٣٠	٤	المنافقون	٦٣	١١
٥	القلم	٦٨	٥٢	٥	الطلاق	٦٥	١٢
٦	الحاقة	٦٩	٥٢	٦	التحريم	٦٦	١٢
٧	المعارج	٧٠	٤٤				
٨	نوح	٧١	٢٨				
٩	الجن	٧٢	٢٨				
١٠	المزمل	٧٣	٢٠				
١١	المدثر	٧٤	٥٦				
١٢	القيامة	٧٥	٤٠				
١٣	الإنسان	٧٦	٣١				
١٤	المرسلات	٧٧	٥٠				
١٥	النبأ	٧٨	٤٠				
١٦	النازعات	٧٩	٤٦				
١٧	عبس	٨٠	٤٢				
١٨	التكوير	٨١	٢٩				
١٩	الانفطار	٨٢	١٩				
٢٠	المطففين	٨٣	٣٦				
٢١	الانشقاق	٨٤	٢٥				
٢٢	البروج	٨٥	٢٢				

جدول رقم (٣٤)

سور النصف الثاني - السور الـ ٢٨ بعد سورة الطارق في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أكثر من ١٧				عدد آيات السورة أقل من ١٧ آية			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الشمس	٩١	١٥	١	الأعلى	٨٧	١٩
٢	الضحى	٩٣	١١	٢	الغاشية	٨٨	٢٦
٣	الشرح	٩٤	٨	٣	الفجر	٨٩	٣٠
٤	التين	٩٤	٨	٤	البلد	٩٠	٢٠
٥	القدر	٩٧	٥	٥	الليل	٩٢	٢١
٦	البينة	٩٨	٨	٦	العلق	٩٦	١٩
٧	الزلزلة	٩٩	٨				
٨	العاديات	١٠٠	١١				
٩	القارعة	١٠١	١١				
١٠	التكاثر	١٠٢	٨				
١١	العصر	١٠٣	٣				
١٢	الهمزة	١٠٤	٩				
١٣	الفيل	١٠٥	٥				
١٤	قريش	١٠٦	٤				
١٥	الماعون	١٠٧	٧				
١٦	الكوثر	١٠٨	٣				
١٧	الكافرون	١٠٩	٦				
١٨	النصر	١١٠	٣				
١٩	المسد	١١١	٥				
٢٠	الإخلاص	١١٢	٤				
٢١	الفلق	١١٣	٥				
٢٢	الناس	١١٤	٦				

٤- الإحكام في ترتيب سورة العنكبوت :

تتوسط سورة العنكبوت سور النصف الأول من القرآن ، وبذلك فهي تحمل الرقم ٢٩ رقمًا دالاً على ترتيبها بهذا الاعتبار ، وتكون بموقعها هذا فاصلةً بين سور النصف الأول من القرآن : ٢٨ سورة قبلها في ترتيب المصحف ، و : ٢٨ سورة بعدها .

بهذا الاعتبار إنها السورة المقابلة لسورة الطارق ، السورة التي تتوسط سور النصف الثاني من القرآن . منذ البداية ، نكتشف أن سورة العنكبوت تتوسط أيضا السور المفتوحة بالحروف المقطعة فهي السورة رقم ١٥ بهذا الاعتبار ، وبذلك فهي فاصلة بين مجموعتين من سور الفواتح : ١٤ سورة قبلها ، و ١٤ سورة بعدها .

- موقع ترتيب سورة العنكبوت والعدد ٧٨ :

ما نود الإشارة إليه هنا -بعيداً عن التفاصيل- سورة العنكبوت هي إحدى سور الفواتح (المفتوحة بالحروف المقطعة) ، فإذا اتخذنا من العدد ٧٨ مجموع الحروف المقطعة معياراً لقياس أعداد الآيات في السور على جانبي سورة العنكبوت ، سنكتشف أن نظام أعداد الآيات في هذه السور هو النظام نفسه الذي شاهدناه في ترتيب سورة الطارق ، لقد جاءت هذه السور على النحو التالي :

- عدد السور قبل سورة العنكبوت في ترتيب القرآن ٢٨ وقد جاءت :

٢٢ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٨ آية فأكثر .

٦ سور عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٧٨ .

- عدد السور بعد سورة العنكبوت ترتيباً : ٢٨ سورة وقد جاءت :

٢٢ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٨ آية فأقل .

٦ سور عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٧٨ آية .

(لاحظ : ٧٨ فأكثر - أقل من ٧٨ ، ٧٨ فأقل - أكثر من ٧٨) .

(انظر الجدولين رقم ٣٥ ، ورقم ٣٦) .

جدول رقم (٣٥)

سور النصف الأول - السور الـ ٢٨ قبل سورة العنكبوت في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أقل من ٧٨				عدد آيات السورة ٧٨ فأكثر			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١	الفاتحة	١	٧
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٢	الأنفال	٨	٧٥
٣	النساء	٤	١٧٦	٣	الرعد	١٣	٤٣
٤	المائدة	٥	١٢٠	٤	إبراهيم	١٤	٥٢
٥	الأنعام	٦	١٦٥	٥	النور	٢٤	٦٤
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٦	الفرقان	٢٥	٧٧
٧	التوبة	٩	١٢٩				
٨	يونس	١٠	١٠٩				
٩	هود	١١	١٢٣				
١٠	يوسف	١٢	١١١				
١١	الحجر	١٥	٩٩				
١٢	النحل	١٦	١٢٨				
١٣	الإسراء	١٧	١١١				
١٤	الكهف	١٨	١١٠				
١٥	مریم	١٩	٩٨				
١٦	طه	٢٠	١٣٥				
١٧	الأنبياء	٢١	١١٢				
١٨	الحج	٢٢	٧٨				
١٩	المؤمنون	٢٣	١١٨				
٢٠	الشعراء	٢٦	٢٢٧				
٢١	النمل	٢٧	٩٣				
٢٢	القصص	٢٨	٨٨				

جدول رقم (٣٦)

سور النصف الأول - السور الـ ٢٨ بعد سورة العنكبوت في ترتيب المصحف

عدد آيات السورة أكثر من ٧٨				عدد آيات السورة ٧٨ فأقل			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الروم	٣٠	٦٠	١	يس	٣٦	٨٣
٢	لقمان	٣١	٣٤	٢	الصافات	٣٧	١٨٢
٣	السجدة	٣٢	٣٠	٣	ص	٣٨	٨٨
٤	الأحزاب	٣٣	٧٣	٤	غافر	٤٠	٨٥
٥	سبأ	٣٤	٥٤	٥	الزخرف	٤٣	٨٩
٦	فاطر	٣٥	٤٥	٦	الواقعة	٥٦	٩٦
٧	الزمر	٣٩	٧٥				
٨	فصلت	٤١	٥٤				
٩	الشورى	٤٢	٥٣				
١٠	الدخان	٤٤	٥٩				
١١	الجاثية	٤٥	٣٧				
١٢	الأحقاف	٤٦	٣٥				
١٣	محمد	٤٧	٣٨				
١٤	الفتح	٤٨	٢٩				
١٥	الحجرات	٤٩	١٨				
١٦	ق	٥٠	٤٥				
١٧	الذاريات	٥١	٦٠				
١٨	الطور	٥٢	٤٩				
١٩	النجم	٥٣	٦٢				
٢٠	القمر	٥٤	٥٥				
٢١	الرحمن	٥٥	٧٨				
٢٢	الحديد	٥٧	٢٩				

٥- الإحكام في ترتيب سورة القلم :

سورة القلم هي السورة الوحيدة من بين سور الفواتح المرتبة في النصف الثاني من القرآن على حين أن السور الباقية وعددها : ٢٨ سورة جاء ترتيبها في النصف الأول . كما أنها الوحيدة بين سور الفواتح التي لم يرد فيها لفظ الجلالة " الله " .
هذه الظاهرة هي دعوة القرآن لنا للتدبر في ترتيب سورة القلم . فماذا وجدنا ؟
١- فاصلة من السور :

سورة " ق " هي آخر سور الفواتح المرتبة في النصف الأول من القرآن . بعد هذه السورة جاءت فاصلة من السور القرآنية التي تخلو أوائلها من الحروف المقطعة ، هذه الفاصلة من السور هي: الذاريات . الطور . النجم . القمر . الرحمن . الواقعة . الحديد . المجادلة . الحشر . الممتحنة . الصف . الجمعة . المنافقون . التغابن . الطلاق . التحريم . الملك .
..... : بعد هذه الفاصلة من السور تأتي سورة القلم .

نلاحظ أن عدد سور هذه الفاصلة : ١٧ سورة ، فالسورة " المميمة " بالفصل عن أخواتها " وبالعدد ٢٩ رقماً لترتيبها ، فُصلت عن أخواتها بفاصلة من السور عددها : ١٧ سورة لا غير ، ليس ١٦ أو ١٨ أو ١٩ .
إشارة صريحة وواضحة إلى العلاقة بين العددين ٢٩ و ١٧ ، الإشارة نفسها هي ما تمت ملاحظتها في سورة الطارق وفي سورة العنكبوت .

٢- رقم ترتيب سورة القلم :

جاء ترتيب سورة القلم بين سور القرآن كلها في الموقع الذي يدل عليه العدد : ٦٨ .
نلاحظ أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١٧ فهو $١٧ \times ٤ = ٦٨$.

٣- أربع آيات مميزة في سورة القلم :

في إيجاء قرآني لطيف إلى أن رقم ترتيب سورة القلم هو ٦٨ ولا يكون غير ذلك ، نجد أن من بين آيات سورة القلم وعددها ٥٢ آية ، أربع آيات فقط تتألف كل منها من ١٧

حرفاً ، في حين تخلو من أي آية تتألف من ١٧ كلمة . من السهل أن نلاحظ أن عدد حروف الآيات الأربع المميزة هو :

$٤ \times ١٧ = ٦٨$ والذي هو رقم ترتيب سورة القلم . هذه الآيات الأربع هي :

﴿ وَدُّوْا لَوْ نُدْهِنُ فَيُدْهِنُوْنَ ﴾ (٩) القلم: ٩

﴿ مَنَاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ (١٢) القلم: ١٢

﴿ أَمْ لَكُمْ كُنُتٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ (٣٧) القلم: ٣٧

﴿ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ (٣٨) القلم: ٣٨. (١)

ولدفع أي شبهة محتملة هنا ، سنجد حينما نقوم بحصر عدد ما ورد في الآيات الأربع من حروف اللغة العربية أنه : ١٧ حرفاً لا غير .

هذه الحروف هي : و.د.أ.ل.ت.ه.ن.ف.ي.م.ع.خ.ر.ث.ك.ب.س.

٤- سورة القلم زوجية الترتيب :

سورة القلم هي السورة رقم : ٦٨ . بهذا الاعتبار فسورة القلم زوجية الترتيب .

إذا قمنا بإحصاء لسور الفواتح زوجية الترتيب حسب تسلسل ترتيبها في القرآن نجدها على النحو التالي : البقرة . يونس . يوسف . طه . إبراهيم . الشعراء . القصص . الروم . السجدة . يس . ص . غافر . الشورى . الدخان . الأحقاف . ق . . . القلم .

نلاحظ أن سورة القلم في هذا الترتيب تحتل الرقم : ١٧ .

٥- سورة القلم - محور الترتيب :

سورة القلم هي آخر السور المفتحة بالحروف المقطعة في ترتيب القرآن أي السورة رقم ٢٩ ، في هذا الموقع لا يصلح اتخاذها معياراً للقياس ، إذ لا بد من وجود عدد من السور قبلها وعدد بعدها وتقع هي بين العديدين حتى يصلح موقعها مركزاً للقياس .

(١) عدد كلمات الآيات الأربع ١٨ ، ومجموع أرقام ترتيبها ٩٦ ، مجموع العديدين : ١١٤ .

الترتيب التنازلي لسور القرآن ، أي ترتيب السور حسب أعداد آياتها من الأطول إلى الأقصر يحقق هذا الشرط .

بعد أن أعددنا جدولاً عاماً لسور القرآن مرتبة تنازلياً حسب أعداد آياتها ، اقتطعنا منه الجزء الخاص بسور الفواتح ، وفيه يظهر الموقع الجديد لسورة القلم .

(انظر الجدول رقم ٣٧ وتأمل موقع سورة القلم) .

إذا تأملنا الجدول رقم : ٤٤ ، نلاحظ في الموقع الجديد لسورة القلم أنها فاصلة بين السور المفتتحة بالحروف المقطعة على النحو التالي :

٦ سور بعدها .

٢٢ سورة قبلها (الاعتبار هنا : الترتيب التنازلي لسور القرآن)

النظام نفسه الذي شاهدناه في ترتيب سورة الطارق ، وفي ترتيب سورة العنكبوت .

جدول رقم (٣٧)

سور الفواتح في قسمة محورها سورة القلم

ترتيب السورة تنازلياً باعتبار سور الفواتح	السورة	رقم ترتيبها في القرآن	عدد آياتها	باعتبار سور القرآن كلها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٢
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	٣
٤	آل عمران	٣	٢٠٠	٤
٥	طه	٢٠	١٣٥	٨
٦	هود	١١	١٢٣	١١
٧	يوسف	١٢	١١١	١٥
٨	يونس	١٠	١٠٩	١٨

١٩	٩٩	١٥	الحجر	٩
٢٠	٩٨	١٩	مریم	١٠
٢٢	٩٣	٢٧	النمل	١١
٢٣	٨٩	٤٣	الزخرف	١٢
٢٤	٨٨	٢٨	القصص	١٣
٢٥	٨٨	٣٨	ص	١٤
٢٦	٨٥	٤٠	غافر	١٥
٢٧	٨٣	٣٦	يس	١٦
٣٤	٦٩	٢٩	العنكبوت	١٧
٣٧	٦٠	٣٠	الروم	١٨
٣٩	٥٩	٤٤	الدخان	١٩
٤٣	٥٤	٤١	فصلت	٢٠
٤٤	٥٣	٤٢	الشورى	٢١
٤٥	٥٢	١٤	إبراهيم	٢٢
٤٦	٥٢	٦٨	القلم	٢٣
٥٢	٤٥	٥٠	ق	٢٤
٥٤	٤٣	١٣	الرعد	٢٥
٥٩	٣٧	٤٥	الجنات	٢٦
٦١	٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٧
٦٢	٣٤	٣١	لقمان	٢٨
٦٤	٣٠	٣٢	السجدة	٢٩

٦- علاقات عددية تستدعي التأمل :

١- عدد سور القرآن ١١٤ ، وقد قسمت إلى مجموعتين، عددتهما ٢٩ و ٨٥ .

٢٩ سورة مفتتحة بالحروف + ٨٥ سورة التي نخلت أوائلها من مثل تلك الحروف .

نلاحظ أن مجموع تربيع رقمي العدد ٢٩ هو $(٢٩ + ٢٢) \cdot (٨١ + ٤)$.

أي أن : $٢٩ + (٢٩ + ٢٢) = ١١٤$.

٢- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية :

نلاحظ في العدد ٦٢٣٦ أن مجموع تربيع أرقامه الأربعة هو ٨٥ أيضا :

$$٨٥ = ٢٦ + ٢٢ + ٢٣ + ٢٦$$

كما نلاحظ في العدد ٦٢٣٦ الإشارة إلى العدد ٢٩ في : $٢٣ + ٦$ من جهتي العدد ..

السؤال : كيف نفسر مجيء عدد آيات القرآن من عدد يشترك مع العدد ٢٩ في الإشارة

نفسها إلى العدد ٨٥ ؟ .

٣- يتألف العدد ٢٩ من رقمين مجموعهما ١١ وحاصل طرحهما ٧ ..

$$(١١ = ٢ + ٩) ، (٧ = ٢ - ٩) ..$$

- نلاحظ أن سورة الفاتحة الأولى في ترتيب القرءان جاءت مؤلفة من ٢٩ كلمة ومن عدد

من الآيات محدد بـ $(٢ - ٩)$.

- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٧ آيات هو ١١ سورة ، أي :

$$(٢ + ٩) \text{ مجموع آياتها } ٤٩ \text{ آية ، أي : } (٢ - ٩) \times (٢ - ٩) .$$

- عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره ٧٧ عددا أي :

$$٧ \times ١١ ، وبصورة أخرى : (٢ + ٩) \times (٢ - ٩) .$$

ومن ناحية أخرى : العدد ٧٧ عبارة عن حاصل طرح تربيع الرقمين ٩ و ٢ : $٩ - ٢٢$ ،

$$(٨١ - ٤ = ٧٧) .$$

٤ - العددان ٢٩ و ٦٧ :

ويشارك العدد ٢٩ في الإشارة إلى العدد ٨٥ ، العدد ٦٧ ؛ فمجموع تربيع رقمي العدد

$$٦٧ \text{ هو : } ٤٩ + ٣٦ = ٨٥ . (٢٧ + ٢٦) .$$

- نلاحظ أن عدد آيات السورة الأولى في ترتيب القرءان هو : ٧ وعدد آيات السورة الأخيرة (سورة الناس) هو : ٦ .

وإذا تدبرنا ورود العدد ٦ في القرآن نجد أنه ورد في ٧ آيات ، مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيبها في سورها هو ١٦٩ أي : ١٣×١٣ ، $(٦ + ٧) (٦ + ٧)$.

٥ - يحتزن العدد ٢٩ الإشارة إلى العدد ٣١٩ بالصورة التالية :

$٢٩ \times (٢ + ٩) = ٣١٩$. العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وعدد آياته : $٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩$.

٦- قراءة في العدد ٦٢٣٦ :

يحتزن العدد ٦٢٣٦ عدداً من الإشارات التي تستدعي التأمل والتدبر :

- الإشارة إلى العدد ٨٥ :

$$٨٥ = ٢٦ + ٢٢ + ٢٣ + ٢٦ .$$

- الإشارة إلى العدد ٢٩ :

$٢٩ = ٢٣ + ٦$ عدد السور المفتحة بالحروف المقطعة .

- الإشارة إلى العدد ١٧ :

$$١٧ = ٦ + ٣ + ٢ + ٦ .$$

- الإشارة إلى العدد ٣١٩ :

تلاحظ الإشارة بالصورة التالية : $(٢٣ + ٦) \times (٢ + ٣ + ٦) = ٣١٩$.

$$العدد ٣١٩ = ٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩ .$$

- مدة نزول القرآن :

ونقرأ في العدد ٦٢٣٦ أيضاً الإيحاء إلى مدة نزول القرآن :

: نزل القرآن : ٦ . الرقم ٦ يرمز إلى القرآن : $١١٤ = ١ + ١ + ٤ = ٦$.

: مفرقا : بدليل الرقمين ٦ و ٦ في أول وآخر العدد .

: في ٢٣ سنة (الرقمان في الوسط) سنة : ٦ + ٦ = ١٢ اثنا عشر شهراً .

إن لغة الأرقام هنا تتحد بلغة الحروف وتؤدي الدور نفسه .

٦- العدد ٢٩ عدد آيات لسور ثلاث :

استُخدم العدد ٢٩ في القرآن عدداً للآيات في ثلاث سور هي : الفتح ، والحديد ، ،
والتكوير . ما وجه الإحكام ؟.

١- مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث : ٨٧ (٢٩ × ٣) .

- مجموع ترتيب السور الثلاث : ١٨٦ (٨١ + ٥٧ + ٤٨) .

يتألف العدد ١٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و ١ ، مجموعهما : ٨٧ .

- مجموع العددين ١٨٦ و ٨٧ هو : ٢٧٣ . وهذا = ٣ × ٧ × ١٣ .

إذا بحثنا عن السور الثلاث ذوات الترتيب ٣ و ٧ و ١٣ ، سنجد أن :

السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

مجموع الأعداد الثلاثة : ٤٤٩ ، العجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٨٧ .

٢- عدد آيات القرآن في السور السابقة لسورة الحديد في ترتيب المصحف : ٥٠٧٥ .

عدد آيات القرآن التالية لسورة التكوير وحتى نهاية المصحف : ٤٠٧ .

الفرق بين العددين : ٤٦٦٨ . ما وجه الإحكام ؟.

- يتألف العدد ٤٦٦٨ من صفّ العددين ٦٨ + ٤٦ ، مجموعهما : ١١٤ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦٨ و ٤٦ ، سنجد أن :

السورة رقم ٦٨ هي سورة القلم ، عدد آياتها : ٥٢ .

السورة رقم ٤٦ هي سورة الأحقاف ، عدد آياتها : ٣٥ .

المفاجأة : مجموع العددين ٥٢ + ٣٥ هو : ٨٧ .

المبحث الثاني : ظاهرة العدد ١٣ في سور الفواتح

تمهيد :

سور الفواتح هي ٢٩ سورة من بين سور القرآن افتتحت بالحروف الهجائية المقطعة ، أو (النورانية) . اللافت للانتباه أن العدد ١٣ هو محور رئيس في ترتيب هذه المجموعة من السور . انظر الجدول رقم ٣٨ ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (٣٨)

سور الفواتح

الرقم	السورة	الافتتاحية	ترتيبها	عدد آياتها
١	البقرة	الم	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	الم	٣	٢٠٠
٣	الأعراف	المص	٧	٢٠٦
٤	يونس	الر	١٠	١٠٩
٥	هود	الر	١١	١٢٣
٦	يوسف	الر	١٢	١١١
٧	الرعد	المر	١٣	٤٣
٨	إبراهيم	الر	١٤	٥٢
٩	الحجر	الر	١٥	٩٩
١٠	مريم	كهيعص	١٩	٩٨
١١	طه	طه	٢٠	١٣٥
١٢	الشعراء	طسم	٢٦	٢٢٧
١٣	النمل	طس	٢٧	٩٣
١٤	القصص	طسم	٢٨	٨٨
١٥	العنكبوت	الم	٢٩	٦٩

١٦	الروم	الم	٣٠	٦٠
١٧	لقمان	الم	٣١	٣٤
١٨	السجدة	الم	٣٢	٣٠
١٩	يس	يس	٣٦	٨٣
٢٠	ص	ص	٣٨	٨٨
٢١	غافر	حم	٤٠	٨٥
٢٢	فصلت	حم	٤١	٥٤
٢٣	الشورى	حم عسق	٤٢	٥٣
٢٤	الزخرف	حم	٤٣	٨٩
٢٥	الدخان	حم	٤٤	٥٩
٢٦	الجاثية	حم	٤٥	٣٧
٢٧	الأحقاف	حم	٤٦	٣٥
٢٨	ق	ق	٥٠	٤٥
٢٩	القلم	ن	٦٨	٥٢
المجموع	-	٧٨	٨٢٢	٢٧٤٣

١- مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح :

مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح: ٢٧٤٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١) . (١٣ × ٢١١)

(١) العدد ٢١١ هو الأولي رقم ٤٧ ، العدد ١٣ هو الأولي رقم ٦ . مجموع ٤٧ + ٦ = ٥٣ وهذا هو الأولي رقم ١٦ .
- يتألف العدد ٢٧٤٣ من صفّ العددين ٢٧ و٤٣ ، الفرق بينهما : ١٦ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٣ ، ورقم ٢٧ ، نجد أن : عدد آيات السورة رقم ٤٣ (الزخرف) : ٨٩ ، وعدد آيات السورة رقم ٢٧ (النمل) : ٩٣ . مجموع العددين هو : ١٨٢ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٦ . (لاحظ أن مجموع أرقام العدد ٢٧٤٣ هو : ١٦)
- ٢٧٤٣ = ١٣ × ٢١١ ، مجموع العددين ٢١١ و ١٣ هو : ٢٢٤ ، هذا = ٤ × ٥٦ ، صفّ العددين ٤٥٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

٢- عدد الحروف المقطعة "النورانية":

لقد مُيّزت هذه السور بافتتاحها بحروف هجائية، عرفت بالحروف المقطعة، أو النورانية عدد هذه الحروف هو: ٧٨ حرفاً (لا خلاف في ذلك بين جميع روايات المصحف).

وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (٦ × ١٣) .^(١)

ومن عجائب الترتيب القرآني :

١- مجموع تربيع الأرقام الأربعة في العدد ٢٧٤٣ هو: ٧٨ .

٢+٣+٤+٧+٢ = ٧٨ . (٩ + ١٦ + ٤٩ + ٤ = ٧٨) .

٢- العدد ٧٨ = ٢ × ٣ × ١٣ . هذه السور الثلاث هي :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .

السورة رقم ١٣ هي الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

مجموع الأعداد الثلاثة ٥٢٩ ، وهذا = ٢٣ × ٢٣ .

- إذا بحثنا عن السور ذوات الترتيب : ٩ و ١٦ و ٤٩ و ٤ ، سنجد أن :

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

الملاحظ أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع ، ومجموع تراتيبيها : ٥٢٩ .

- يتألف العدد ٥٢٩ من صفّ العددين : ٢٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ ، و : ٥

^(١) إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٣ ، سنجد أن : عدد آيات السورة رقم ٦ (الأنعام) ١٦٥ ، وعدد آيات السورة رقم ١٣ (الرعد) ٤٣ . مجموع العددين ٢٠٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٦ × ١٣) ، مجموع هذين العددين ٢٩ .

وهذا هو العدد الأولي رقم ٣ . مجموع العددين $١٠ + ٣ = ١٣$.^(١)
 ٣- مجموع الحروف المقطعة ٧٨ حرفاً ، وهي: ١٤ حرفاً من غير تكرار ، هي : ألف . لام . ميم . صاد . را . كاف . ها . يا . عين . طا . سين . حا . قاف . نون .
 عدد حروفها حسب اللفظ : ٣٧ .

- مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٧٨ هو : ٣٠٨١ .
 مجموع العددين ٣٠٨١ و : ٣٧ هو : ٣١١٨ .

العجيب أن العدد ٣١١٨ هو نصف العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن .^(٢)

٣- أول سور الفواتح في ترتيب القرآن :

أول سور الفواتح في ترتيب القرآن ، هي سورة البقرة ، أطول سور القرآن . هذه السورة المميزة بالأطول جاءت مؤلفة من ٢٨٦ آية ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٣ .
 (٢٢ × ١٣) .

- مجموع العددين $٢٢ + ١٣ = ٣٥$. إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٢ ، ورقم ١٣ ، سنجد أن عدد آيات السورة رقم ٢٢ (الحج) : ٧٨ ، وعدد آيات السورة رقم ١٣ (الرعد) : ٤٣ . العجيب أن الفرق بين العددين ٧٨ و ٤٣ هو : ٣٥ .

^(١) العدد $٥٢٩ = ٢٣ × ٢٣$ ، العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ . إذا بحثنا عن السور ذات الترتيب ٢ و ٣ و ١٣ في النصف الثاني من القرآن ، سنجد أن مجموع آياتها ٨١ ، وهذا $٩ × ٩$. (الحشر : ٢٤ ، الممتحنة ١٣ ، المعارج : ٤٤) .

^(٢) ومما يؤكد العلاقة بين العددين ٣٧ و ٣٠٨١ : يتألف العدد ٣٠٨١ من صفّ العددين ٨١ و ٣٠ ، ومجموعهما ١١١ ، عدداً من مضاعفات العدد ٣٧ ($٣٧ × ٣$) ، العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨١ ، ورقم ٣٠ ، سنجد أن :
 - السورة رقم ٨١ هي سورة التكويد ، السورة رقم ٣٠ هي سورة الروم . عدد آيات السور المحصورة بين السورتين هو : ٢٣٣١ ؛ فهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ ($٦٣ × ٣٧$) .

- نستنتج أن عدد الآيات في باقي سور القرآن هو : ٣٩٠٥ . ($٢٣٣١ + ٣٩٠٥ = ٦٢٣٦$) .
 الفرق بين العددين ٣٩٠٥ و ٢٣٣١ هو : ١٥٧٤ ، وهذا $٧٨٧ × ٢$.
 نلاحظ في العدد ٧٨٧ العدد ٧٨ وعكسه .

٤- آخر سور الفواتح في ترتيب القرءان :

آخر سور الفواتح في ترتيب القرءان ، هي سورة القلم ، عدد آياتها : ٥٢ ، هذا العدد من مضاعفات العدد ١٣ (٤ × ١٣) .

يلاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين الأولى والأخيرة في سور الفواتح هو : ٣٣٨ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٦٩ ، وهذا = ١٣ × ١٣ .

٥- سور الفواتح زوجية الآيات :

من بين السور التسع والعشرين ١٢ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها عدد زوجي . إن مجموع أعداد آيات هذه السور هو : ١٢٤٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ . (٩٦ × ١٣) . انظر الجدول رقم ٣٩ .

٦- سور الفواتح فردية الآيات :

وبذلك يكون عدد سور الفواتح فردية الآيات هو : ١٧ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١٤٩٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١١٥ × ١٣) . (الفرق بين العددين ١٤٩٥ و ١٢٤٨ هو : ٢٤٧ ، وهذا = ١٩ × ١٣) .

جدول رقم (٣٩)

سور الفواتح زوجية الآيات

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	٧	الروم	٣٠	٦٠
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٨	لقمان	٣١	٣٤
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	٩	السجدة	٣٢	٣٠
٤	إبراهيم	١٤	٥٢	١٠	ص	٣٨	٨٨
٥	مريم	١٩	٩٨	١١	فصلت	٤١	٥٤
٦	القصص	٢٨	٨٨	١٢	القلم	٦٨	٥٢
							١٢٤٨

٧- عدد السور المتجانسة :

السور المتجانسة : هي السور فردية الآيات فردية الترتيب ، والسور زوجية الآيات زوجية الترتيب .

السور غير المتجانسة : وهي السور فردية الآيات زوجية الترتيب ، والسور زوجية الآيات فردية الترتيب .

بهذا المفهوم ، عدد سور الفواتح المتجانسة هو : ١٤ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١٢٠٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×٩٣) .

٨- السور غير المتجانسة :

وبذلك يكون عدد سور الفواتح غير المتجانسة ١٥ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١٥٣٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣ × ١١٨) . انظر الجدولين رقم ٤٠ ، ورقم ٤١ .

جدول رقم (٤٠)

سور الفواتح المتجانسة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	٨	العنكبوت	٢٩	٦٩
٢	هود	١١	١٢٣	٩	الروم	٣٠	٦٠
٣	الرعد	١٣	٤٣	١٠	السجدة	٣٢	٣٠
٤	إبراهيم	١٤	٥٢	١١	ص	٣٨	٨٨
٥	الحجر	١٥	٩٩	١٢	الزحرف	٤٣	٨٩
٦	النمل	٢٧	٩٣	١٣	الجنائية	٤٥	٣٧
٧	القصص	٢٨	٨٨	١٤	القلم	٦٨	٥٢
							١٢٠٩

جدول رقم (٤١)
سور الفواتح غير المتجانسة

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	آل عمران	٣	٢٠٠	٩	يس	٣٦	٨٣
٢	الأعراف	٧	٢٠٦	١٠	غافر	٤٠	٨٥
٣	يونس	١٠	١٠٩	١١	فصلت	٤١	٥٤
٤	يوسف	١٢	١١١	١٢	الشورى	٤٢	٥٣
٥	مريم	١٩	٩٨	١٣	الدخان	٤٤	٥٩
٦	طه	٢٠	١٣٥	١٤	الأحقاف	٤٦	٣٥
٧	الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٥	ق	٥٠	٤٥
٨	لقمان	٣١	٣٤				١٥٣٤

٩- مجموع تراتيب سور الفواتح :

اللافت للانتباه في ترتيب سور الفواتح أنها جاءت كلها في النصف الأول من القرآن ، باستثناء سورة القلم التي جاءت في النصف الثاني من القرآن وفي موقع الترتيب ٦٨ . نلاحظ أن مجموع تراتيب سور الفواتح في النصف الأول هو: ٧٥٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×٥٨) .

- رقم ترتيب سورة القلم ٦٨ ، وعدد آياتها ٥٢ . مجموع العددين: ١٣٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (١٣×١٠) .

١٠- ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح :

ورد لفظ الجلالة في سور الفواتح جميعها باستثناء سورة القلم ، عدد مرات وروده هو : ١٠٩١ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٨٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ ، فهو = ١٤×١٣ .

- اللافت للانتباه أن لفظ الجلالة قد ورد ٥٧٨ مرة بصورة أعداد زوجية في ١٣ سورة ،
و: ٥١٣ مرة ، بصورة أعداد فردية في ١٥ سورة .

الفرق بين العددين ٥٧٨ و ٥١٣ هو : ٦٥ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ .
ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟. (انظر الجدول رقم ٤٢) .

١- مجموع أعداد الآيات في السور ال ١٣ هو: ١١٤٠ ، وهذا = ١٠ × ١١٤ .

- وبذلك يكون عدد الآيات في السور ال ١٥ : ١٥٥١ . عددٌ من مضاعفات العدد
٥١٧ . (١٥٥١ + ١١٤٠ = ٢٦٩١) .

- عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن ٢٦٩٩ ، وبما أن عدد مرات وروده في سور
الفواتح ١٠٩١ ، فهذا يعني أن عدد مرات وروده في سور القرآن الباقية : ١٦٠٨ .
العجيب أن الفرق بين العددين ١٠٩١ و ١٦٠٨ هو : ٥١٧ .

- يتألف العدد ٥١٧ من صفّ العددين ١٧ و ٥ مجموعهما : ٢٢ . هاتان السورتان هما :
السورة رقم ١٧ هي الإسراء وآياتها : ١١١ ، السورة رقم ٥ هي المائدة وآياتها ١٢٠ ،
مجموع العددين ٢٣١ . العجيب أن هذا هو العدد الإسفيني رقم ٢٢ .

- العدد ٥١٧ = ٤٧ × ١١ . العدد ١١ هو رقم العدد الأولي ٣١ ، والعدد ٤٧ هو
رقم الأولي ٢١١ . مجموع العددين ٢٤٢ ، وهذا = ١١ × ٢٢ .

جدول رقم (٤٢)

ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح

الرقم	السورة	رقم الترتيب	عدد الآيات	الحروف	لفظ الجلالة
١	البقرة	٢	٢٨٦	الم	٢٨٢
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	الم	٢٠٩
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	المص	٦١
٤	يونس	١٠	١٠٩	الر	٦١

٣٨	الر	١٢٣	١١	هود	٥
٤٤	الر	١١١	١٢	يوسف	٦
٣٤	المر	٤٣	١٣	الرعد	٧
٣٧	الر	٥٢	١٤	إبراهيم	٨
٢	الر	٩٩	١٥	الحجر	٩
٨	كهيعص	٩٨	١٩	مريم	١٠
٦	طه	١٣٥	٢٠	طه	١١
١٣	طسم	٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٢
٢٧	طس	٩٣	٢٧	النمل	١٣
٢٧	طسم	٨٨	٢٨	القصص	١٤
٤٢	الم	٦٩	٢٩	العنكبوت	١٥
٢٤	الم	٦٠	٣٠	الروم	١٦
٣٢	الم	٣٤	٣١	لقمان	١٧
١	الم	٣٠	٣٢	السجدة	١٨
٣	يس	٨٣	٣٦	يس	١٩
٣	ص	٨٨	٣٨	ص	٢٠
٥٣	حم	٨٥	٤٠	غافر	٢١
١١	حم	٥٤	٤١	فصلت	٢٢
٣٢	حم عسق	٥٣	٤٢	الشورى	٢٣
٣	حم	٨٩	٤٣	الزخرف	٢٤
٣	حم	٥٩	٤٤	الدخان	٢٥
١٨	حم	٣٧	٤٥	الجاثية	٢٦
١٦	حم	٣٥	٤٦	الأحقاف	٢٧
١	ق	٤٥	٥٠	ق	٢٨
-	-	-	-	القلم	٢٩
١٠٩١	٧٧	٢٦٩١	٧٥٤	٢٨ سورة	المجموع

١١- السور السبع الحواميم :

- تمهيد :

من بين سور الفواتح ٧ سور متتالية في ترتيب القراءة ، افتتحت بالحرفين (حم) ، ومن هنا جاءت تسميتها بالحواميم ، وقد انفردت من بينها سورة الشورى ، بأنه قد ضُمَّ إلى الحرفين (حم) في أولها ، ثلاثة أحرف هي (عسق) .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .

١- الإحكام في عدد الآيات :

مجموع ترانيب سور الفواتح ال ٢٩ هو : ٨٢٢ ، ومجموع آياتها : ٢٧٤٣ ، مجموع العددين هو : ٣٥٦٥ ، هذا العدد = ٧١٣ × ٥ .

- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور السبع الحواميم هو : ٤١٢ ، ومجموع أرقام ترتيبها هو : ٣٠١ . مجموع العددين : ٧١٣ . (انظر الجدول رقم ٤٣) .

جدول رقم (٤٣)

السور السبع الحواميم

الرقم	السورة	الافتتاحية	ترتيبها	آياتها
١	غافر	حم	٤٠	٨٥
٢	فصلت	حم	٤١	٥٤
٣	الشورى	حم . عسق	٤٢	٥٣
٤	الزخرف	حم	٤٣	٨٩
٥	الدخان	حم	٤٤	٥٩
٦	الجاثية	حم	٤٥	٣٧
٧	الأحقاف	حم	٤٦	٣٥
		١٧	٣٠١	٤١٢

٢- الإحكام في عدد الحروف المقطعة :

مجموع الحروف المقطعة المفتوحة بها السور السبع : ١٧ ، اللات للاتباه أنها : ١٤ حرفاً هي مجموع الحرفين " حم " المكرر ٧ مرات : ٧×٢ ، و : ٣ أحرف هي التي انفردت بها سورة الشورى " عسق " . ما وجه الإحكام في هذه الظاهرة ؟ .

١- إذا قمنا بإحصاء لعدد كلمات وحروف هذه السور السبع آية آية (بالرسم القرءاني) سنجد أن من بين آياتها ال ٤١٢ :

- ١٤ آية فقط تتكون كلٌّ منها من ١٧ كلمة ، بعدد الحرفين " حم " (٧×٢) .

- ٣ آيات فقط تتكون كلٌّ منها من ١٧ حرفاً ، بعدد الأحرف " عسق " .

٢- ومن عجائب الترتيب القرءاني: وردت الآيات ال ١٤ المؤلفة كلٌّ منها من ١٧ كلمة في ست سور ، بينما حلت سورة واحدة من هذا النوع من الآيات ، في هذه السورة جاءت الآيات الثلاث المؤلفة كلٌّ منها من ١٧ حرفاً، إنها سورة الدخان .

٣- ومن روائع الترتيب القرءاني أن مجموع أرقام ترانيب الآيات ال ١٤ هو : ٥٧٠ ؛ فهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٥) ، وهذا هو عدد سور القرءان .

- من عجائب الترتيب القرءاني : إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١١٤ في ترتيب القرءان سنجد أن : عدد آيات السورة رقم ٥ (المائدة) : ١٢٠ ، عدد آيات السورة رقم ١١٤ (الناس) : ٦ . الفرق بين العددين : ١١٤ .

٤- إذا تأملنا الآيات الثلاث الواردة في سورة الدخان ، نلاحظ أن :

١- عدد آيات سورة الدخان ٥٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧ . كذلك عدد الحروف المقطعة الواردة في السور السبع : ١٧ .

٢- عدد آيات سورة الدخان ٥٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٧ . نستنتج أن عدد الآيات في السور الست الأخرى : ٣٥٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٧١ ، وهذا معكوس العدد ١٧ . علاقة منسجمة تماماً مع عدد حروف الفواتح ال ١٧ .

٣- رقم ترتيب سورة الدخان : ٤٤ ، والعجيب أن مجموع ترتيب الآيات الثلاث المؤلفة كل منها من ١٧ حرفاً هو : ٨٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٤ .

٤- عدد آيات سورة الدخان ٥٩ ، هذا يعني أن مجموع أرقام ترتيبها : ١٧٧٠ . مجموع ترتيب الآيات الثلاث المؤلفة كل منها من ١٧ حرفاً : ٨٨ ، وبناءً عليه فإن مجموع ترتيب الآيات الباقية هو : ١٦٨٢ . هذا العدد = ٢٩×٢٩×٢ . ومن المعلوم أن عدد سور الفواتح : ٢٩ . انظر الجدول رقم ٤٤ .

جدول رقم (٤٤)

الآيات المؤلفة من ١٧ كلمة ، أو من ١٧ حرفاً في السور السبع الحواميم

السورة	الآيات من ١٧ كلمة	الآيات من ١٧ حرفاً
غافر	٨٥/٧٤	-
فصلت	٥٢/ ٤٣/ ٣٤/ ٥	-
الشورى	٣٦ / ٢٧	-
الزخرف	٦٣/ ٥١ / ٣٣	-
الدخان	-	٥٩ / ٢٥/ ٤ ^(١)
الجاثية	٢١	
الأحقاف	٢٨ / ١٨	
	٥٧٠	٨٨

(١) الآيات الثلاث هي : ﴿ فِيهَا يُقْرَفُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤ ﴾ الدخان: ٤ ، ﴿ كَمْ تَرَكَوْا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝٢٥ ﴾ الدخان: ٢٥ ، ﴿ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ۝٥٩ ﴾ (الدخان: ٥٩) .

٣- الإحكام في ترتيب السور السبع الحواميم :

يلاحظ أن السور السبع الحواميم جاءت متتالية في ترتيب القرءان ، ما وجه الإحكام ؟

١- عدد السور السابقة لها في ترتيب القرءان ٣٩ سورة ، مجموع آياتها : ٤١٣٣ .

٢- عدد السور التالية لها وحتى نهاية القرءان ٦٨ سورة ، مجموع آياتها : ١٦٩١ .

$$(٤١٣٣ + ٤١٢ + ١٦٩١ = ٦٢٣٦) .$$

الفرق بين العددين ٤١٣٣ و ١٦٩١ : ٢٤٤٢ ، هذا العدد = ١٢٢١×٢ .

$$- \text{ العدد } ١٢٢١ = ١١١ \times ١١ .^{(١)}$$

٣- من عجائب العدد :

إذا تأملنا العدد ١٦٩١ (عدد الآيات في السور التالية للسور السبع) يمكننا ملاحظة

العددين : ٦٩١ : الأرقام الثلاثة الأولى ، ١٦٩ : الأرقام الثلاثة الأخيرة .

هذان العددان هما من بين الأعداد الستة التبادلية للعدد ٦١٩ .

- من اللافت للانتباه في السور السبع أن سورة واحدة فقط عدد الآيات فيها عددٌ

زوجي هي سورة فصلت ، عدد آياتها ٥٤ ، فأما الست الباقية ، فأعداد آياتها فردية ،

مجموعها : ٣٥٨ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين : ٣٠٤ ، هذا العدد عبارة عن :

$$١٩ \times ١٦ . \text{ العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : } ١٦١٩ .$$

إنها الأرقام نفسها في العدد ١٦٩١ .

^(١) العجيب أن العدد ١٢٢١ هو القيمة العددية للآية (عليها تسعة عشر) وفق حساب الجمل .

البحث الرابع

نظام الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

تمهيد : ماذا نعني بنظام الأعداد المستخدمة ؟.

عدد سور القرآن ١١٤ ، وتتألف كلّ سورة من عددٍ محدد من الآيات ، هذا يعني أن هناك عدداً ما من الأعداد استُخدمت للدلالة على أعداد الآيات في سور القرآن . فالعدد ٧ استُخدم للدلالة على عدد الآيات في سورتي الفاتحة والماعون ، العدد ٢٨٦ استُخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة البقرة ، العدد ٣٨ استُخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة محمد ، وهكذا ..

وهذا يطرح السؤال التالي :

ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ؟. هل يحكمها نظام ما ، أم أنها أعداد عشوائية لا رابط بينها ؟.

١ - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

- إذا تأملنا العدد ١١٤ ، العدد الذي اصطفاه الله عدداً لسور كتابه الكريم ، نلاحظ أن أول خصائصه أنه يتألف من ٥٧ عدداً فردياً + ٥٧ عدداً زوجياً .
- العدد $114 = 6 \times 19$ ، مجموع هذين العددين : ٢٥ ، وحاصل طرحهما : ١٣ . هذه العلاقات هي من خصائص العدد ؟. لا مجال فيها للاختلاف ؛ فهي واحدة لدى جميع الناس بغض النظر عن اللغة والدين .

ماذا وجدنا ، بعد أن قمنا بإحصاء الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها البالغة ١١٤ سورة ؟.

وجدنا أن عددها : ٧٧ عدداً لا غير ، أي أنها أقلّ من العدد ١١٤ ، والسّر في ذلك أن بعض سور القرآن تشترك في نفس العدد.

ومثال ذلك : العدد ١٩ هو عدد الآيات في ثلاث سور هي : الانفطار ، والأعلى ،
والعلق ، العدد ٥ هو عدد الآيات في أربع سور هي : القدر والفيل والمسد والفلق .
وهذه (الأعداد الـ ٧٧) قسمان :

١- ٦٤ عدداً من بين أعداد السلسلة ١-١١٤ ، وهذه تقسم إلى قسمين :

الأول : ٣٢ عدداً فردياً ، الثاني : ٣٢ عدداً زوجياً .

وهذا يعني أن عدد الأعداد غير المستخدمة من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ ، هو : ٥٠ ،
عدداً ، ٢٥ عدداً فردياً + ٢٥ عدداً زوجياً .

بعبارة واضحة :

- عدد الأعداد الفردية في السلسلة ١-١١٤ : ٥٧ عدداً ، استُخدم منها ٣٢ عدداً ،
وترك ٢٥ .

- عدد الأعداد الزوجية في السلسلة ١-١١٤ : ٥٧ عدداً ، استُخدم منها ٣٢ عدداً ،
وترك ٢٥ .

٢- ١٣ عدداً ، من خارج السلسلة ١-١١٤ ، أي : كلٌّ منها أكبر من العدد ١١٤ .
وبذلك يصبح مجموع الأعداد المستخدمة ٧٧ (٣٢+٣٢+١٣) .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟. هل جاءت على هذا النحو مصادفة ؟.

أليس من الواضح أنها جاءت وفق الخصائص الطبيعية في العدد ١١٤ ؟.

لنتأمل :

- العدد ١١٤ = 6×19 ، مجموع هذين العددين : ٢٥ ، وحاصل طرحهما : ١٣ .

- العدد ٢٥ هو عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة ، وكذلك مثلها من الأعداد
الزوجية ، هو عبارة عن : ١٩ + ٦ .

- العدد ٣٢ عبارة عن : ١٩+١٣ . وهذا هو عدد الأعداد الفردية المستخدمة ، وكذلك
مثلها من الأعداد الزوجية .

- العدد ١٣ عبارة عن : ١٩-٦ . وهذا هو عدد الأعداد من خارج السلسلة .

$$٧٧ = ١٣ + ٣٢ + ٣٢ .^{(١)} \text{ (انظر الجدول رقم ٤٥) .}$$

(بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وعدد الأعداد المستخدمة ٧٧ عدداً ، نستنتج أن من بين سور القرآن ٣٧ سورة ، أعداد آياتها ، أعداد مكررة ، أي، اشتركت مع غيرها في العدد نفسه ، ومثال ذلك ، سورتا الكافرون والناس ، فعدد آيات كلّ منهما : ٦) .

٢- الإحكام في آية الترتيل رقم ٣٢ سورة الفرقان :

من الواضح أن استخدام ٣٢ عدداً من بين الأعداد الفردية ، وترك ٢٥ ، واستخدام ٣٢ من بين الأعداد الزوجية ، وترك ٢٥ ، واستخدام ١٣ عدداً من خارج السلسلة، وارتباط كل ذلك بخصائص العدد ١١٤ ، لا يمكن أن يكون إلا بتقدير العزيز العليم .
وإذا تأملنا آية " الترتيل " الواردة في سورة الفرقان ، سنجد أنها تشير إلى هذه الأعداد بوضوح تام ، لكأنها تخبرنا بها ، والآية الكريمة هي قوله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ
وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

إذا تدبرنا هذه الآية الكريمة ، نلاحظ :

١- رقم ترتيب الآية هو : ٣٢ ، وهذا هو عدد الأعداد الفردية المستخدمة ، ومثلها من الأعداد الزوجية .

٢- رقم ترتيب السورة هو : ٢٥ ، وهذا هو عدد الأعداد الفردية غير المستخدمة ، ومثلها من الأعداد الزوجية .

^(١) العدد ٣٢ عبارة عن : ٢×١٦ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٢١٦ ، وهذا = ٦×٢×٣×٦ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ . وهذا هو عدد آيات القرآن . ولعل هذه الخاصية تجعل اختيار العدد ٣٢ هو الاختيار الأنسب .

٣- عدد آيات السورة هو : ٧٧ ، وهذا هو مجموع الأعداد المستخدمة .
 ٤- ٧٧ - ٦٤ = ١٣ وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة.
 أليس هذا الذي تذكره الآية هو ما ظهر لنا بعد أن قمنا بإحصاء الأعداد المستخدمة ؟.

جدول رقم (٤٥)

الأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن ٧٧ عدداً مرتبة تصاعدياً

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥

- الأعداد الفردية : ٣٢ (المظللة) ، - الأعداد الزوجية : ٣٢ .
 - الأعداد الأكبر من ١١٤ : ١٣ عدداً الأخيرة .
 إن ما تكشف عنه هذه الآية من إشارات ، يجعلنا نذهب إلى أن معنى " الترتيل " هو الترتيب والإحكام .

٣- الإحكام في عدد كلمات آية الترتيل ، وحروفها :

ومن بدائع الترتيب القرآني ، ومما يؤكد هذا الفهم :

إذا تأملنا آية الترتيل (الآية رقم ٣٢ سورة الفرقان) نلاحظ أنها مؤلفة من ١٥ كلمة تتوسطها كلمة " جملة " ، عدد الكلمات قبلها ٧ ، وبعدها ٧ :

- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ عدد الحروف : ٣٢ .

- **جُمْلَةٌ** : عدد الأحرف : ٤ . (القيمة العددية لهذه الكلمة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن : ٣٢ . (ج : ١٩ ، م : ٤ ، ل : ٢ ، ة : ٧) .

- ﴿ وَحُدَّةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ عدد الحروف : ٣٢ .
وأبي دليل أكبر من الإشارة إلى العدد ٣٢ ثلاث مرات ؟^(١) .

- ومن اللافت للانتباه في هذه الأعداد الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

(١) - القيمة العددية لقوله سبحانه ((ورتلناه ترتيلاً)) .

- في اللغة والنحو : ترتيلاً تفيد التوكيد ، لا شك ولا جدال .

- عدد الأحرف في كل من الكلمتين ٦ . (ورتلناه تكتب في الرسم القرآني بحذف حرف الألف) .

١- العدد الناتج من صفّ العددين ٦ و٦ هو : ٦٦ وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجمل .

مجموع العددين ٦+٦ = ١٢ وهذا هو القيمة العددية للفظ الجلالة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن .

٢- القيمة العددية لكلمة (ورتلناه) وفق حساب تكرار الحروف في القرآن : ٣٦ .

٣- القيمة العددية لكلمة (ترتيلاً) : ٣٦ أيضاً . إنه اللقاء والانسجام التام بين اللغة والعدد في إحكام الترتيب

القرآني . لكأن العدد ٣٦ الثاني هو توكيد للعدد الأول . (لاحظ ٦ × ٦ = ٣٦) .

٤- القيمة العددية لكلمة (ورتلناه) وفق حساب الجمل التقليدي : ٦٩١ ، معكوس هذا العدد هو : ١٩٦ . وهذا

هو العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و٦ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ = ١٩ × ٦ .

- القيمة العددية لكلمة (ترتيلاً) هي : ١٠٤١ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

- العدد ٦٩١ هو العدد الأولي رقم ١٢٥ . القيمة العددية لكلمة (ترتيلاً) : ١٠٤١ . الفرق بين العددين ١٠٤١ و

١٢٥ هو : ٩١٦ . ومعكوسه ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ . من ناحية أخرى : العدد ١٠٤١ عبارة عن

٣ × ٣٤٧ . العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١ ، العدد ٣٤٧ هو العدد الأولي رقم ٦٩ .

العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦٩١ .

١- فالعدد $32 = 2 \times 16$ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو **٢١٦** .
العدد $216 = 6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، العدد الناتج من صفّ هذه الأعداد الأربعة هو : **٦٢٣٦**
وهذا هو عدد آيات القرآن.

٢- العدد الناتج من صفّ العددين **٣٢** و **٤** هو : **٤٣٢** ، وهذا 216×2 .
٣- ونلاحظ الإشارة الخفية إلى عدد سور القرآن في عدد حروف آية الترتيل ، فعددتها **٦٨** ، هذا العدد 34×2 ، العدد الناتج من صفّ العددين : **٣٤٢** ، وهذا 114×3 .
٤- كلمة (**وَجِدَةٌ**) في الآية هي الكلمة رقم **٩** ، وهذا هو العدد الأولي رقم **٢٣** .
يلاحظ أن مجموع العددين $9 + 23$ هو : **٣٢** .

- عدد مرات ورود أحرف كلمة (**وَجِدَةٌ**) في سورة الفرقان هو : **٤٦٧** .
(و : ٣٣٥ ، ح : ٤٤ ، د : ٦٤ ، ة : ٢٤) . ما وجه الإحكام ؟
العدد **٤٦٧** هو العدد الأولي رقم **٩١** ، مجموع العددين : **٥٥٨** .
الملاحظ أن : مجموع تربيع أرقام العدد **٥٥٨** هو : $114 = (8^2 + 5^2 + 5^2)$.

٤- الإحكام في العددين **٢٥** و **٣٢** :

عدد سور القرآن **١١٤** ، وبهذا الاعتبار فالقرآن نصفان ، عدد كلّ نصف **٥٧** :
- النصف الأول هو : السور من **١-٥٧** ، (الفاتحة - الحديد) .
- النصف الثاني هو : السور من **٥٨-١١٤** ، (المجادلة - الناس) .
(وباعتبار النصف الثاني فهي من **١-٥٧** أيضاً) .^(١)
بعد هذا التوضيح للعدد **١١٤** ، السؤال : ما وجه الإحكام في العددين **٢٥** و **٣٢** ؟
١- قسمة العدد **٥٧** إلى العددين **٢٥** و **٣٢** :

^(١) مثال : سورة المجادلة هي السورة رقم **٥٨** باعتبار ترتيب سور القرآن كلها ، وهي السورة رقم **١** باعتبار ترتيب سور النصف الثاني .

- إن مجموع العددين ٢٥ و ٣٢ هو : ٥٧ .^(١)
- يتألف العدد ٢٥ من صفّ العددين ٥ و ٢ ومجموعهما : ٧ .
 - ويتألف العدد ٣٢ من صفّ العددين ٢ و ٣ ومجموعهما : ٥ .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٥ هو : ٥٧ . لقد عاد بنا العددان ٢٥ و ٣٢ إلى العدد ٥٧ . في حين لو افترضنا أن القسمة كانت : ٢٤ و ٣٣ ، أو : ٢٦ و ٣١ ، فلن يكون ناتج صفّ الأرقام في العددين : ٥٧ ، العدد الأساس .
- ٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٥ ، ورقم ٣٢ في ترتيب القرءان ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، والسورة رقم ٣٢ هي سورة السجدة .
- العجيب أن عدد آيات السور المحصورة بين السورتين هو : ٥٧١ ، هذا العدد هو الناتج من صفّ العددين ١ و ٥٧ الدالين على أول ونهاية كلّ من نصفي القرءان .
- (السور هي : الشعراء : ٢٢٧ آية ، النمل : ٩٣ ، القصص : ٨٨ ، العنكبوت : ٦٩ ، الروم : ٦٠ ، لقمان : ٣٤) .
- ٣- السورتان رقم ١ ، ورقم ٥٧ ، في نصفي القرءان :
- السورة رقم ١ في النصف الأول هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
 - السورة رقم ٥٧ هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .
 - السورة رقم ١ في النصف الثاني هي سورة المجادلة ، عدد آياتها : ٢٢ .
 - السورة رقم ٥٧ في النصف الثاني ، هي سورة الناس ، عدد آياتها : ٦ .
- ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟.

^(١) من عجائب الترتيب القرءاني : رقم سورة الفرقان ٢٥ ، وعدد آياتها ٧٧ . مجموع العددين ١٠٢ ، وحاصل طرحهما ٥٢ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٠٢ ، ورقم ٥٢ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٠٢ هي سورة التكاثر ، عدد آياتها : ٨ ، السورة رقم ٥٢ هي سورة الطور ، عدد آياتها : ٤٩ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٥٧ .

إن مجموع أعداد آياتها هو : ٦٤ ، وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات من السلسلة ١-١١٤ .

٤- العددان الأوليان رقم ٢٥ ، ورقم ٣٢ :

- العدد الأولي رقم ٢٥ هو : ٩٧ .

- العدد الأولي رقم ٣٢ هو : ١٣١ .

مجموع العددين ٩٧ و ١٣١ هو ٢٢٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، كما أنه $٥٧ \times ٤ = ٢٢٨$. (ومن الملاحظ هنا أن العدد $٢٢٨ = ١١٤ \times ٢$ ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١١٤٢ ، وهذا ٥٧١×٢) .

٥- من عجائب العدد القرآني :

- العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٢٩ (عددا الآيات في سورتي الفاتحة والحديد) هو : ٢٩٧ .

- العدد الناتج من صفّ العددين ٢٢ و ٦ (عددا الآيات في سورتي المجادلة والناس) هو : ٦٢٢ . مجموع العددين : ٩١٩ .

- مجموع العددين ٧ و ٢٩ هو : ٣٦ ، ومجموع العددين ٢٢ و ٦ هو : ٢٨ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٢٨ ، سنجد أن :

عدد آيات السورة رقم ٣٦ (يس) : ٨٣ ، وعدد آيات السورة رقم ٢٨ (القصص) : ٨٨ . مجموع العددين $٨٣ + ٨٨ = ١٧١$ ، هذا العدد $٩ \times ١٩ = ١٧١$ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٩١٩ .

ما وجه الإحكام في العدد ٩١٩ ؟. العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٥٧ و ١ الدالين على أول ونهاية كلّ من نصفي القرآن .

٦- العدد ٣٢ رقم ترتيب لسورة :

لا توجد بين سور القرآن سورة مؤلفة من ٣٢ آية ، ولكن توجد سورة رقم ترتيبها ٣٢ .

إنها سورة السجدة ، عدد آياتها ٣٠ . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة ؟ .
هل تربطها علاقة ما بآية الترتيل ؟ .

سورة السجدة - السورة رقم ٣٢ - تفصل سور القرآن إلى قسمين :

١- ٣١ سورة قبلها في ترتيب القرآن ، مجموع آياتها : ٣٥٠٣ .

٢- ٨٢ سورة التالية لها في ترتيب القرآن ، مجموع آياتها : ٢٧٠٣ .

الفرق بين العددين هو : ٨٠٠ ، المفاجأة : هذا العدد = ٣٢×٢٥ .

(العدد ٢٥ هو رقم ترتيب سورة الفرقان ، العدد ٣٢ هو رقم ترتيب آية الترتيل) .

٣- ومن العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣٢ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن (سورة الفجر) هو : ٣٠ أيضاً ، أي نفس عدد آيات سورة السجدة ، المقابلة لها في النصف الأول .

٤- من بين سور القرآن ثلاث سور عدد آيات كلٍّ منها ٣٠ ، سورتان من بين سور النصف الثاني هما : سورة الملك السورة رقم ٦٧ ، وسورة الفجر ، السورة رقم ٨٩ .
وسورة من بين سور النصف الأول ، هي سورة السجدة ، السورة رقم ٣٢ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .

- إن مجموع رقمي ترتيب سورتي الملك والفجر ، وعددي آياتهما : ٢١٦ .

($٦٧ + ٣٠ + ٨٩ + ٣٠$) ، هذا العدد = $٦ \times ٣ \times ٢ \times ٦$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن .

- مجموع رقم ترتيب سورة السجدة وعدد آياتها هو : ٦٢ ($٣٢ + ٣٠$) .

الفرق بين العددين ٢١٦ و ٦٢ هو : ١٥٤ وهذا = ٧٧×٢ . العدد ٧٧ هو عدد آيات سورة الفرقان .

٥- الإحكام في الرقم العام لآية الترتيل :

الرقم العام للآية ٣٢ سورة الفرقان (آية الترتيل) ، أي ، إذا ابتدأنا العدّ من البسملة في

سورة الفاتحة هو: ٢٨٨٧ . ما وجه الإحكام في هذا الموقع ؟.

١- حاصل ضرب الأعداد الأربعة المؤلفة للعدد ٢٨٨٧ هو : ٨٩٦ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٣٢ ، وهذا هو رقم ترتيب الآية في السورة . لكأن الرقم العام يؤكد الرقم الخاص للآية .

٢- إن مجموع الأرقام المؤلفة للعدد ٢٨٨٧ هو : ٢٥ ، وهذا هو أيضاً موقع ترتيب سورة الفرقان .

٣- العدد ٢٨٨٧ هو العدد الأولي رقم ٤١٨ ، وهذا $= ١٩ \times ١١ \times ٢$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها ٣٢ ، وهذا هو رقم الآية في السورة .

٤- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، والموقع العام للآية هو : ٢٨٨٧ نستنتج أن :

- عدد الآيات السابقة لها في ترتيب القرآن : ٢٨٨٦ .

- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية القرآن : ٣٣٤٩ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- يتألف العدد ٢٨٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و ٢٨ ، ومجموعهما : ١١٤ .

- ويتألف العدد ٣٣٤٩ من صفّ العددين ٤٩ و ٣٣ ، ومجموعهما : ٨٢ .

مجموع العددين ١١٤ و ٨٢ هو : ١٩٦ .

- العجيب ، إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .

- السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .

- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .

- السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها : ٧٣ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ١٩٦ أيضاً ..

ما وجه الإحكام في العدد ١٩٦ ؟.

من المعلوم أن عدد سور القرآن : ١١٤ ، وهذا العدد = ١٩×٦ ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١٩٦ . هذا يعني أن العدد ١٩٦ يشير إلى العدد ١١٤ .

٥- الإحكام في العدد ٢٨٨٧ (الرقم العام لآية الترتيل) :

يتألف العدد ٢٨٨٧ من صفّ العددين ٨٧ و ٢٨ ، وبصورة أخرى من العددين : ٢٧ ،

(الرقمان في الطرفين) ، و : ٨٨ (الرقمان في الوسط) .

هذه أربعة أعداد مجموعها : $٢٣٠ (٨٧ + ٢٨ + ٢٧ + ٨٨)$.

إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد الأربعة مواقع ترتيب لها في المصحف سنجد أن :

- السورة رقم ٨٧ هي سورة الأعلى ، عدد آياتها : ١٩ .

- السورة رقم ٢٨ هي سورة القصص ، عدد آياتها : ٨٨ .

- السورة رقم ٢٧ هي سورة النمل ، عدد آياتها : ٩٣ .

- السورة رقم ٨٨ هي سورة الغاشية ، عدد آياتها : ٢٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٢٢٦ ؛ وبذلك يكون مجموع تراتيب السور الأربع وأعداد آياتها : $٤٥٦ (٢٣٠ + ٢٢٦)$.

والمفاجأة أن العدد ٤٥٦ من مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤×٤) .

إشارة ثانية محكمة إلى العدد ١١٤ ، تعزز العلاقة السابقة وتدفع عنها الشبهات .

٦- الإحكام في آيتي الحفظ، والترتيل :

- الرقم العام لآية الحفظ هو : ١٨١١ .^(١)

- الرقم العام لآية الترتيل هو : ٢٨٨٧ .

^(١) آية الحفظ هي قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ الحجر ١٥ : ٩

الفرق بين العددين هو : ١٠٧٦ ، والعجيب أن هذا العدد هو مجموع أعداد الآيات في سور القرآن التي جاءت أعداد الآيات فيها أعداداً أولية ، وعددتها ٣٢ سورة . وهذا هو رقم ترتيب آية الترتيل . (انظر الجدول رقم ٤٦) .

جدول رقم (٤٦)

السور التي أعداد آياتها أعداد أولية

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها	رقم تسلسل العدد الأولي
١	الفاتحة	١	٧	١
٢	الماعون	١٠٧	٧	-
٣	يونس	١٠	١٠٩	٢
٤	الرعد	١٣	٤٣	٣
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٤
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣	٥
٧	يس	٣٦	٨٣	٦
٨	الجاثية	٤٥	٣٧	٧
٩	الشورى	٤٢	٥٣	٨
١٠	الزخرف	٤٣	٨٩	٩
١١	الدخان	٤٤	٥٩	١٠
١٢	الفتح	٤٨	٢٩	١١
١٣	الحديد	٥٧	٢٩	-
١٤	التكوير	٨١	٢٩	-
١٥	المتحنة	٦٠	١٣	١٢
١٦	الجمعة	٦٢	١١	١٣
١٧	المنافقون	٦٣	١١	-
١٨	الضحى	٩٣	١١	-

١٩	العاديات	١٠٠	١١	-
٢٠	القارعة	١٠١	١١	-
٢١	الإنسان	٧٦	٣١	١٤
٢٢	الانفطار	٨٢	١٩	١٥
٢٣	الأعلى	٨٧	١٩	-
٢٤	العلق	٩٦	١٩	-
٢٥	الطارق	٨٥	١٧	١٦
٢٦	القدر	٩٧	٥	١٧
٢٧	الفيل	١٠٥	٥	-
٢٨	المسد	١١١	٥	-
٢٩	الفلق	١١٣	٥	-
٣٠	العصر	١٠٣	٣	١٨
٣١	الكوثر	١٠٨	٣	-
٣٢	النصر	١١٠	٣	-
			١٠٧٦	

٦- قِسْمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القرآن :

كيف تَمَّت قِسْمة الأعداد المستخدمة الـ ٧٧ بين نصفي القرآن ؟.

بعد أن قمنا بإحصاء دقيق لعدد الأعداد المستخدمة ، ظهر لنا التالي :

عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن (السور ١-٥٧) : ٤٩ عدداً ،

وعدد الأعداد المستخدمة في النصف الثاني : ٢٨ . (انظر الجدول رقم ٤٧).

ما وجه الإحكام في هذه القِسْمة ؟.

١- لقد تَمَّت قِسْمة العدد ٧٧ (٧×١١) إلى عددين ، كلاهما من مضاعفات العدد

٧؛ فالعدد $٤٩ = ٧ \times ٧$ ، كما أن العدد $٢٨ = ٧ \times ٤$.

- ٢- العدد الناتج من صفّ العددين ٢٨ و٤٩ هو : ٢٨٤٩ . هذا العدد عبارة عن :
- ٧٧ × ٣٧ . ما وجه الإحكام ؟.
- ٧٧ : هو عدد الأعداد المستخدمة .
- ٣٧ : هو عدد السور التي استخدمت لها أعداد مكررة .

جدول رقم (٤٧)

قسمة الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات بين نصفي القرآن

حسب ترتيب ورودها في القرآن

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

- ٧٧ + ٣٧ = ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن .

لقد تمت قسمة الأعداد المستخدمة على نحو يختزن الإشارة إلى عدد سور القرآن ، وإلى

عدد الأعداد المستخدمة ، وإلى عدد السور التي استخدمت لها أعداد مكررة .
قسمة في غاية الإحكام .^(١)

٣- العدد الناتج من صفّ العددين ٢٨ و ٤٩ بالصورة ٤٩٢٨ :
العدد $٤٩٢٨ = ٧٧ \times ٦٤$.

- ٧٧ : هو مجموع الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .

- ٦٤ : هو عدد الأعداد المستخدمة من السلسلة ١-١١٤ .

- $٧٧ - ٦٤ = ١٣$: هو عدد الأعداد المستخدمة من خارج السلسلة ١-١١٤ ، أي
كلّ منها أكبر من العدد ١١٤ .

٤- العددان الأول والأخير في نصفي القرآن :

حين نتأمل الجدول السابق رقم ٤٧ ، نلاحظ أن :

- العدد الأول المستخدم في النصف الأول هو العدد ٧ ، عدد آيات سورة الفاتحة ،
السورة رقم ١ .

- العدد الأخير المستخدم في النصف الأول هو العدد ٩٦ ، عدد آيات سورة الواقعة ،
السورة رقم ٥٦ .

- العدد الأول المستخدم في النصف الثاني هو العدد ٢٢ ، عدد آيات سورة المجادلة ،
السورة رقم ٥٨ .

- العدد الأخير المستخدم في النصف الثاني هو العدد ٦ ، عدد آيات سورة الكافرون ،
السورة رقم ١٠٩ . (العدد ٦ في سورة الناس : مكرر) .

إن مجموع تراتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها هو : ٣٥٥ ، هذا العدد ٧١×٥ .
العدد الناتج من صفّ هذين العددين: ٥٧١ ، وهو كذلك العدد الناتج من صفّ العددين

^(١) مجموع الأعداد الـ ٤٩ هو : ٤٥٦٤ ، ومجموع الأعداد الـ ٢٨ هو : ٦٤٧ .

$٤٥٦٤ + ٦٤٧ = ٥٢١١$ مجموع الأعداد الـ ٧٧ .

٥٧١ ، الدالين على أول ونهاية كل من نصفي القرآن .

٧- الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة :

ماذا نكتشف إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة ترتيباً تنازلياً ، من الأكبر إلى الأصغر.

مجموع الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة : ٥٢١١ . هذا العدد = ٢٧×١٩٣ .

العدد ١٩٣ هو العدد الأولي رقم : ٤٤ . (العدد ٤٤ عبارة عن : ١١×٤) .

اللافت للانتباه أن العدد ٤٤ في ترتيب الأعداد المستخدمة ، هو العدد رقم ٤٤ ، أي

أن رقم ترتيبه هو نفسه . (انظر الجدول رقم ٤٨) .

جدول رقم (٤٨)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعداداً لآيات سُور القرآن مرتبة تنازلياً

٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣

ما وجه الإحكام في هذه الظاهرة؟.

- لقد تمت قِسمة الأعداد الـ ٧٧ إلى مجموعتين من الأعداد هما :

١- ٣٣ عدداً هي الأعداد التالية للعدد ٤٤ مجموعها : ٧٢٢ ، وهذا العدد عبارة عن :
٢× (١٩×١٩) . ومن المعلوم أن العدد ١٩ هو عدد مركزي في الترتيب القرءاني، فهو وحدة البناء في العدد ١١٤ .

٢- ٤٤ عدداً هي الأعداد المستخدمة الـ ٤٤ الأولى ، ومجموعها : ٤٤٨٩ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

المفاجأة: العدد ٤٤٨٩ = ٦٧×٦٧ . وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .
قِسمة في غاية الإحكام ، وعلاقة في غاية الإتقان ، تؤكد أن مجيء هذه الأعداد بهذا الترتيب لا يمكن أن يكون مصادفة أو فوضوياً أو اجتهادياً .^(١)
ولا يخفى أن أي زيادة أو نقصان في أي منها سيخل بهذا الإحكام .

٨- الإحكام في قِسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٧٧ و ٣٧ :

ما السرّ في قِسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٧٧ (عدد السور في الاستخدام الأول) ،
و : ٣٧ (عدد سور الاستخدام المكرر) ، وليس ٧٦ و ٣٨ مثلاً؟.
- إن حاصل ضرب العددين ٧٧ × ٣٧ هو : ٢٨٤٩ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٤٩ و ٢٨ . وفي هذين العددين إشارة إلى عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في نصفي القرءان :
١- ٤٩ هو عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول .

^(١) وفي الترتيب القرءاني العديد من العلاقات التي تؤكد العدد ٧٢٢ .

من الجدير بالذكر أن العدد ١٢٩ - عدد آيات سورة التوبة - هو أحد الأعداد الـ ٤٤ ، التي مجموعها يساوي ٦٧×٦٧ إن في هذه العلاقة ما يفند ما ذهب إليه رشاد خليفة من زيادة الآيتين في آخر سورة التوبة.

- ٢٨ هو عدد الأعداد المستخدمة في النصف الثاني .
 ٢- يتألف العدد ٣٧ من صفّ العددين ٧ و ٣ ، ومجموعهما : ١٠ ، ويتألف العدد ٧٧ من صفّ العددين ٧ و ٧ ومجموعهما : ١٤ . مجموع العددين ١٠ و ١٤ هو : ٢٤ ، وهذا هو عدد الأعداد التي تكرر استخدامها .
 (لو افترضنا أن القسمة كانت ٧٦ و ٣٨ ، فإن : $٣٨ \times ٧٦ = ٢٨٨٨$ ، فإذا استخدمنا نفس المنهج ، فإن العدد ٨٨ لا يصلح للدلالة على عدد الأعداد في النصف الأول من القرآن . وبالتالي فإن أحكم قسمة للعدد ١١٤ هي القسمة إلى العددين ٧٧ و ٣٧) .

٣- العددان ٣٧ و ٧٧ رقما ترتيب لسورتين :
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٧ ، ورقم ٧٧ سنجد أن :
 - السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .
 - السورة رقم ٧٧ هي سورة المرسلات ، عدد آياتها : ٥٠ .
 ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .
 عدد آيات سور القرآن ابتداء من سورة الصافات ، وانتهاء بسورة المرسلات هو :
 ١٨٨٤ . هذا العدد = ١٥٧×١٢ .
 العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

٤- العددان ٣٧ و ٧٧ عددان للآيات :
 ومن عجائب العدد :
 - العدد ٣٧ هو عدد آيات سورة الجاثية ، السورة رقم ٤٥ .
 - العدد ٧٧ هو عدد آيات سورة الفرقان ، السورة رقم ٢٥ .
 عدد آيات السور المحصورة بين السورتين هو : ١٥٤١ . وهذا = ٢٣×٦٧ ، العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ ، والعدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٩ و١٩ هو : ٩١٩ ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ١٥٧ .

٩- ومن مظاهر الإحكام في العدد ٣٧ :

١- السورة رقم ٣٧ من بداية القرآن هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .
السورة رقم ٣٧ بالعدّ من آخر القرآن هي سورة النبأ ، وآياتها ٤٠ .
نلاحظ أن مجموع العددين ١٨٢ و٤٠ هو : ٢٢٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . ($٢٢٢ = ٣٧ \times ٦$) .

ومن ناحية أخرى : مجموع أعداد الآيات ابتداءً بالصافات وانتهاءً بالنبأ ١٩٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٥٢) .

٢- العدد ٢٢٢ هو العدد الإسفيني رقم ٢٠ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢٠ في النصف الأول من القرآن هي سورة طه ، وآياتها ١٣٥ .

- السورة رقم ٢٠ في النصف الثاني هي سورة المرسلات ، وآياتها ٥٠ .

إن مجموع العددين ١٨٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ($٣٧ \times ٥ = ١٨٥$) .

٣- العدد ٣٧ هو العدد رقم ١٢ في ترتيب الأعداد الأولية ، ونلاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٢ (يوسف) مؤلفة من ١١١ آية ، أي من عددٍ من مضاعفات العدد ٣٧ .

٤- من بين سور القرآن ثلاث سور مرتبطة بآية البسملة ، هي : الفاتحة ورقمها ١ ، التوبة ورقمها ٩ ، النمل ورقمها ٢٧ . نلاحظ أن مجموع أرقام السور الثلاث هو : ٣٧ .

٥ - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في جميع سور القرآن هو : ٧٧ عدداً ، هذا يعني أن عدد سور القرآن التي استخدمت فيها أعداد مكررة هو : ٣٧ ..

ومن العجيب : إذا ابتدأنا العدّ ابتداءً من العدد ٦ (آخر الأعداد المستخدمة) ، وانتهاءً بالعدد ٣٧ ، سنجد أن رقم ترتيب العدد ٣٧ هو : ٣٧ . (انظر الجدول رقم ٤٩) .

جدول رقم (٤٩)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ٧٧ عدداً
حسب ترتيب ورودها في القرآن

النصف الأول من القرآن :السور من ١- ٥٧	٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
	٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
	٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
	٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
النصف الثاني من القرآن :السور من ١١٤-٥٨	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
	٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
	٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
	١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
	٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

٦- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .
العجيب أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ آية فأكثر هو : ٣٦ .
ومن العجيب أيضاً أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ هو : ٤٢١٨ ، فهذا العدد
من مضاعفات العدد ٣٧ (١١٤×٣٧) .

١٠- أعداد الآيات في سور القرآن :

فيما يلي جدول تفصيلي بالأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور النصف الأول ،
والمستخدمة في النصف الثاني ، والأعداد المكرر استخدامها :

جدول رقم (٥٠)

الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن

سور الأعداد المكرر استخدامها : ٨				سور الأعداد المستخدمة في النصف الأول المرة الأولى : ٤٩			
ترتيبها	السورة	العدد	الرقم	ترتيبها	السورة	العدد	الرقم
١٧	الإسراء	١١١	١	١	الفاتحة	٧	١
٣٨	ص	٨٨	٢	٢	البقرة	٢٨٦	٢
٣٩	الزمر	٧٥	٣	٣	آل عمران	٢٠٠	٣
٤١	فصلت	٥٤	٤	٤	النساء	١٧٦	٤
٥٠	ق	٤٥	٥	٥	المائدة	١٢٠	٥
٥١	الذاريات	٦٠	٦	٦	الأنعام	١٦٥	٦
٥٥	الرحمن	٧٨	٧	٧	الأعراف	٢٠٦	٧
٥٧	الحديد	٢٩	٨	٨	الأنفال	٧٥	٨
				٩	التوبة	١٢٩	٩
				١٠	يونس	١٠٩	١٠
				١١	هود	١٢٣	١١
				١٢	يوسف	١١١	١٢
				١٣	الرعد	٤٣	١٣
				١٤	إبراهيم	٥٢	١٤
				١٥	الحجر	٩٩	١٥
				١٦	النحل	١٢٨	١٦

				١٨	الكهف	١١٠	١٧
				١٩	مریم	٩٨	١٨
				٢٠	طه	١٣٥	١٩
				٢١	الأنبياء	١١٢	٢٠
				٢٢	الحج	٧٨	٢١
				٢٣	المؤمنون	١١٨	٢٢
				٢٤	النور	٦٤	٢٣
				٢٥	الفرقان	٧٧	٢٤
				٢٦	الشعراء	٢٢٧	٢٥
				٢٧	النمل	٩٣	٢٦
				٢٨	القصص	٨٨	٢٧
				٢٩	العنكبوت	٦٩	٢٨
				٣٠	الروم	٦٠	٢٩
				٣١	لقمان	٣٤	٣٠
				٣٢	السجدة	٣٠	٣١
				٣٣	الأحزاب	٧٣	٣٢
				٣٤	سبأ	٥٤	٣٣
				٣٥	فاطر	٤٥	٣٤
				٣٦	يس	٨٣	٣٥
				٣٧	الصفافات	١٨٢	٣٦
				٤٠	غافر	٨٥	٣٧
				٤٢	الشورى	٥٣	٣٨

				٤٣	الزخرف	٨٩	٣٩
				٤٤	الدخان	٥٩	٤٠
				٤٥	الجائية	٣٧	٤١
				٤٦	الأحقاف	٣٥	٤٢
				٤٧	محمد	٣٨	٤٣
				٤٨	الفتح	٢٩	٤٤
				٤٩	الحجرات	١٨	٤٥
				٥٢	الطور	٤٩	٤٦
				٥٣	النجم	٦٢	٤٧
				٥٤	القمر	٥٥	٤٨
				٥٦	الواقعة	٩٦	٤٩
٣٤٨	-	٥٤٠	٨	١٣٠٥	-	٤٥٦٤	٤٩

جدول رقم (٥١)

الأعداد المستخدمة في النصف الثاني من القرآن

سور الأعداد المكرر استخدامها : سورة ٢٩				سور الأعداد المستخدمة في النصف الثاني المرة الأولى : ٢٨			
ترتيبها	السورة	العدد	الرقم	ترتيبها	السورة	العدد	الرقم
٨٥	البروج	٢٢	١	٥٨	المجادلة	٢٢	١
٦٣	المنافقون	١١	٢	٥٩	الحشر	٢٤	٢
٩٣	الضحى	١١	-	٦٠	المتحنة	١٣	٣
١٠٠	العاديات	١١	-	٦١	التغابن	١٤	٤
١٠١	القارعة	١١	-	٦٢	الجمعة	١١	٥
٦٦	التحريم	١٢	٣	٦٥	الطلاق	١٢	٦
٧٢	الجن	٢٨	٤	٧٠	المعارج	٤٤	٧
٩٠	البلد	٢٠	٥	٧١	نوح	٢٨	٨
٧٨	النبأ	٤٠	٦	٧٣	المزمل	٢٠	٩
٨٧	الأعلى	١٩	٧	٧٤	المدثر	٥٦	١٠
٩٦	العلق	١٩	-	٧٥	القيامة	٤٠	١١
٩٥	التين	٨	٨	٧٦	الإنسان	٣١	١٢
٩٨	البينة	٨	-	٧٧	المرسلات	٥٠	١٣
٩٩	الزلزلة	٨	-	٧٩	النازعات	٤٦	١٤
١٠٢	التكاثر	٨	-	٨٠	عبس	٤٢	١٥
١٠٥	الفيل	٥	٩	٨٢	الانفطار	١٩	١٦

١١١	المسد	٥	-	٨٣	المطففين	٣٦	١٧
١١٣	الفلق	٥	-	٨٤	الانشقاق	٢٥	١٨
١٠٨	الكوثر	٣	١٠	٨٦	الطارق	١٧	١٩
١١٠	النصر	٣	-	٨٨	الغاشية	٢٦	٢٠
١١٢	الإخلاص	٤	١١	٩١	الشمس	١٥	٢١
١١٤	الناس	٦	١٢	٩٢	الليل	٢١	٢٢
١٠٧	الماعون	٧	١٣	٩٤	الشرح	٨	٢٣
٦٤	التغابن	١٨	١٤	٩٧	القدر	٥	٢٤
٦٧	الملك	٣٠	١٥	١٠٣	العصر	٣	٢٥
٨٩	الفجر	٣٠	-	١٠٤	الهمزة	٩	٢٦
٦٨	القلم	٥٢	١٦	١٠٦	قريش	٤	٢٧
٦٩	الحاقة	٥٢	-	١٠٩	الكافرون	٦	٢٨
٨١	التكوير	٢٩	-		-	-	-
٢٦٤٣	-	٤٨٥	٢٩	٢٢٥٩	-	٦٤٧	٢٨

جدول رقم (٥٢)

الأعداد التي تكرر استخدامها في القرآن : ٢٤ عدداً

الرقم	العدد	الاستخدام الأول		الاستخدام المكرر	
		السورة	ترتيبها	الرقم	السورة
١	٧	الفاتحة	١	١	الماعون
٢	٧٥	الأنفال	٨	٢	الزمر
٣	١١١	يوسف	١٢	٣	الإسراء
٤	٥٢	إبراهيم	١٤	٤	القلم
-	-	-	-	٥	الحاقة
٥	٧٨	الحج	٢٢	٦	الرحمن
٦	٨٨	القصص	٢٨	٧	ص
٧	٦٠	الروم	٣٠	٨	الذاريات
٨	٣٠	السجدة	٣٢	٩	الملك
-	-	-	-	١٠	الفجر
٩	٥٤	سبأ	٣٤	١١	فصلت
١٠	٤٥	فاطر	٣٥	١٢	ق
١١	٢٩	الفتح	٤٨	١٣	الحديد
-	-	-	-	١٤	التكوير
١٢	١٨	الحجرات	٤٩	١٥	التغابن
١٣	٢٢	المجادلة	٥٨	١٦	البروج
١٤	١١	الجمعة	٦٢	١٧	المنافقون

١١	٩٣	الضحى	١٨	-	-	-	-
١١	١٠٠	العاديات	١٩	-	-	-	-
١١	١٠١	القارعة	٢٠	-	-	-	-
١٢	٦٦	التحريم	٢١	٦٥	الطلاق	١٢	١٥
٢٨	٧٢	الجن	٢٢	٧١	نوح	٢٨	١٦
٢٠	٩٠	البلد	٢٣	٧٣	المزمل	٢٠	١٧
٤٠	٧٨	النبا	٢٤	٤٠	القيامة	٤٠	١٨
١٩	٨٧	الأعلى	٢٥	٨٢	الانفطار	١٩	١٩
١٩	٩٦	العلق	٢٦	-	-	-	-
٨	٩٥	التين	٢٧	٩٤	الشرح	٨	٢٠
٨	٩٨	البينة	٢٨	-	-	-	-
٨	٩٩	الزلزلة	٢٩	-	-	-	-
٨	١٠٢	التكاثر	٣٠	-	-	-	-
٥	١٠٥	الفيل	٣١	٩٧	القدر	٥	٢١
٥	١١١	المسد	٣٢	-	-	-	-
٥	١١٣	الفلق	٣٣	-	-	-	-
٣	١٠٨	الكوثر	٣٤	١٠٣	العصر	٣	٢٢
٣	١١٠	النصر	٣٥	-	-	-	-
٤	١١٢	الإخلاص	٣٦	١٠٦	قريش	٤	٢٣
٦	١١٤	الناس	٣٧	١٠٩	الكافرون	٦	٢٤
١٠٢٥	٢٩٩١	٣٧	-	١٢٧٣	٢٤	٨٢٥	٢٤

البحث الخامس

من مظاهر الإحكام في عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦

تمهيد :

العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن الكريم ، وفق رواية حفص بن سليمان ^(١) . وهو العدد المعترف في مصحف المدينة النبوية اليوم ، الأكثر انتشاراً في العالمين العربي والإسلامي . ما السرّ في هذا العدد ؟ . لماذا ٦٢٣٦ ؟ .

هل جاء هذا العدد بتدبيرٍ وتقديرٍ إلهيٍّ ، أم هو اجتهاد من البشر ؟ . إذا تدبرنا هذا العدد ، سنجد أنه عددٌ محكم الترتيب ، تمتلك أرقامه الأربعة الدليل الذاتي على صحتها ، وعلى أنه لا يمكن أن يكون قد تمّ إلا بتدبيرٍ إلهيٍّ حكيمٍ . ومظاهر الإحكام في هذا العدد كثيرة ، نقتطف منها التالية : ^(٢)

المبحث الأول : الإحكام في صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ . ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد ٦٢٣٦ ؟ .

١- العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد ٦٢ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ فأكثر (العدد الثاني) هو : ٣٦ ، وهذا

^(١) عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، وفق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي ، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

^(٢) سيتمّ تقديم هذا البحث في المؤتمر الرابع للإعجاز العددي ، الذي سيعقد في المغرب برعاية الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة ، بتاريخ ١ / ١٢ / ٢٠١٨ . فأما التفاصيل الكاملة للبحث فسيتمّ نشرها في كتاب مستقل إن شاء الله فيما بعد .

هو (العدد الأول) . إن تحليلنا للعدد ٦٢٣٦ تحليلٌ صحيح ، هذا هو ما تنطق به الأعداد ، وما ينطق به الترتيب القرآني . (انظر الجدول رقم ٥٣) .
 - ومن اللافت للانتباه أن السور ال ٣٦ : ١٨ سورة فردية الآيات + ١٨ سورة زوجية الآيات ، الفرق بين عددي آياتهما : ٣٦٢ . يُلاحظ في هذا العدد أن الرقمين الأول والثاني : ٦٢ ، وأن الرقمين الثاني والثالث : ٣٦ .

جدول رقم (٥٣)

العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

السور زوجية الآيات				السور فردية الآيات			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الشعراء	٢٦	٢٢٧	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الأنعام	٦	١٦٥	٢	الأعراف	٧	٢٠٦
٣	طه	٢٠	١٣٥	٣	آل عمران	٣	٢٠٠
٤	التوبة	٩	١٢٩	٤	الصفات	٣٧	١٨٢
٥	هود	١١	١٢٣	٥	النساء	٤	١٧٦
٦	يوسف	١٢	١١١	٦	النحل	١٦	١٢٨
٧	الإسراء	١٧	١١١	٧	المائدة	٥	١٢٠
٨	يونس	١٠	١٠٩	٨	المؤمنون	٢٣	١١٨
٩	الحجر	١٥	٩٩	٩	الأنبياء	٢١	١١٢
١٠	النمل	٢٧	٩٣	١٠	الكهف	١٨	١١٠
١١	الزخرف	٤٣	٨٩	١١	مريم	١٩	٩٨
١٢	غافر	٤٠	٨٥	١٢	الواقعة	٥٦	٩٦
١٣	يس	٣٦	٨٣	١٣	القصص	٢٨	٨٨
١٤	الفرقان	٢٥	٧٧	١٤	ص	٣٨	٨٨

١٥	الأنفال	٨	٧٥	١٥	الحج	٢٢	٧٨
١٦	الزمر	٣٩	٧٥	١٦	الرحمن	٥٥	٧٨
١٧	الأحزاب	٣٣	٧٣	١٧	النور	٢٤	٦٤
١٨	العنكبوت	٢٩	٦٩	١٨	النجم	٥٣	٦٢
المجموع		٤٠٦	١٩٢٨			٤٣١	٢٢٩٠
			٢٣٣٤				٢٧٢١
$٥٠٥٥ = ٢٧٢١ + ٢٣٣٤$ ، $(٤٢١٨ = ٢٢٩٠ + ١٩٢٨)$ ، $(٨٣٧ = ٤٣١ + ٤٠٦)$							

٢- الإحكام في مجموع آيات السور الـ ٣٦ الأطول :

السور الـ ٣٦ الأطول ، هي ما كان عدد آيات كلّ منها ٦٢ فأكثر .

١- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ الأطول هو : ٤٢١٨ . ما وجه الإحكام ؟.

- العدد $٤٢١٨ = ٣٧ \times ١١٤$. ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن .

- مجموع العددين $٣٧ + ١١٤ = ١٥١$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٦ .

(وفي هذه العلاقة تأكيد للعدد ٣٦ عدد السور) .^(١)

- حاصل طرح العددين ١١٤ و ٣٧ هو : ٧٧ . وهذا هو عدد الأعداد المستخدمة

أعداداً للآيات في سور القرآن كلها .

- بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وعدد الأعداد المستخدمة ٧٧ ، نستنتج أن عدد

سور القرآن التي استخدمت لها أعداد مكررة هو : ٣٧ سورة .^(٢)

^(١) أطول السور الـ ٣٦ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ ، وأقصرها سورة النجم ، عدد آياتها ٦٢ . الفرق بين

العددين ٢٢٤ . هذا العدد ٤×٥٦ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٤٥٦ ، وهذا ١١٤×٦ .

^(٢) من ناحية أخرى : يتألف العدد ٤٢١٨ من العددين ٤٨ (الطرفان) ، و ٢١ (الوسطان) ، مجموعهما : ٦٩ ،

وهذا $٢٣ \times ٣ = ٦٩$.

٣- ما سرّ العدد ٤٢١٨ ؟.

- عدد سور القرآن ١١٤ ، الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ هي : ١١٤ ، ١٤١ ، ٤١١ .
مجموع الأعداد الثلاثة : ٦٦٦ .

- العدد $١١٤ = ٦ \times ١٩$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٦١٩ ، وهذا هو العدد
الأولي رقم ١١٤ . الأعداد التبادلية للعدد ٦١٩ هي : ٦١٩ ، ١٩٦ ، ١٦٩ ،
٩٦١ ، ٩١٦ ، مجموعها : ٣٥٥٢ .

المفاجأة : مجموع العددين ٦٦٦ + ٣٥٥٢ هو : ٤٢١٨ .

هذا يعني أن مجيء العدد ٤٢١٨ جاء وفق الخصائص الطبيعية المجردة في العدد ١١٤ .
وهذا دليل على صحة العدد ٤٢١٨ ؟.

- حاصل طرح العددين ٣٥٥٢ و ٦٦٦ هو : ٢٨٨٦ ، وهذا يتألف من صفّ العددين
٨٦ و ٢٨ ومجموعهما : ١١٤ .

(يُلاحظ أن عدد آيات سورة البقرة الأطول على الإطلاق : ٢٨٦) .

- يتألف العدد ٢٨٨٦ من العددين ٢٦ (الطرفان) و : ٨٨ (الرقمان في الوسط) .
العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٨٨ (الغاشية) هو : ٢٦ .

٤- الإشارة إلى سورتي التوبة والنمل في العدد ٤٢١٨ :

العدد ٤٢١٨ عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ أيضاً فهو يساوي (١٩×٢٢٢) .^(١)
ما وجه الإحكام في هذه العلاقة ؟.

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢١ ، ورقم ٤٨ ، سنجد أن : السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ ،
والسورة رقم ٤٨ هي سورة الفتح ، عدد آياتها ٢٩ . الفرق بين العددين ١١٢ و ٢٩ هو : ٨٣ ، وهذا هو العدد
الأولي رقم ٢٣ .

^(١) القيمة العددية لاسم السورة (التوبة) ٤٤٤ ، ولإسم السورة (النمل) ١٥١ .

العدد ٤٤٤ = ١٥١ (العدد الأولي رقم ٣٦) + ٢٩٣ (العدد الأولي رقم ٦٢) .

- مجموع العددين ٤٤٤ + ١٥١ = ٥٩٥ = ١١٩ × ٥ ، الفرق بين العددين ١١٤ .

١- الإحكام في ترتيب سورتي التوبة والنمل :

ترتبط سورة التوبة بسورة النمل بعلاقة مميزة على مستوى سور القرآن كلها ، فسورة التوبة هي الوحيدة التي ليس في أولها بسملة ، وسورة النمل هي الوحيدة التي جاءت بالبسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ . الملاحظ في العددين 19×222 ، أن العدد ٢٢٢ هو مجموع عددي الآيات في سورتي التوبة والنمل ($129 + 93 = 222$) ، كما أن العدد ١٩ هو عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء بسورة النمل .

٢- ما علاقة سورتي التوبة والنمل بالعدد ٣٦ ؟.

العجيب أن مجموع رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل : ٣٦ ، كما أن الفرق بين عددي آياتهما هو : ٣٦ . ($27 + 9 = 36$) ، ($93 - 129 = 36$) .^(١)

٥- الإحكام في مواقع تراتيب السور الـ ٣٦ :

مجموع تراتيب السور الـ ٣٦ هو : ٨٣٧ . ($279 \times 3 = 837$) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

١- مجموع العددين ٤٢١٨ و ٨٣٧ هو : ٥٠٥٥ .

العدد ٥٠٥٥ هو العدد الإسفيني رقم ٨٥٧ ؛ ذلك أنه $3 \times 5 \times 337 = 5055$. وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٣٤٥ . ($3 + 5 + 337 = 345$) .

(١) العدد ١٢٩ معيار لقياس أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ :

إذا اتخذنا من العدد ١٢٩ (عدد آيات سورة التوبة) معياراً لقياس أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ فأكثر ، فإنها مجموعتان :

الأولى: ٨ سور عدد آيات كلٍّ منها يزيد على ١٢٩ ، مجموع آياتها ١٥٧٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ . (19×83) .

الثانية: ٢٨ سورة عدد آيات كلٍّ منها ١٢٩ فأقل (أولها سورة التوبة) مجموع آياتها ٢٦٤١ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ أيضاً (19×139) .

($4218 = 2641 + 1577$) . قسمة محكمة تؤكد أن عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ .

رائعة الترتيب القرآني هنا أن العدد ٣٤٥ هو العدد الإسفيني رقم : ٣٦ .
 (هذا التكرار للعدد ٣٦ لا يترك مجالاً للشك في هذا الإحكام) .
 (ألفت الانتباه إلى أن مجموع ترانيب سور القرآن ، أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ إلى ١١٤ هو : ٦٥٥٥ ، وهذا العدد = ١٩×٣٤٥) .
 ٢- الفرق بين المجموعين ٤٢١٨ (مجموع أعداد الآيات) و ٨٣٧ (مجموع ترانيبها) هو : ٣٣٨١ . هذا العدد مؤلف من صفّ العددين ٨١ و ٣٣ ، ومجموعهما ١١٤ .

٦- مجموع أرقام العدد ٤٢١٨ (ظاهرة العدد ٤٧) :

وإذا تأملنا العدد ٤٢١٨ ، فإنه سيأخذنا إلى مزيدٍ من العلاقات المحكمة الرابطة بين سور القرآن وآياته ، من ذلك :

مجموع أرقام العدد ٤٢١٨ هو: ١٥ ، العدد الأولي رقم ١٥ هو العدد : ٤٧ .
 ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

١- العدد $٤٢١٨ = ١١٤ \times ٣٧$. ونجد في ترتيب المصحف أن هاتين السورتين هما :

- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .

السورة رقم ١١٤ هي سورة الناس ، وآياتها ٦ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٨٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .

٢- يتألف العدد ٤٢١٨ من صفّ العددين ١٨ و ٤٢ ، مجموعهما : ٦٠ . إذا بحثنا

عن السورة رقم ٦٠ ، سنجد أنها سورة الممتحنة ، وأن عدد آياتها ١٣ . الفرق بين

العددين : ٤٧ .

٣- يتألف العدد ٤٢١٨ من العددين ٢١ (الوسطان) ، و: ٤٨ (الطرفان) . إذا

بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها : ١١٢ .

السورة رقم ٤٨ هي سورة الفتح ، عدد آياتها : ٢٩ .

- مجموع العددين ١٤١ ، وهذا العدد = ٤٧×٣ .
- ٤- يتألف العدد ٤٢١٨ من صفّ العددين ١٨ و٤٢ ، فإذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ٤٢ ، في نصفي القرآن سنجد أن :
- السورة رقم ١٨ في النصف الأول هي سورة الكهف ، وآياتها : ١١٠ .^(١)
- السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى ، وآياتها : ٥٣ .
- السورة رقم ١٨ في النصف الثاني من القرآن ، هي سورة القيامة ، وآياتها : ٤٠ .
- السورة رقم ٤٢ هي سورة الزلزلة ، وآياتها ٨ .
- إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٢١١ . العجيب أن هذا العدد هو العدد الأولي رقم ٤٧ .
- ٥- العددان ١٨ و ٤٢ رقما ترتيب لسورتين :
- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، وآياتها : ١١٠ .
- السورة رقم ٤٢ هي سورة الشورى، وآياتها : ٥٣ . الفرق بين العددين ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ . ومن ناحية أخرى : مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الكهف وانتهاء بسورة الشورى هو : ٢١٨٥ . هذا العدد = $٢٣ \times ١٩ \times ٥$ ، وهذه ثلاثة أعداد أولية مجموعها : ٤٧ .
- ٦- السورتان رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ :
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣٦ هي سورة (يس) ، عدد آياتها ٨٣ .
- السورة رقم ٦٢ هي سورة (الجمعة) ، عدد آياتها ١١ .
- إن مجموع العددين : ٩٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧×٢) .

^(١) النصف الأول من القرآن: السور السبع والخمسون الأولى ، والنصف الثاني : السور السبع والخمسون الأخيرة .

٧- السورة الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية ، هي سورة المطففين ، السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف. نلاحظ أن الفرق بين العددين ٨٣ و ٣٦ هو : ٤٧ .

٨- يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ ، مجموعهما ٩٨ ، وحاصل طرحهما : ٢٦ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٢٦ هي سورة الشعراء ، عدد آياتها : ٢٢٧ .

- السورة رقم ٩٨ هي سورة البينة ، عدد آياتها : ٨ .

نلاحظ أن مجموع العددين ٢٢٧ و ٨ هو : ٢٣٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ .

٩- تؤلف الأرقام الثلاثة الأولى في العدد ٦٢٣٦ ، العدد : ٢٣٦ ، والأعداد الثلاثة

الأخيرة العدد ٦٢٣ . كلاهما مؤلف من العددين ٦ و ٢٣ . هاتان السورتان هما :

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، وآياتها ١١٨ .

نلاحظ أن الفرق بين العددين ١٦٥ و ١١٨ هو : ٤٧ .

١٠- سور القرآن مجموعتان ٢٩ و ٨٥ :

سور القرآن مجموعتان : ٢٩ عدد سور الفواتح ، و : ٨٥ الباقية . (١١٤=٨٥+٢٩) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٩ ، ورقم ٨٥ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٩ هي سورة (العنكبوت) وآياتها : ٦٩ آية .

- السورة رقم ٨٥ هي سورة (البروج) ، عدد آياتها : ٢٢ آية .

الفرق بين العددين : ٤٧ . (٤٧=٢٢-٦٩) .

١١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً ، أي : ٧×١١ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٧ ، ورقم ١١ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ .

- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، عدد آياتها ١٢٣ .

إن مجموع العددين هو : ٣٢٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٧ (٤٧ × ٧) .
 ١٢ - السورة رقم ٤٧ في النصف الأول من القرآن هي سورة محمد، عدد آياتها ٣٨ .
 السورة رقم ٤٧ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن هي سورة الهمزة ، عدد آياتها ٩ ،
 وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين (رقم ٤٧ في النصف الأول ، ورقم ٤٧
 في النصف الثاني) : ٤٧ . (٣٨ + ٩ = ٤٧) .
 ١٣ - لماذا ٤٧ ؟ : ^(١)

١ - من المعلوم أن العدد ٥٧ هو نصف العدد ١١٤ ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور
 القرآن، فإذا علمنا أن العدد الإسفيني رقم ٥٧ هو العدد ٤٧٠، فهذا يفسر لنا ظاهرة
 العدد ٤٧ ؛ فالعدد $٤٧٠ = ٤٧ \times ١٠$ ، مجموع العددين : ٥٧ .
 - ومن ناحية ثانية : العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ ، وهذا هو أيضاً مجموع
 العددين ١١ و ٤ ، أو : ٤ و ١١ اللذين يؤلف صفّ كلّ منهما العدد ١١٤ .
 (هذا يعني أن العلاقة بين العدد ٤٧ والعدد ١١٤ عدد سور القرآن علاقة طبيعية) .
 ٢ - العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ . ومما نجد في ترتيب سور القرآن :
 السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف هي سورة الحجر، وآياتها ٩٩ . إن مجموع العددين
 ١٥ و ٩٩ هو : ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .
 ٢ - العدد الناتج من صفّ العددين ٤٧ و ١٥ هو : ١٥٤٧ .
 العدد $١٥٤٧ = ٧ \times ٢٢١$. عددان مجموعهما ٢٢٨ ، وهذا $١١٤ \times ٢ =$ ^(٢) .

^(١) العدد ٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٥ ، مجموع الأعداد الأولية الـ ١٥ الأولى هو ٣٢٨ ، هذا العدد عبارة عن :
 ٤١×٨ . العدد الناتج من صفّ العددين ٨ و ٤١ هو العدد ٤١٨ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٧ . ومن ناحية
 أخرى : العدد $٤١٨ = ٢٢ \times ١٩$ ، ونجد أن مجموع الأعداد الأولية الـ ٤٧ الأولى هو ٤٤٣٨ ، وهذا عبارة عن :
 ٢٢×١٩ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و ٢٢ .
^(٢) العدد ١٥٤٧ هو العدد الإسفيني رقم ٢٣٠ . وهذا $٤٦ \times ٥ =$ ، وهذا هو عدد الكروموسومات في الإنسان .
 والعجيب أن سورة الإخلاص تتألف من ١٥ كلمة ، وهذه مؤلفة من ٤٧ حرفاً .

٧- قِسمة محكمة لعدد سور القرآن ، وعدد آياته :

بناءً على ما سبق ، فسور القرآن - باعتبار العدد ٦٢ - مجموعتان :

- ٣٦ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ فأكثر ، مجموع آياتها ٤٢١٨ .

- ٧٨ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٦٢ ، مجموع آياتها ٢٠١٨ .

ما وجه الإحكام في قِسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٣٦ و ٧٨ ؟.

العدد ٦٢٣٦ يتألف من أربعة أرقام حاصل ضربها : ٢١٦ . (٦×٢×٣×٦).

١- أطول السور الـ ٣٦ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ ، وأقصرها سورة النجم ،

عدد آياتها : ٦٢ . (مجموع العددين ٣٤٨) .

٢- أطول السور الـ ٧٨ هي سورة الروم (السورة رقم ٣٠) ، عدد آياتها : ٦٠ ، وأقصرها

سورة النصر (السورة رقم ١١٠) ، عدد آياتها : ٣ . (مجموع العددين ٦٣) .^(٢)

ما وجه الإحكام في هذه السور الأربع ؟.

- إن مجموع أعداد آياتها هو : ٤١١ . هذا العدد هو معكوس العدد ١١٤ .

- مجموع تراتيب السور الأربع هو : ١٩٥ . وبذلك يكون الفرق بين مجموع تراتيبها

ومجموع آياتها : ٢١٦ (١٩٥ - ٤١١) . العدد ٢١٦ = ٦×٢×٣×٦ .

٨- السورتان رقم ٣٦ ، ورقم ٧٨ :

السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .

السورة رقم ٧٨ هي سورة النبأ ، عدد آياتها : ٤٠ .

مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٣ (يس - النبأ) هو : ٢٠٠٧ ، وبما أن عدد آيات

^(٢) الفرق بين العددين ٣٤٨ و ٦٣ هو : ٢٨٥ ، وهذا = ١٥ × ١٩ . العدد ٢٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٠ ،

وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١ . العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ١٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ١٥ هي الحجر ، عدد آياتها ٩٩ . السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها ٩٨ .

الفرق بين العددين : ١ .

القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات في السور الباقية (٧١ سورة) هو : ٤٢٢٩ .
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١- الفرق بين العددين ٢٠٠٧ و ٤٢٢٩ هو: ٢٢٢٢ ، هذا العدد = ٢٢ × ١٠١ ،
وهذان عددان مجموعهما ١٢٣ ، العجيب أن هذا العدد هو أيضاً مجموع عددي الآيات
في سورتي (يس) و (النبأ) . (٨٣ + ٤٠) .

٢- ومن ناحية أخرى : العدد ٢٢٢٢ = ٢ × ١١ × ١٠١ ، ثلاثة أعداد أولية مجموعها :
١١٤ ، وهذا هو أيضاً مجموع رقمي ترتيب سورتي " يس " و " النبأ " . (٧٨ + ٣٦) .

٩- العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن ، ويتألف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .
بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فلا بد أن يكون من بين سور القرآن سُور رقم ترتيبها
٣٦ أو مضاعفاته . هل لتلك السور علاقة بعدد سور القرآن ؟ . لتأمل :

١- سور القرآن التي أرقام ترتيبها ٣٦ أو مضاعفاته ثلاث سور هي :

- سورة (يس) السورة رقم ٣٦ ، وعدد آياتها : ٨٣ .

- سورة الجن ، السورة رقم ٧٢ (٣٦ × ٢) ، وعدد آياتها : ٢٨ .

- سورة الكوثر ، السورة رقم ١٠٨ (٣٦ × ٣) ، وعدد آياتها : ٣ .

ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هذه السور ؟ .

إن مجموع ترتيب السور الثلاث هو: ٢١٦ .^(١)

العدد ٢١٦ = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ . إنها أرقام العدد ٦٢٣٦ ، وهذه علاقة طبيعية من

خصائص العدد ، المفاجأة أن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو: ١١٤ .

^(١) مجموع ترتيب سور القرآن ٦٥٥٥ . إذا استثنينا العدد ٢١٦ ، فالباقي: ٦٣٣٩ . هذا العدد = ٣ × ٢١١٣ .

العدد ٢١١٣ هو العدد الأولي رقم ٣١٩ ، وهذا هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن وعدد آياته . ٦٥٥٥ -

٦٢٣٦ = ٣١٩ .

٢- يتألف العدد ٢١٦ من صفّ العددين ١٦ و ٢ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٦ ، ورقم ٢ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٦ هي سورة النحل ، عدد آياتها : ١٢٨ .

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

العجيب أن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما : ٤٣٢ ؛ هذا العدد عبارة عن : ٢١٦×٢ .

٣- العدد الأولي رقم ١١٤ هو العدد ٦١٩ ، وهذه العلاقة من خصائص العدد ..

بتألف العدد ٦١٩ من صفّ العددين ١٩ و ٦١ ، مجموعهما : ٢٥ ، أو من صفّ العددين ٩ و ٦١ ، مجموعهما : ٧٠ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٥ ، ورقم ٧٠ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، عدد آياتها : ٧٧ .

- السورة رقم ٧٠ هي سورة المعارج ، عدد آياتها : ٤٤ . ما وجه الإحكام ؟.

إن مجموع رقمي ترتيب هاتين السورتين ، وعددي آياتهما هو : ٢١٦ . (١٢١+٩٥) .

(العدد ٢١٦ = $٦ \times ٢ \times ٣ \times ٦$. العدد الناتج من صفّ الأعداد الأربعة : ٦٢٣٦) .

١٠- العددان ٣٦ و ٦٢ رقما ترتيب :

يتألف العدد المحكم ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

من الطبيعي أن يكون من بين سور القرآن سورة رقمها ٣٦ ، وسورة رقمها ٦٢ ، هاتان السورتان هما : السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " ، والسورة رقم ٦٢ هي سورة الجمعة .

١- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة "يس" وانتهاء بسورة الجمعة هو : ١٤٨٣ . هذا

العدد يتألف من صفّ العددين ٨٣ و ١٤ ومجموعهما ٩٧ . ما وجه الإحكام ؟.

- إذا بحثنا عن السورتين المؤلفتين من ٨٣ آية ، و ١٤ آية ، سنجد المفاجأة التالية :

- السورة المؤلفة من ٨٣ آية هي سورة "يس" السورة رقم : ٣٦ .

- السورة المؤلفة من ١٤ آية ، هي سورة الصّف ، السورة رقم : ٦١ .
المفاجأة : إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : ٩٧ أيضاً .
- ٢- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ فالعدد الباقي هو: ٤٧٥٣ (٦٢٣٦ - ١٤٨٣) .
ما وجه الإحكام في العدد ٤٧٥٣ ؟ .
- يتألف العدد ٤٧٥٣ من صفّ العددين ٥٣ + ٤٧ مجموعهما : ١٠٠ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٣ ، ورقم ٤٧ ، سنجد أن :
السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .
السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .
المفاجأة : مجموع العددين ٦٢ + ٣٨ = ١٠٠ .
- ١١- ومن خصائص العدد ٦٢٣٦ :
- حاصل ضرب الأعداد ٦×٢×٣×٦ هو : ٢١٦ .
- حاصل ضرب ٦٢ × ٣٦ هو : ٢٢٣٢ .
هذه العلاقات من خصائص العدد .
ما مدى انعكاس هذه العلاقات في الترتيب القرآني ؟ .
- ١- العدد ٢١٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٥٤ (٥٤×٤) .
- العدد ٢٢٣٢ يتألف من صفّ العددين ٣٢ و ٢٢ ، ومجموعهما : ٥٤ .
العجيب : إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٢ ، ورقم ٢٢ في ترتيب القرآن ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣٢ هي سورة السجدة ، عدد آياتها : ٣٠ .
- السورة رقم ٢٢ هي سورة الحج ، عدد آياتها : ٧٨ .
إن مجموع العددين ١٠٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٥٤ .
- ٢- حاصل طرح العددين ٢٢٣٢ - ٢١٦ = ٢٠١٦ .
العدد ٢٠١٦ = ١٨ × ١١٢ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ١١٢ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .

- السورة رقم ١١٢ هي سورة الإخلاص ، عدد آياتها : ٤ .

مجموع العددين : ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .

- ولدفع الشبهة عن هذه الإشارة : عدد آيات القرآن ابتداء من سورة الكهف ، وانتهاء

بسورة الإخلاص (٩٥ سورة) هو : ٤٠٨٥ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٤٠٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٦٨٤ ، وهذا من مضاعفات العدد ١١٤ .^(١)

١٢- الموقعان رقم ٣٦ و ٦٢ في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات :

كلّ سورة في القرآن تتألف من عدد محدد من الآيات ، من المعلوم أن عدد سور القرآن

١١٤ ، فما هو عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سور

القرآن ؟ .

١- قمنا بعملية الإحصاء اللازمة لتلك الأعداد، فوجدنا أن عدد الأعداد المستخدمة في

القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سوره هو ٧٧ عدداً لا غير .

وهذا يعني أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات أقل من عدد سور القرآن ، وبما أن

عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، وعدد الأعداد المستخدمة ٧٧ ، نستنتج أن بعض هذه

الأعداد قد تكرر استخدامها لتغطية أعداد الآيات في السور الباقية وعددها ٣٧ سورة ،

وقد أدى ذلك إلى اشتراك عدد من السور في العدد الواحد من الآيات ، ومثال ذلك :

العدد ٣ هو عدد الآيات في ثلاث سور هي : سور العصر والكوثر والنصر . والعدد ٤

هو عدد الآيات في سورتي قريش والإخلاص ..

^(١) يتألف العدد ٤٠٨٥ من صفّ العددين ٨٥ و ٤٠ ، العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٤٠ (الشورى) : ٨٥ .

٢- ما يعنينا هنا أن أول الأعداد المستخدمة في القرآن عدداً للآيات ، هو العدد ٧ عدد الآيات في سورة الفاتحة ، السورة الأولى في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن العدد (٧) سيأخذ رقم الترتيب (١) في ترتيب الأعداد المستخدمة . وثاني هذه الأعداد هو العدد ٢٨٦ ، وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة البقرة ، السورة الثانية في ترتيب المصحف، وهذا يعني أن العدد (٢٨٦) يأخذ الرقم (٢) في ترتيب الأعداد المستخدمة، وثالث هذه الأعداد هو العدد (٢٠٠) ،وقد استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة آل عمران، السورة الثالثة ،وهذا يعني أن العدد (٢٠٠) يأخذ رقم الترتيب (٣). وهكذا إلى أن نصل إلى العدد (٦) الذي استخدم للدلالة على عدد الآيات في سورة الكافرون (السورة رقم ١٠٩) وكُتِر استخدامهُ في سورة الناس آخر سور القرآن في ترتيب المصحف (السورة رقم ١١٤) والذي سيأخذ رقم الترتيب (٧٧) في ترتيب الأعداد المستخدمة ، حسب ترتيب ورودها في المصحف .

بعد هذا التوضيح ، يمكننا أن نطرح السؤال :

يتألف العدد ٦٢٣٦ من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ . ما هما العددان المستخدمان عددين للآيات في سور القرآن اللذين جاءا في موقعي الترتيب ٣٦ و ٦٢ في تسلسل الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ، وما علاقتهما بعدد سور القرآن الكريم ؟
لا بأس - قبل الإجابة على هذا السؤال - من إلقاء نظرة متأمله على جدول الأعداد المستخدمة في القرآن أعدادا للآيات في جميع سوره . (انظر الجدول رقم ٥٤) .

جدول رقم (٥٤)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : ٧٧ عدداً

مرتبة حسب ترتيب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧ (١)
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢ (٣٦)
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠ (٦٢)	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
(٧٧) ٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

٣- إذا تأملنا الجدول رقم (٢) الذي حدّدنا فيه الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً

للآيات في سور القرآن ، حسب ترتيب ورودها في المصحف ، نلاحظ أن :

- العدد رقم ٣٦ في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ، هو العدد ١٨٢ ، وقد

استخدم للدلالة على عدد آيات سورة الصافات السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف .

- العدد رقم ٦٢ في ترتيب الأعداد المستخدمة، هو العدد ٥٠ ، وقد استخدم للدلالة

على عدد الآيات في سورة المرسلات ، السورة رقم ٧٧ .

ما وجه الإحكام في هذين الموقعين ؟ .

- إن مجموع رقمي ترتيب سورتي الصافات والمرسلات ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .
(١١٤ = ٧٧ + ٣٧) .

لقد تمّ تخصيص موقعي ترتيب العددين ٣٦ و ٦٢ (في تسلسل الأعداد المستخدمة)
لعددين استخدمنا لسورتين مجموع رقمي ترتيبهما هو ١١٤ (٧٧ و ٣٧) .
- ونلاحظ هنا إحاطة هذه العلاقة بما يدفع عنها الشك والشبهات .

إضافة إلى أن مجموع العددين هو ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ، نلاحظ أن عدد
الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورة هو ٧٧ عدداً ، وبما أن
عدد سور القرآن هو ١١٤ سورة ، فهذا يعني أن عدد السور التي كُتِر استخدام بعض
الأعداد لها هو ٣٧ سورة .

إن كلا من هاتين الحقيقتين تقوم دليلاً على الأخرى ، ودليلاً على صحتها ^(١) .

- الإحكام العددي في العددين ٣٧ و ٧٧ :

أظهر الإحصاء أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات هو ٧٧ عدداً ،
مما يعني تكرار بعض هذه الأعداد للسور الباقية وعددها ٣٧ .

كما ظهر لنا أن العددين اللذين جاءا في ترتيب الأعداد المستخدمة (١٨٢ و ٥٠) في
موقعي الترتيب ٣٦ و ٦٢ استخدمنا للسورتين رقمي ٣٧ و ٧٧ في ترتيب المصحف .

ولعل السؤال هنا ما السر في العددين ٣٧ و ٧٧ ؟ .

إن حاصل ضرب العددين (٣٧ × ٧٧) هو : ٢٨٤٩ . هذا العدد يتألف من صفّ
العددين ٤٩ و ٢٨ ، ما وجه الإحكام ؟ .

^(١) يلاحظ في الجدول أن العدد ٦٢ (عدد آيات سورة النجم) جاء في ترتيب الأعداد المستخدمة في موقع الترتيب
٤٧ ، وأن العدد ٣٦ (عدد آيات سورة المطففين) جاء في موقع الترتيب ٦٦ . وبذلك يكون مجموع رقمي ترتيبهما
١١٣ . يلاحظ أن مجموع العددين ٢٩ + ٨٤ (اللذين يؤلفان العدد ٢٨٤٩) هو : ١١٣ .

- العدد ٤٩ هو : عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الأول من القرآن
(السور من ١ - ٥٧) .

- العدد ٢٨ هو : عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في النصف الثاني من القرآن
(السور من ٥٨ - ١١٤) . (انظر جدول الأعداد المستخدمة رقم ٥٤) .

المبحث الثاني- تأليف العدد ٦٢٣٦ من العددين ٦٦ و ٢٣ :

ومن ناحية أخرى ، يتألف العدد ٦٢٣٦ ، عدد آيات القرآن الكريم ، من أربعة أرقام ، الأول والأخير يؤلفان العدد ٦٦ ، والرقمان في الوسط يؤلفان العدد : ٢٣ .
حاصل طرح العددين : ٦٦ - ٢٣ = ٤٣ ، وحاصل جمعهما : ٦٦ + ٢٣ = ٨٩ .
ما مدى صحّة هذا التحليل (الثاني) للعدد ٦٢٣٦ ؟ .
هل نجد انعكاساً لهذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟ . لتأمل :

١- السورة رقم ٤٣ في ترتيب المصحف (الزخرف) :

إذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن السورة رقم ٤٣ أي : (٦٦-٢٣) ، سنجد أنها سورة الزخرف ، والمفاجأة أنها مؤلفة من ٨٩ آية ، أي : (٦٦+٢٣) ..^(١)

٢- الإحكام في ترتيب السورة رقم ٨٩ (الفجر) :

السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف هي سورة الفجر ، عدد آياتها : ٣٠ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة التي جاءت في موقع الترتيب ٨٩ ؟ .
١- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٨٩ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة - الفجر) الفجر) سنجد أن مجموعها : ٦٠٢٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد $٦٠٢٣ = ٣١٧ \times ١٩$. العجيب أن العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم ٦٦ .
ومن ناحية ثانية: يتألف العدد ٦٠٢٣ من صفّ العددين ٢٣ و ٦٠ ومجموعهما : ٨٣ ،
والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٢٣ .
(نلاحظ أن العدد ٦٠٢٣ قد أشار إلى العددين : ٦٦ و ٢٣) .^(١)

^(١) الإحكام في العدد ٤٣ : السورة رقم ٣ في النصف الأول هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ ، السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، وآياتها ١٧٦ . السورة رقم ٣ في النصف الثاني هي سورة الممتحنة ، وآياتها ١٣ ، السورة رقم ٤ هي سورة الصف ، وآياتها ١٤ . مجموع الآيات في السور الأربع هو : ٤٠٣ ، هذا العدد $٣١ \times ١٣ = ٣١$.
العجيب : عدد آيات السورة رقم ١٣ (الرد) هو : ٤٣ ، عدد آيات السورة رقم ٣١ (لقمان) هو : ٣٤ .

٢- عدد السور التالية لسورة الفجر ٢٥ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٢١٣ .
 (٦٠٢٣ + ٢١٣ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في العدد ٢١٣ ؟ .
 العدد ٢١٣ = ٧١ × ٣ : العدد الناتج من صفّ العددين ٣ و ٧١ هو : ٧١٣ .
 ما وجه الإحكام في العدد ٧١٣ ؟ .

العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٢٣ (٢٣ × ٣١ = ٧١٣) .
 ومن ناحية أخرى : العدد ٧١٣ هو معكوس العدد ٣١٧ ، الأولي رقم ٦٦ . (هذا
 يعني أن السورة رقم ٨٩ أي : ٢٣ + ٦٦ ، تقسم عدد آيات القرآن إلى عددين محورا
 العلاقة العددية بينهما هما العددان ٦٦ و ٢٣ ، أي ما يوافق تحليلنا للعدد ٦٢٣٦) .

٣- قِسْمَةُ مُحْكَمَةِ لَعْدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ مَحْوَرَاهَا الْعِدْدَانِ ٨٩ وَ ٣٠ :

قلنا إن سورة الفجر هي السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف (أي : ٢٣ + ٦٦) ، وقد
 جاءت مؤلفة من : ٣٠ آية . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إذا اتخذنا من هذين العددين معيارين لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن :

١- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٨٩ فأكثر هو : ٢٣ سورة .
 مجموع أعداد آياتها : ٣٢٢٣ (لاحظ العدد ٢٣ وعكسه) .

٢- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٣٠ فأكثر هو : ٦٦ سورة ، مجموع
 أعداد آياتها : ٥٥٧٠ . (العدد ٦٦ يشمل سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها
 ٨٩ فأكثر) . (لاحظ أن محوري القِسْمَةِ هما العددان ٦٦ و ٢٣ !) .^(١)

^(١) عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من السورة رقم ٤٣ (الزخرف) ، وانتهاء بالسورة رقم ٨٩ (الفجر) : ١٦٩٨ .
 هذا العدد يتألف من صفّ العددين ١٦ و ٩٨ ومجموعهما : ١١٤ .

^(٢) يتألف العدد ٣٢٢٣ من العددين ٣٣ (الطرفان) و ٢٢ (الوسطان) . ونجد في ترتيب سور القرآن أن عدد آيات
 السورة رقم ٣٣ (الأحزاب) : ٧٣ ، وأن عدد آيات السورة رقم ٢٢ (الحج) : ٧٨ . مجموع العددين : ١٥١ ،
 والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٣٦ .

٣- ومن العددين السابقين ، نستنتج أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها من ٣٠-٨٨ (أقل من ٨٩) هو : ٤٣ سورة ، أي: (٦٦-٢٣) . مجموع أعداد آياتها : ٢٣٤٧ .

(نلاحظ هنا أن هذه القسمة لسور القرآن تمت وفق تحليلنا للعدد ٦٢٣٦ ، فمحاور القسمة هي الأعداد : ٦٦ و ٢٣ و ٤٣) . (انظر الجدول رقم ٥٥) .

جدول رقم (٥٥)

قسمة لعدد سور القرآن محورها العددان ٨٩ و ٣٠

الرقم	عدد الآيات	عدد السور	مجموع آياتها
١	من ٨٩ - ٢٨٦	٢٣	٣٢٢٣
٢	من ٣٠ - ٨٨	٤٣	٢٣٤٧
٣	أقل من ٣٠	٤٨	٦٦٦
المجموع		١١٤	٦٢٣٦

٤- قسمة مُحكمة لسور القرآن محورها العدد ٣٠ :

لقد ظهر لدينا أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٣٠ فأكثر هو : ٦٦ ، مجموع أعداد آياتها : ٥٥٧٠ . وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد سور القرآن الباقية هو ٤٨ ، وأن عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٣٠ آية . العجيب أن مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو : ٦٦٦ . (٦٦٦ = ٥٥٧٠ - ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في العدد ٦٦٦ ؟ .

١- إن مجموع الأعداد من ١-٣٦ (العدد الأول في العدد ٦٢٣٦) هو : ٦٦٦ . وهذه علاقة طبيعية من خصائص العدد .

٢- عدد سور القرآن ١١٤ ، مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ : ١١٤ و ١١١ و ٤١ و ١٤١ هو : ٦٦٦ . وهذه علاقة طبيعية في العدد .

٣- حاصل ضرب $6 \times 6 \times 6$ هو : ٢١٦ ، هذا العدد = $6 \times 2 \times 3 \times 6$ ، وهذه هي الأرقام الأربعة في العدد ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

٥- أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما ٨٩ :

والأعجب من كل هذا ، ودفعاً للشبهات :

لنتدبر موقع ترتيب أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما ٨٩ (٢٣+٦٦) :

- أول آية رقم ترتيبها في المصحف ٨٩ هي الآية رقم ٨٩ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

(البقرة ٢ : ٨٩) .

- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٨٩ ، هي الآية رقم ٨٩ في سورة الواقعة ،

وهي قوله تعالى : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ (الواقعة ٥٦ : ٨٩) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟ .

إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ٨٩ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم ٨٩ سورة

الواقعة هو : ٤٩٧٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العجيب أن العدد ٤٩٧٣ هو العدد الأولي رقم : ٦٦٦ .

(أذكر بأن العدد $٨٩ = ٢٣ + ٦٦$ ، العددان اللذان يتألف منهما العدد ٦٢٣٦) .^(١)

^(١) عدد الآيات السابقة للآية ٨٩ البقرة هو : ٩٥ ، وعدد التالية للآية ٨٩ الواقعة هو ١١٦٨ . الفرق بين العددين

١٠٧٣ ، وهذا العدد = ٣٧×٢٩ ، وهذان عدداً أوليان مجموعهما : ٦٦ .

من ناحية ثانية : يتألف العدد ١٠٧٣ من صف العددين ٧٣ و ١٠ ، مجموعهما ٨٣ وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٣ .

٦- أول آية ، وآخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيب كل منهما ٤٣ :

- أول آية رقم ترتيبها في المصحف ٤٣ هي الآية رقم ٤٣ سورة البقرة ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ (البقرة ٢ : ٤٣)

- آخر آية رقم ترتيبها في المصحف ٤٣ هي الآية رقم ٤٣ سورة النازعات ، وهي قوله

تعالى : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴾ (النازعات ٧٩ : ٤٣)

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

إن عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ٤٣ سورة البقرة ، وانتهاء بالآية رقم ٤٣ سورة

النازعات هو : ٥٧٠٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٥٧٠٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١٧ ($٣١٧ \times ١٨ = ٥٧٠٦$) ، والعجيب

أن العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم : ٦٦ .^(٢)

(أذكر بأن عدد آيات القرآن في السور من الفاتحة - الفجر: ٦٠٢٣ عددٌ من

مضاعفات العدد ٣١٧ أيضاً) .

٧- ما السرّ في العدد ٣١٧ ؟ .:

ما السرّ في العدد ٣١٧ ؟. وما علاقته بالعددين ٦٦ و ٢٣ ؟ .

- العدد الإسفيني رقم ٢٣ هو العدد ٢٣٨ ($١٧ \times ٧ \times ٢ = ٢٣٨$)

- العدد الإسفيني رقم ٦٦ هو العدد ٥٥٥ ($٣٧ \times ٥ \times ٣ = ٥٥٥$) .

المفاجأة : إن الفرق بين العددين ٥٥٥ و ٢٣٨ هو: ٣١٧ .

- عدد آيات السورة رقم ٧٣ (المزمل) ٢٠ ، وعدد آيات السورة رقم ١٠ (يونس) ١٠٩ . الفرق بين العددين ٨٩ .

^(٢) العدد الناتج من صفّ العددين ٤٣ و ٢ هو : ٤٣٢ وهذا $٣٦ \times ١٢ = ٤٣٢$. الفرق بين العددين ٧٩ و ٤٣ هو :

٣٦ . العدد $٣٦ = ٦ \times ٦$. العدد الناتج من صفّ العددين ٦٦ .

٨- موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن :

ما موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي لسور القرآن ؟ .
(الترتيب التنازلي : هو ترتيب سور القرآن باعتبار أعداد آياتها من الأطول إلى الأقصر) .
أذكر: يتألف العدد ٦٢٣٦ من العددين ٦٦ (الطرفان)، و: ٢٣ (الوسطان).
حاصل جمعهما : ٨٩ ، وحاصل طرحهما : ٤٣ .
والآن ، لتأمل وتدبر هذه المفاجأة :

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازليا -باعتبار أعداد آياتها - أي من الأطول إلى الأقصر ،
فالعجيب أن :

- سورة الزخرف ، السورة رقم ٤٣ في ترتيب المصحف ستأخذ رقم الترتيب : ٢٣ .
- سورة الفجر ، السورة رقم ٨٩ في ترتيب المصحف ، ستأخذ رقم الترتيب : ٦٦ .

٩- العدد ٦٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

تتألف كل سورة في القرآن من عددٍ محدد من الآيات .

السؤال : ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٦٦ آية ؟ .

١- عدد هذه السور هو ٣٤ ، مجموع أعداد آياتها : ٤٠٩٢ . والعجيب أن هذا العدد
من مضاعفات العدد ٦٦ ($٦٦ \times ٦٢ = ٤٠٩٢$) .

- ونلاحظ هنا أن أقصر هذه السور هي سورة العنكبوت وآياتها ٦٩ ، وأطولها سورة

البقرة وآياتها ٢٨٦ . المجموع ٣٥٥ وهذا العدد = ٧١×٥ ، عددان الفرق بينهما : ٦٦ .

ومن ناحية أخرى : العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ ، والعدد ٧١ هو العدد الأولي رقم

٢٠ ، وبذلك يكون مجموع العددين ٣ و ٢٠ هو : ٢٣ .

- وجميع هذه السور من بين سور النصف الأول من القرآن (السور ال ٥٧ الأولى في

ترتيب المصحف) ، هذا يعني أن عدد السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٦٦

آية هو : ٢٣ (٣٤-٥٧) ، مجموع أعداد آياتها هو : ١٠١٢ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٢٣ ($١٠١٢ = ٤٤ \times ٢٣$) .

- وبذلك تنقسم سور النصف الأول من القرآن (مجموع آياتها ٥١٠٤) إلى مجموعتين : الأولى : ٣٤ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٦٦ ، مجموع أعداد آياتها ٤٠٩٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٦٦ . (لاحظ أن العدد ٣٤ هو معكوس العدد ٤٣) .

الثانية : ٢٣ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٦٦ ، مجموع آياتها ١٠١٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣ . ($٥١٠٤ = ١٠١٢ + ٤٠٩٢$) .

١٠- أقصر وأطول السور ال ٢٣ :

- أقصر السور ال ٢٣ هي سورة الفاتحة ، وآياتها ٧ ، وأطولها سورة النور وآياتها ٦٤ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين ٦٤ و ٧ : ٥٧ . (وهذا هو عدد سور النصف الأول من القرآن) . ولدفع الشبهة عن هذه القسمة :

- إذا بحثنا في النصف الثاني من القرآن عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٣٤ ، سنجد أن :
 السورة رقم ٢٣ هي سورة عبس ، وآياتها ٤٢ .
 السورة رقم ٣٤ هي سورة الشمس ، وآياتها ١٥ .
 العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٥٧ .

١١- العدد ٣٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد ٣٦ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، فهي :

١- ٥٩ سورة عدد آيات كلٍّ منها أكثر من ٣٦ آية ، مجموع آياتها : ٥٣٤٤ .

٢- سورة واحدة عدد آياتها ٣٦ (المطففين) ، السورة رقم ٨٣ .

٣- ٥٤ سورة عدد آيات كلٍّ منها أقل من ٣٦ ، مجموع آياتها : ٨٥٦ .

- مجموع العددين $٥٣٤٤ + ٨٥٦ = ٦٢٠٠$ ، هذا العدد $٦٢٠٠ = ١٠٠ \times ٦٢$.

- أطول سور المجموعة الأولى سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ ، وأقصرها سورة الجاثية ، وآياتها ٣٧ . مجموع العددين ٣٢٣ وهذا $17 \times 19 = 323$ ، عددان أوليان مجموعهما : ٣٦ .
- أطول سور المجموعة الثانية سورة الأحقاف ، وآياتها ٣٥ ، وأقصرها سورة النصر ، وآياتها ٣ ، مجموع العددين : ٣٨ ، وهذا $2 \times 19 = 38$ ، ومن ناحية ثانية $100 - 62 = 38$.
- مجموع العددين $323 + 38 = 361$ ، وهذا $19 \times 19 = 361$.^(١)

^(١) الفرق بين العددين ٣٢٣ و ٣٨ هو : $285 = 15 \times 19$. العدد ٢٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٣٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١ .

المبحث الثالث : إشارات الإحكام إلى العدد ٦٢٣٦ :

الإشارات في القرآن إلى العدد ٦٢٣٦ كثيرة ، نقتطف منها التالية : ^(١)

١- مجموع ترتيب آيات القرآن :

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، ومجموع أرقام ترتيب آيات القرآن كلها هو : ٣٣٣٦٦٧ ، وهذا العدد يشمل رقمي ترتيب الآيتين ١٢٨ و ١٢٩ في سورة التوبة .

وبيان ذلك : كل سورة في القرآن مؤلفة من عددٍ ما من الآيات ، وكل آية تحمل رقم ترتيبٍ يدل على موقعها في السورة التي وردت فيها .

مثال : عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، وبناءً عليه ، فإن مجموع أرقام ترتيب الآيات السبع هو

: ٢٨ ، أي مجموع أرقام الآيات من ١-٧ . (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ = ٢٨) .

مثال : مجموع ترتيب آيات سورة البقرة المؤلفة من ٢٨٦ آية ، هو مجموع الأعداد من

١- ٢٨٦ = ٤١٠٤١ .. وهكذا . ما وجه الإحكام في العدد ٣٣٣٦٦٧ ؟ .

١- الإشارة إلى العدد ١١٤ :

يتألف العدد ٣٣٣٦٦٧ من ستة أرقام ، والعجيب هو العلاقة التالية بين هذه الأرقام :

حاصل ضرب الرقم الأول × الثاني : $٦ \times ٧ = ٤٢$.

حاصل ضرب الرقم الثاني × الثالث : $٦ \times ٦ = ٣٦$.

حاصل ضرب الرقم الثالث × الرابع : $٦ \times ٣ = ١٨$.

حاصل ضرب الرقم الرابع × الخامس : $٣ \times ٣ = ٩$.

حاصل ضرب الرقم الخامس × السادس : $٣ \times ٣ = ٩$.

مجموع هذه النتائج : $٤٢ + ٣٦ + ١٨ + ٩ + ٩ = ١١٤$ وهذا عدد سور القرآن .

٢- إشارة ثانية رائعة إلى العدد ١١٤ :

من المعلوم أن العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ . هذه حقيقة علمية لا مجال فيها

^(١) الإحكام في العدد ٦٢٣٦ سيكون مادة لدراسة مفصلة إن شاء الله ، وسيكون فيها بيان بتلك الإشارات .

للتشكيك والمجادلة . فإذا تأملنا العدد ٣٣٣٦٦٧ نلاحظ أنه يتألف من صفّ الأعداد الثلاثة : ٦٧ و ٣٦ و ٣٣ .

السؤال : ما هي الأعداد الأولية الثلاثة ذوات أرقام الترتيب ٦٧ و ٣٦ و ٣٣ ؟.

- العدد الأولي رقم ٦٧ هو : ٣٣١ .

- العدد الأولي رقم ٣٦ هو : ١٥١ .

- العدد الأولي رقم ٣٣ هو : ١٣٧ .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد الثلاثة ؟.

إن مجموعها هو : ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٣- الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

العدد ٣٣٣٦٦٧ هو العدد الأولي رقم ٢٨٦٩٣ . ما وجه الإحكام ؟.

مجموع هذين العددين هو : ٣٦٢٣٦٠ . العجيب أن الأرقام الأربعة التي تتوسط هذا

العدد تؤلف العدد ٦٢٣٦ ، وهذا عدد آيات القرآن .

- يتألف العدد ٣٦٢٣٦٠ من العدد ٢٣ محاطاً بالعددين ٦٠ و ٣٦ ، مجموعهما ٩٦ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٦٠ ، سنجد أن :

السورة رقم ٦٠ هي سورة الممتحنة ، عدد آياتها : ١٣ .

السورة رقم ٣٦ هي سورة " يس " ، عدد آياتها : ٨٣ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٩٦ .

٢- ورود لفظ (القرآن) في القرآن :

- ورد لفظ " القرآن " - بهذه الصورة - في القرآن ٤٣ مرة ، أي : (٢٣-٦٦) .

لاحظ أحد الباحثين أن المرة الأولى لورود لفظ " القرآن " وردت في سورة البقرة ، السورة

رقم ٢ في ترتيب المصحف ، في الآية رقم ١٨٥ . وهي قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ تَشْكُرُونَ ﴾ (١٨٥) .

يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٨٥ و ٢ هو : ٢١٨٥ .
 - وورد آخر مرة في سورة الانشقاق ، السورة رقم ٨٤ ، في الآية رقم ٢١ ، وهي قوله
 تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ (الانشقاق ٨٤ : ٢١) .
 يُلاحظ أن العدد الناتج من صفّ العددين ٢١ و ٨٤ هو : ٨٤٢١ .
 المفاجأة : حاصل طرح العددين ٨٤٢١ و ٢١٨٥ هو : ٦٢٣٦ .^(١)

- ومن مظاهر الإحكام في الآية رقم ١٨٥ سورة البقرة :
 الآية رقم ١٨٥ سورة البقرة هي قوله تعالى :

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى
 وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ^{بِ} وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ
 أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
 وَلِتُكْرِمُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة ٢ : ١٨٥)

في هذه الآية ورد اللفظ (رمضان) وهي المرة الوحيدة لورود هذا اللفظ في القرآن ، ومن
 هنا تعتبر الآية رقم ١٨٥ مميزة بهذا الاعتبار . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟ .
 ١- رقم ترتيب الآية ١٨٥ ، والعجيب أن عدد حروفها ١٨٥ .
 ٢- العدد ١٨٥ = ٣٧ × ٥ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ٣٧ ، سنجد :

^(١) رقم ترتيب سورة البقرة : ٢ ، ورقم ترتيب سورة الانشقاق : ٨٤ . مجموع العددين ٨٦ .

ما وجه الإحكام في العدد ٨٦ ؟ .

- العدد ٨٦ = ٤٣ × ٢ ، العدد الناتج من صفهما ٢٤٣ ، وهذا معكوس العدد ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات
 العدد ١١٤ .

- صفّ العددين بالصورة ٤٣٢ . هذا العدد = ٢ × ٢١٦ ، وهذا = ٦ × ٢ × ٣ × ٦ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد
 الأربعة : ٦٢٣٦ .

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .
- مجموع العددين : ٣٠٢ ، وهذا = ١٥١×٢ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٦ .
- الفرق بين العددين : ٦٢ . (١٨٢ - ١٢٠) .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ .

٣- الحالات الأربع لسور القرآن :

السورة في القرآن باعتبار عدد آياتها ، إما فردية الآيات ، وإما زوجية الآيات .
وباعتبار ترتيبها ، إما فردية الترتيب ، وإما زوجية الترتيب .
وبناءً عليه ، فالسورة - بالاعتبارين - واحدة من أربع ، هي :

- ١- فردية الآيات فردية الترتيب .
- ٢- فردية الآيات زوجية الترتيب .
- ٣- زوجية الآيات زوجية الترتيب .
- ٤- زوجية الآيات فردية الترتيب .

ومن هذه الحالات الأربع تتشكل لدينا مجموعتان من السور عدد كلّ منهما : ٥٧ هما :
السور المتجانسة : وهي ما كان عدد آياتها ، ورقم ترتيبها ، فرديين أو زوجيين .
والسور غير المتجانسة : وهي ما كان عدد آياتها فردياً ، ورقم ترتيبها زوجياً ، أو العكس .
وقد أظهر الإحصاء أن مجموع آيات السور المتجانسة الـ ٥٧ ، ومجموع ترتيبها هو :

٦٢٣٦ . انظر الجدول رقم ٥٦ .^(١)

^(١) لمزيد من التفاصيل : انظر كتابنا - أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة - دار الفكر ١٩٩٤ م .

جدول رقم (٥٦)

الحالات الأربع لسور القرآن - نظام التجانس

سور القرآن	عددتها	مجموع آياتها	مجموع تراتيبها
المتجانسة	٥٧	٢٩٣٣	٣٣٠٣
غير المتجانسة	٥٧	٣٣٠٣	٣٢٥٢
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

٤- من مظاهر الإحكام في سورتي البقرة ، ومحمد :

لماذا سورتا البقرة ومحمد ؟.

تتألف سور القرآن البالغة ١١٤ سورة من أعداد مختلفة من الآيات ، أقصرها ٣ آيات ، وأطولها ٢٨٦ آية ، وبين هذين العددين تقع أعداد الآيات في باقي سور القرآن .
- إذا قمنا بترتيب سور القرآن - باعتبار أعداد آياتها - تنازلياً ، أو تصاعدياً ، يمكننا تحديد أطول ٥٧ سورة في القرآن ، وكذلك أقصر ٥٧ سورة .

١- سور القرآن نصفان باعتبار الطول :

بعد أن قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً- باعتبار أعداد آياتها - ظهر لنا التالي :

١- السور ال ٥٧ الأطول ، هي التي يزيد عدد الآيات في كلٍّ منها على ٣٩ آية ، أي من ٤٠ - ٢٨٦ . (مجموع أعداد آياتها : ٥٢٦٩) .

٢- السور ال ٥٧ الأقصر ، هي التي يقلّ عدد الآيات في كلٍّ منها عن ٣٩ آية . (مجموع آياتها ٩٦٧) . $٩٦٧ = ٥٢٦٩ + ٩٦٧$.

(لاحظ أنه لا توجد في القرآن سورة عدد آياتها ٣٩) .

٢- السورتان الأطول في كلِّ نصف :

١- السورة الأطول في النصف الأطول هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

- ٢- السورة الأطول في النصف الأقصر هي سورة محمد ، عدد آياتها : ٣٨ .
 ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- مجموع العددين ٢٨٦ و ٣٨ هو : ٣٢٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد : ٣٦ ،
 (٣٦ × ٩) .
- حاصل طرح العددين : ٢٤٨ ، هذا العدد من مضاعفات العدد : ٦٢ (٦٢ × ٤) .
 المفاجأة : العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا هو أيضاً عدد
 آيات القرآن الكريم .

٥- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورتي التوبة والنمل :

- عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة النمل هو : ١٩ سورة ، مجموع
 تراتيبها ٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . مجموع أعداد آياتها ٢٠١٧ ،
 وهذا العدد هو العدد الأولي رقم ٣٠٦ . ما وجه الإحكام ؟ .
- نلاحظ هنا قسمة عجيبة محكمة لعدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ . لتأمل :
- تقسم سورتا التوبة والنمل عدد آيات القرآن إلى قسمين :
- ١- ٢٠١٧ آية ، هي مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء
 بسورة النمل (١٩ سورة) ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٠٦ .
- ٢- ٤٢١٩ آية ، مجموع أعداد الآيات في سور القرآن الباقية (٩٥ سورة) ، وهذا هو
 العدد الأولي رقم : ٥٧٨ . (٤٢١٩ + ٢٠١٧ = ٦٢٣٦) .
- رائعة الترتيب القرآني هنا :
- الفرق بين العددين ٣٠٦ و ٥٧٨ هو : ٢٧٢ ؛ فهذا العدد = ٦٨ × ٤ ، العدد الناتج
 من صفّ هذين العددين ٦٨٤ ، وهذا = ٦ × ١١٤ ، وهذا عدد سور القرآن .
- يتألف العدد ٢٠١٧ من صفّ العددين ١٧ و ٢٠ مجموعهما ٣٧ . السورة رقم ٣٧
 هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .

- يتألف العدد ٤٢١٩ من صفّ العددين ١٩ و ٤٢ مجموعهما ٦١ . السورة رقم ٦١ هي سورة الصّف ، عدد آياتها : ١٤ .
العجيب أن مجموع العددين ١٨٢ + ١٤ = ١٩٦ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ٦ و ١٩ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ = ٦ × ١٩ .
- مجموع العددين ٣٠٦ + ٥٧٨ = ٨٨٤ ، وهذا = ٦٨ × ١٣ ، العدد الناتج من صفّ العددين هو : ١٣٦٨ ، وهذا = ١٢ × ١١٤ .

الخاتمة

من نتائج هذه الأبحاث :

- ترتيب سور القرآن وآياته هو ترتيب توقيفي (تم بالوحي) . وهو وجه الإعجاز الموجه للناس كافة ، في هذا العصر والعصور القادمة .
- إن محاكاة ترتيب القرآن ليست في متناول البشر ، هذا ما يجب أن يدركه علماء المسلمين قبل غيرهم .
- لا يجوز أن نعادي الشيء لمجرد أننا نجهله .
- إن كتبنا ملامى بالروايات الموضوعية وغير الصحيحة ، وإحكام الترتيب القرآني هو الحل لكثير من المسائل التي اختلف القدماء فيها .
- ترتيب القرآن هو الرد على كثير من الشبهات التي يثيرها خصوم القرآن حول جمع القرآن وترتيبه ، مستغلين ما هو موجود في كتبنا الدينية من الروايات وتضارب الآراء .
- ترتيب القرآن مختلف عن ما يتخيله الكثيرون ، إن له مقاييسه الخاصة .
- إن سقوط نسبة الترتيب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم ستؤدي بالضرورة إلى إسقاط شبهة التأليف الذي هو أكبر .
- إن تقديس فئة من الناس لعدد ما ، سبب لدراسة العدد القرآني وبيان الصحيح من الخطأ للناس ، لا للابتعاد عنه أو محاربه . فليس من المنطق أن ينكر بعض أهل القرآن أن عدد حروف آية البسمة ١٩ حرفاً لأن هناك من يقدر هذا العدد ، ويظن بذلك أنه يخدم القرآن والمسلمين ، المطلوب تفنيد مزاعم المشككين بنفس المنهج والأدوات .
- لا غرابة أن يتوصل الباحثون اليوم إلى ما لم يعرفه القدماء ، بسبب ما وفره العصر لهم من أدوات المعرفة .

عبدالله إبراهيم جلعوم

فهرس سور القرآن
فهرس سور القرآن الكرم : أعدد الآيات والكلمات

ترتيب السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	المجموع التراكمي للآيات	المجموع التراكمي للکلمات	مجموع أرقام الآيات في السورة
١	الفاتحة	٧	٢٩	٧	٢٩	٢٨
٢	البقرة	٢٨٦	٦١١٧	٢٩٣	٦١٤٦	٤١٠٤١
٣	آل عمران	٢٠٠	٣٤٨١	٤٩٣	٩٦٢٧	٢٠١٠٠
٤	النساء	١٧٦	٣٧٤٧	٦٦٩	١٣٣٧٤	١٥٥٧٦
٥	المائدة	١٢٠	٢٨٠٤	٧٨٩	١٦١٧٨	٧٢٦٠
٦	الأنعام	١٦٥	٣٠٥٠	٩٥٤	١٩٢٢٨	١٣٦٩٥
٧	الأعراف	٢٠٦	٣٣٢٠	١١٦٠	٢٢٥٤٨	٢١٣٢١
٨	الأنفال	٧٥	١٢٣٤	١٢٣٥	٢٣٧٨٢	٢٨٥٠
٩	التوبة	١٢٩	٢٤٩٨	١٣٦٤	٢٦٢٨٠	٨٣٨٥
١٠	يونس	١٠٩	١٨٣٣	١٤٧٣	٢٨١١٣	٥٩٩٥
١١	هود	١٢٣	١٩١٧	١٥٩٦	٣٠٠٣٠	٧٦٢٦
١٢	يوسف	١١١	١٧٧٧	١٧٠٧	٣١٨٠٧	٦٢١٦
١٣	الرعد	٤٣	٨٥٤	١٧٥٠	٣٢٦٦١	٩٤٦
١٤	إبراهيم	٥٢	٨٣٠	١٨٠٢	٣٣٤٩١	١٣٧٨
١٥	الحجر	٩٩	٦٥٤	١٩٠١	٣٤١٤٥	٤٩٥٠
١٦	النحل	١٢٨	١٨٤٤	٢٠٢٩	٣٥٩٨٩	٨٢٥٦
١٧	الإسراء	١١١	١٥٥٦	٢١٤٠	٣٧٥٤٥	٦٢١٦
١٨	الكهف	١١٠	١٥٧٩	٢٢٥٠	٣٩١٢٤	٦١٠٥
١٩	مریم	٩٨	٩٦١	٢٣٤٨	٤٠٠٨٥	٤٨٥١

٩١٨٠	٤١٤٢٠	٢٤٨٣	١٣٣٥	١٣٥	طه	٢٠
٦٣٢٨	٤٢٥٨٩	٢٥٩٥	١١٦٩	١١٢	الأنبياء	٢١
٣٠٨١	٤٣٨٦٣	٢٦٧٣	١٢٧٤	٧٨	الحج	٢٢
٧٠٢١	٤٤٩١٣	٢٧٩١	١٠٥٠	١١٨	المؤمنون	٢٣
٢٠٨٠	٤٦٢٢٩	٢٨٥٥	١٣١٦	٦٤	النور	٢٤
٣٠٠٣	٤٧١٢٢	٢٩٣٢	٨٩٣	٧٧	الفرقان	٢٥
٢٥٨٧٨	٤٨٤٤٠	٣١٥٩	١٣١٨	٢٢٧	الشعراء	٢٦
٤٣٧١	٤٩٥٩١	٣٢٥٢	١١٥١	٩٣	النمل	٢٧
٣٩١٦	٥١٠٢١	٣٣٤٠	١٤٣٠	٨٨	القصص	٢٨
٢٤١٥	٥٢٩٩٧	٣٤٠٩	٩٧٦	٦٩	العنكبوت	٢٩
١٨٣٠	٥٢٨١٤	٣٤٦٩	٨١٧	٦٠	الروم	٣٠
٥٩٥	٥٣٣٦٠	٣٥٠٣	٥٤٦	٣٤	لقمان	٣١
٤٦٥	٥٣٧٣٢	٣٥٣٣	٣٧٢	٣٠	السجدة	٣٢
٢٧٠١	٥٥٠١٩	٣٦٠٦	١٢٨٧	٧٣	الأحزاب	٣٣
١٤٨٥	٥٥٩٠٢	٣٦٦٠	٨٨٣	٥٤	سبأ	٣٤
١٠٣٥	٥٦٦٧٧	٣٧٠٥	٧٧٥	٤٥	فاطر	٣٥
٣٤٨٦	٥٧٤٠٢	٣٧٨٨	٧٢٥	٨٣	يس	٣٦
١٦٦٥٣	٥٨٢٦٣	٣٩٧٠	٨٦١	١٨٢	الصفافات	٣٧
٣٩١٦	٥٨٩٩٦	٤٠٥٨	٧٣٣	٨٨	ص	٣٨
٢٨٥٠	٦٠١٦٨	٤١٣٣	١١٧٢	٧٥	الزمر	٣٩
٣٦٥٥	٦١٣٨٧	٤٢١٨	١٢١٩	٨٥	غافر	٤٠
١٤٨٥	٦٢١٨١	٤٢٧٢	٧٩٤	٥٤	فصلت	٤١
١٤٣١	٦٣٠٤١	٤٣٢٥	٨٦٠	٥٣	الشورى	٤٢
٤٠٠٥	٦٣٨٧١	٤٤١٤	٨٣٠	٨٩	الزخرف	٤٣
١٧٧٠	٦٤٢١٧	٤٤٧٣	٣٤٦	٥٩	الدخان	٤٤

٧٠٣	٦٤٧٠٥	٤٥١٠	٤٨٨	٣٧	الجائية	٤٥
٦٣٠	٦٥٣٤٨	٤٥٤٥	٦٤٣	٣٥	الأحقاف	٤٦
٧٤١	٦٥٨٨٧	٤٥٨٣	٥٣٩	٣٨	محمد	٤٧
٤٣٥	٦٦٤٤٧	٤٦١٢	٥٦٠	٢٩	الفتح	٤٨
١٧١	٦٦٧٩٤	٤٦٣٠	٣٤٧	١٨	الحجرات	٤٩
١٠٣٥	٦٧١٦٧	٤٦٧٥	٣٧٣	٤٥	ق	٥٠
١٨٣٠	٦٧٥٢٧	٤٧٣٥	٣٦٠	٦٠	الذاريات	٥١
١٢٢٥	٦٧٨٣٩	٤٧٨٤	٣١٢	٤٩	الطور	٥٢
١٩٥٣	٦٨١٩٩	٤٨٤٦	٣٦٠	٦٢	النجم	٥٣
١٥٤٠	٦٨٥٤١	٤٩٠١	٣٤٢	٥٥	القمر	٥٤
٣٠٨١	٦٨٨٩٢	٤٩٧٩	٣٥١	٧٨	الرحمن	٥٥
٤٦٥٦	٦٩٢٧١	٥٠٧٥	٣٧٩	٩٦	الواقعة	٥٦
٤٣٥	٦٩٨٤٥	٥١٠٤	٥٧٤	٢٩	الحديد	٥٧
٢٥٣	٧٠٣١٧	٥١٢٦	٤٧٢	٢٢	المجادلة	٥٨
٣٠٠	٧٠٧٦٢	٥١٥٠	٤٤٥	٢٤	الحشر	٥٩
٩١	٧١١١٠	٥١٦٣	٣٤٨	١٣	الممتحنة	٦٠
١٠٥	٧١٣٣١	٥١٧٧	٢٢١	١٤	الصف	٦١
٦٦	٧١٥٠٦	٥١٨٨	١٧٥	١١	الجمعة	٦٢
٦٦	٧١٦٨٦	٥١٩٩	١٨٠	١١	المنافقون	٦٣
١٧١	٧١٩٢٧	٥٢١٧	٢٤١	١٨	التغابن	٦٤
٧٨	٧٢٢١٤	٥٢٢٩	٢٨٧	١٢	الطلاق	٦٥
٧٨	٧٢٤٦٣	٥٢٤١	٢٤٩	١٢	التحریم	٦٦
٤٦٥	٧٢٧٩٦	٥٢٧١	٣٣٣	٣٠	الملك	٦٧
١٣٧٨	٧٣٠٩٦	٥٣٢٣	٣٠٠	٥٢	القلم	٦٨
١٣٧٨	٧٣٣٥٤	٥٣٧٥	٢٥٨	٥٢	الحاقة	٦٩

٩٩٠	٧٣٥٧١	٥٤١٩	٢١٧	٤٤	المعارج	٧٠
٤٠٦	٧٣٧٩٧	٥٤٤٧	٢٢٦	٢٨	نوح	٧١
٤٠٦	٧٤٠٨٢	٥٤٧٥	٢٨٥	٢٨	الجن	٧٢
٢١٠	٧٤٢٨١	٥٤٩٥	١٩٩	٢٠	المزمل	٧٣
١٥٩٦	٧٤٥٣٦	٥٥٥١	٢٥٥	٥٦	المدثر	٧٤
٨٢٠	٧٤٧٠٠	٥٥٩١	١٦٤	٤٠	القيامة	٧٥
٤٩٦	٧٤٩٤٣	٥٦٢٢	٢٤٣	٣١	الإنسان	٧٦
١٢٧٥	٧٥١٢٤	٥٦٧٢	١٨١	٥٠	المرسلات	٧٧
٨٢٠	٧٥٢٩٧	٥٧١٢	١٧٣	٤٠	النبأ	٧٨
١٠٨١	٧٥٤٧٦	٥٧٥٨	١٧٩	٤٦	النازعات	٧٩
٩٠٣	٧٥٦٠٩	٥٨٠٠	١٣٣	٤٢	عبس	٨٠
٤٣٥	٧٥٧١٣	٥٨٢٩	١٠٤	٢٩	التكوير	٨١
١٩٠	٧٥٧٩٣	٥٨٤٨	٨٠	١٩	الانفطار	٨٢
٦٦٦	٧٥٩٦٢	٥٨٨٤	١٦٩	٣٦	المطففين	٨٣
٣٢٥	٧٦٠٦٩	٥٩٠٩	١٠٧	٢٥	الانشقاق	٨٤
٢٥٣	٧٦١٧٨	٥٩٣١	١٠٩	٢٢	البروج	٨٥
١٥٣	٧٦٢٣٩	٥٩٤٨	٦١	١٧	الطارق	٨٦
١٩٠	٧٦٣١١	٥٩٦٧	٧٢	١٩	الأعلى	٨٧
٣٥١	٧٦٤٠٣	٥٩٩٣	٩٢	٢٦	الغاشية	٨٨
٤٦٥	٧٦٥٤٠	٦٠٢٣	١٣٧	٣٠	الفجر	٨٩
٢١٠	٧٦٦٢٢	٦٠٤٣	٨٢	٢٠	البلد	٩٠
١٢٠	٧٦٦٧٦	٦٠٥٨	٥٤	١٥	الشمس	٩١
٢٣١	٧٦٧٤٧	٦٠٧٩	٧١	٢١	الليل	٩٢
٦٦	٧٦٧٨٧	٦٠٩٠	٤٠	١١	الضحى	٩٣
٣٦	٧٦٨١٤	٦٠٩٨	٢٧	٨	الشرح	٩٤

٣٦	٧٦٨٤٨	٦١٠٦	٣٤	٨	التين	٩٥
١٩٠	٧٦٩٢٠	٦١٢٥	٧٢	١٩	العلق	٩٦
١٥	٧٦٩٥٠	٦١٣٠	٣٠	٥	القدر	٩٧
٣٦	٧٧٠٤٤	٦١٣٨	٩٤	٨	البينة	٩٨
٣٦	٧٧٠٨٠	٦١٤٦	٣٦	٨	الزلزلة	٩٩
٦٦	٧٧١٢٠	٦١٥٧	٤٠	١١	العاديات	١٠٠
٦٦	٧٧١٥٦	٦١٦٨	٣٦	١١	القارعة	١٠١
٣٦	٧٧١٨٤	٦١٧٦	٢٨	٨	التكاثر	١٠٢
٦	٧٧١٩٨	٦١٧٩	١٤	٣	العصر	١٠٣
٤٥	٧٧٢٣١	٦١٨٨	٣٣	٩	الهمزة	١٠٤
١٥	٧٧٢٥٤	٦١٩٣	٢٣	٥	الفيل	١٠٥
١٠	٧٧٢٧١	٦١٩٧	١٧	٤	قريش	١٠٦
٢٨	٧٧٢٩٦	٦٢٠٤	٢٥	٧	الماعون	١٠٧
٦	٧٧٣٠٦	٦٢٠٧	١٠	٣	الكوثر	١٠٨
٢١	٧٧٣٣٢	٦٢١٣	٢٦	٦	الكافرون	١٠٩
٦	٧٧٣٥١	٦٢١٦	١٩	٣	النصر	١١٠
١٥	٧٧٣٧٤	٦٢٢١	٢٣	٥	المسد	١١١
١٠	٧٧٣٨٩	٦٢٢٥	١٥	٤	الإخلاص	١١٢
١٥	٧٧٤١٢	٦٢٣٠	٢٣	٥	الفلق	١١٣
٢١	٧٧٤٣٢	٦٢٣٦	٢٠	٦	الناس	١١٤
٣٣٣٦٦٧	٧٧٤٣٢	٦٢٣٦	٧٧٤٣٢	٦٢٣٦		المجموع

ملاحظة : اعتُبر اللفظ (مال) في هذا الإحصاء كلمة واحدة . وقد وردت في أربعة مواضع هي :
سورة النساء الآية : ٧٨ ، سورة الكهف الآية : ٤٩ ، سورة الفرقان الآية : ٧ ، سورة المعارج الآية : ٣٦ .
وباعتبارها كلمتان يرفع عدد كلمات القرآن إلى ٧٧٤٣٦ .

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
- ١	سور القرآن فردية الآيات فردية الترتيب	١١
- ٢	سور القرآن فردية الآيات زوجية الترتيب	١٢
- ٣	سور القرآن زوجية الآيات زوجية الترتيب	١٤
- ٤	سور القرآن زوجية الآيات فردية الترتيب	١٥
- ٥	مواقع تراتيب سور القرآن	٢٠
- ٦	السور المتجانسة	٢٢
- ٧	السور غير المتجانسة	٢٤
- ٨	قسمة سور القرآن إلى متجانسة، وغير متجانسة	٢٦
- ٩	قسمة السور زوجية الآيات بين نصفى القرآن	٢٦
- ١٠	مجموعة السور ال ٥٤ في كلا النظامين	٣١
- ١١	مجموعة السور ال ٦٠ في كلا النظامين	٣٤
- ١٢	ملخص النظامين	٣٧
- ١٣	قسمة محكمة لسور القرآن محورها العددان ٢١ و٣٦	٤٣
- ١٤	مواقع ورود العدد ٦ في القرآن الكريم	٤٩
- ١٥	موقع ورود العدد ٦ في سورتي الأعراف والحديد	٥٤
- ١٦	ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع	٥٨
- ١٧	السور ال ١٣ الأطول في القرآن	٦١
- ١٨	قسمة السور ال ١٣ باعتبار الترتيب	٦٤
- ١٩	قسمة السور ال باعتبار الآيات	٦٥
- ٢٠	ورود لفظ الجلالة في السور ال ١٣	٦٩

- ٢١ - ورود لفظ الجلالة في سور أربع قبل نهاية السورة ٧١
- ٢٢ - سور القرآن من السورة رقم ٦ - ١٩ في النصف الأول ٧٦
- ٢٣ - سور القرآن من السورة رقم ٦ - ١٩ في النصف الثاني ٧٧
- ٢٤ - موقعا العددين ١٩ و ٦ بين الأعداد المستخدمة ٧٩
- ٢٥ - سور الفواتح ٨٠
- ٢٦ - قسمة العدد ١١٤ إلى نصفين ٨٤
- ٢٧ - السور التي لم يرد في أي منها لفظ الجلالة ٩٢
- ٢٨ - السور التي عدد الآيات في كل منها ٧٨ آية فأكثر ٩٣
- ٢٩ - السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ١٧ باعتبار الترتيب ٩٤
- ٣٠ - باعتبار ورود لفظ الجلالة ٩٥
- ٣١ - قسمة سور النصف الأول ١-٥٧ ٩٧
- ٣٢ - الإحكام في ترتيب سورة الطارق ١٠١
- ٣٣ - السور ال ٢٨ المرتبة المرتبة قبل سورة الطارق ١٠٣
- ٣٤ - السور ال ٢٨ المرتبة المرتبة بعد سورة الطارق ١٠٤
- ٣٥ - السور ال ٢٨ المرتبة قبل سورة العنكبوت ١٠٦
- ٣٦ - السور ال ٢٨ المرتبة بعد سورة العنكبوت ١٠٧
- ٣٧ - سور الفواتح في قسمة محورها سورة القلم ١١٠
- ٣٨ - سور الفواتح ١١٥
- ٣٩ - سور الفواتح زوجية الآيات ١١٩
- ٤٠ - سور الفواتح المتجانسة ١٢٠
- ٤١ - سور الفواتح غير المتجانسة ١٢١
- ٤٢ - ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح ١٢٢

- ١٢٤ السور السبع الحواميم - ٤٣
- ١٢٦ الآيات المؤلفة كل منها من ١٧ كلمة ، من ١٧ حرفاً - ٤٤
- ١٣١ الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تصاعدياً - ٤٥
- ١٣٩ السور التي أعداد آياتها أعداد أولية - ٤٦
- ١٤١ قسمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القراءان - ٤٧
- ١٤٣ عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تنازلياً - ٤٨
- ١٤٧ موقع العدد ٣٧ بين الأعداد المستخدمة - ٤٩
- ١٤٨ عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القراءان - ٥٠
- ١٥١ عدد الأعداد المستخدمة في النصف الثاني من القراءان - ٥١
- ١٥٣ عدد الأعداد التي تكرر استخدامها في القراءان : ٢٤ عدداً - ٥٢
- ١٥٦ العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القراءان - ٥٣
- ١٧٠ الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القراءان ٧٧ عدداً - ٥٤
- ١٧٥ قسمة لعدد سور القراءان محورها العددان ٨٩ و ٣٠ - ٥٥
- ١٨٦ الحالات الأربع لسور القراءان- نظام التجانس - ٥٦

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥	المقدمة	
٩	البحث الأول : الحالات الأربع لسور القرآن	
	المبحث الأول: النظام الأول باعتبار قانون الزوجية في العدد	
٩	تمهيد	-
١٠	سور القرآن فردية الآيات	-١
١٣	سور القرآن زوجية الآيات	-٢
١٦	الإحصاء القرآني للسور فردية الآيات ، والسور زوجية الآيات	-٣
١٧	الإحصاء القرآني للحالات الأربع لسور القرآن	-٤
١٨	الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن	-٥
٢٠	السور المتجانسة والسور غير المتجانسة	-٦
٢٥	الإحكام في العدد ٣٣٠٣ و ٢٦٩٠	-٧
٢٧	الفرق بين عدد آيات القرآن ، وترتيب سور القرآن	-٨
٢٩	المبحث الثاني: العددان ١٩ و ٧٦ معياران للقياس	
٢٩	العددان ١٩ و ٧٦ معياران للقياس - النصف الأول	-١
٣٠	العددان ١٩ و ٧٦ معياران للقياس - النصف الثاني	-٢
٣٧	ما السرّ في القسمة إلى العدد ٢٧ و ٣٠	-٣
٣٨	المبحث الثالث :	
	سورتا الأنبياء والنازعات محوران لنظام ثالث في ترتيب القرآن	
٣٨	تمهيد	

- ٣٨إحكام الترتيب القرآني في سور الفاتحة، والتوبة ، والنمل ١-
 ٣٩الإحكام في العدد ٢٧٩١ ٢-
 ٤٠الإحكام في ترتيب سورتي الأنبياء والنازعات ٣-
 ٤١قسمة محكمة لعدد سور القرآن وعدد آياته ٤-
 ٤٣الإحكام في مواقع ترتيب سور القرآن ٥-
 ٤٤عدد آيات القرآن بإضافة البسمالات الفاصلة بين سور القرآن ٦-

٤٨ البحث الثاني : ظاهرة العدد ١٣ في القرآن الكريم

٤٨ المبحث الأول : ورود العدد ٦ في القرآن الكريم

- ٤٨تمهيد -
 ٤٨أول وآخر سور القرآن في ترتيب المصحف ١-
 ٤٩مواقع ورود العدد ٦ في القرآن الكريم ٢-
 ٥٠مجموع ترانيب الآيات السبع ٣-
 ٥١أرقام ترانيب آيات القرآن ٤-
 ٥٢مجموع الكلمات في الآيات السبع ٥-
 ٥٢مجموع أرقام ترانيب السور والآيات ٦-
 ٥٣مجموع أعداد الآيات في السور السبع ٧-
 ٥٣ورود العدد ٦ أول مرة ، وآخر مرة ٨-
 ٥٧ورود لفظ الجلالة في الآيات السبع ٩-

٦٠ المبحث الثاني: السور الـ ١٣ الأطول في القرآن الكريم

- ٦٠تمهيد : لماذا ١٣ ؟ -
 ٦٠عدد السور ومواقع ترتيبها ١-

- ٦١ الإحكام في العدد ٢١٩٥ -٢
- ٦٢ قِسْمَة عدد آيات القرآن -٣
- ٦٣ قِسْمَة السور الـ ١٣ باعتبار الترتيب -٤
- ٦٤ قِسْمَة السور الـ ١٣ إلى فردية الآيات، وزوجية الآيات -٥
- ٦٦ الإحكام في ترتيب سورتي البقرة والصافات -٦
- ٦٨ لفظ الجلالة في السور الـ ١٣ -٧
- ٧٣ من مظاهر الإحكام في العدد ١٦٩ -٨

٨٠

البحث الثالث

ظاهرة العدد ٢٩ في القرآن الكريم - عد سور الفواتح

- ٨٠ المبحث الأول : من مظاهر الإحكام في العدد ٢٩
- ٨٠ تمهيد - لماذا ٢٩ ؟ -١
- ٨٢ ١- قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٢٩ و ٨٥ -١
- ٨٢ ٢- أساس العدد ٢٩ هو العدد ١١٤ -٢
- ٨٣ ٣- إشارة معادلتى الترتيب إلى العدد ٢٩ -٣
- ٨٣ ٤- نصف القرآن -٤
- ٨٤ ٥- قِسْمَة أساسها العددان ٢٩ و ٢٨ -٥
- ٨٦ سور القرآن مجموعتان : ٢٩ + ٨٥ -٢
- ٨٦ ١- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد ١٧ -١
- ٨٧ ٢- سر في ترتيب سورتي الفاتحة والقلم -٢
- ٨٨ ٣- سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد ٧٨ -٣

٨٨	٤- سور القرآن مجموعتان باعتبار ورود لفظ الجلالة (الله)	
٩٠	٥- نظام محكم	
٩٠	٣- الإشارة إلى العدد ٢٩ في معادلي الترتيب	
٩٦	٤- من مظاهر الإحكام في ترتيب سور القرآن	
٩٦	١- سورتا الرعد والنحل	
٩٦	٢- ترتيب سور الفواتح	
٩٨	٥- العدد ٢٩ رقم ترتيب مميز	
٩٩	١- ثلاثية من السور : العنكبوت ، والطارق ، والقلم	
٩٩	٢- ترتيب محكم محوره العددان ٢٩ و١٧	
١٠٠	٣- الإحكام في ترتيب سورة الطارق	
١٠٥	٤- الإحكام في ترتيب سورة العنكبوت	
١٠٨	٥- الإحكام في ترتيب سورة القلم	
١١١	٦- علاقات عددية تستدعي التأمل والتدبر	
١١٥	المبحث الثاني : ظاهرة العدد ١٣ في سور الفواتح	
١١٥	- تمهيد :	
١١٦	١- مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح	
١١٧	٢- عدد الحروف المقطعة	
١١٨	٣- أول سور الفواتح في ترتيب المصحف	
١١٩	٤- آخر سور الفواتح في ترتيب المصحف	
١١٩	٥- سور الفواتح زوجية الآيات	
١١٩	٦- سور الفواتح فردية الآيات	
١٢٠	٧- سور الفواتح المتجانسة	

- ١٢٠ سور الفواتح غير المتجانسة ٨-
 ١٢١ مجموع تراتيب سور الفواتح ٩-
 ١٢١ ورود لفظ الجلالة في سور الفواتح ١٠-
 ١٢٤ السور السبع الحواميم ١١-
 ١٢٤ ١- الإحكام في عدد الآيات ، ومواقع الترتيب
 ١٢٥ ٢- الإحكام في عدد الحروف المقطعة
 ١٢٦ ٣- الإحكام في ترتيب السور السبع الحواميم

١٢٨

البحث الرابع

نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

- ١٢٨ تمهيد - ماذا نعني بنظام الأعداد المستخدمة -
 ١٢٨ عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ١-
 ١٣٠ الإحكام في آية الترتيل (٣٢ سورة الفرقان) ٢-
 ١٣٢ الإحكام في عدد كلمات آية الترتيل ، وعدد حروفها ٣-
 ١٣٣ الإحكام في العددين ٢٥ و ٣٢ ٤-
 ١٣٦ الإحكام في موقع آية الترتيل ٥-
 ١٤٠ قسمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القرآن ٦-
 ١٤٣ الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة ٧-
 ١٤٤ ما السر في قسمة العدد ١١٤ إلى العددين ٧٧ و ٣٧ ٨-
 ١٤٦ من مظاهر الإحكام في العدد ٣٧ ٩-
 ١٤٧ أعداد الآيات في سور القرآن - الاستخدام الأول والمكرر ١٠-

الإحكام في عدد آيات القرآن : ٦٢٣٦

- ١٥٥ تمهيد -
- ١٥٥ المبحث الأول : الإحكام في صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ -١
- ١٥٥ ١- العدد ٦٢ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
- ١٥٧ ٢- الإحكام في مجموع آيات السور الـ ٣٦ الأطول
- ١٥٨ ٣- ما سرّ العدد ٤٢١٨
- ١٥٨ ٤- الإشارة إلى سورتي التوبة والنمل في العدد ٤٢١٨
- ١٥٩ ٥- الإحكام في ترتيب السور الـ ٣٦
- ١٦٠ ٦- مجموع أرقام العدد ٤٢١٨ (ظاهرة العدد ٤٧)
- ١٦٤ ٧- قسمة محكمة لعدد سور القرآن ، وعدد آياته
- ١٦٤ ٨- السورتان رقم ٣٦ ، ورقم ٧٨
- ١٦٥ ٩- العدد ٣٦ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور في القرآن
- ١٦٦ ١٠- العددان ٣٦ و ٦٢ رقما ترتيب
- ١٦٧ ١١- من خصائص العدد ٦٢٣٦
- ١٦٨ ١٢- الموقعان رقم ٣٦ ، ورقم ٦٢ في ترتيب الأعداد المستخدمة
- ١٧٣ المبحث الثاني : تأليف العدد ٦٢٣٦ من العددين ٦٦ و ٢٣ -٢
- ١٧٣ ١- السورة رقم ٤٣ في ترتيب المصحف (الزخرف)
- ١٧٣ ٢- الإحكام في ترتيب السورة رقم ٨٩ (الفجر)
- ١٧٤ ٣- قسمة محكمة لعدد سور القرآن محورها العددان ٨٩ و ٣٠
- ١٧٥ ٤- قسمة محكمة لسور القرآن محورها العدد ٣٠
- ١٧٦ ٥- أول آية وآخر آية رقم ترتيب كل منهما ٨٩

- ١٧٧ ٦- أول آية وآخر آية رقم ترتيب كل منهما ٤٣
- ١٧٧ ٧- ما السر في العدد ٣١٧
- ١٧٨ ٨- موقع ترتيب سورتي الزخرف والفجر في الترتيب التنازلي
- ١٧٨ ٩- العدد ٦٦ معيار لقياس اعداد الآيات في سور القرآن
- ١٧٩ ١٠- أقصر و أطول السور الـ ٢٣
- ١٧٩ ١١- العدد ٣٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

٣- المبحث الثالث: من إشارات الأحكام إلى العدد ٦٢٣٦

- ١٨٢ ١- مجموع تراتيب آيات القرآن
- ١٨٢ ٢- ورود لفظ (القرآن) في القرآن
- ١٨٤ ٣- الحالات الأربع لسور القرآن
- ١٨٥ ٤- من مظاهر الأحكام في سورتي البقرة ومحمد
- ١٨٦ ٥- من مظاهر الأحكام في سورتي التوبة والنمل

- ١٨٨ الخاتمة
- ١٨٩ فهرس سور القرآن
- ١٩٤ فهرس الجداول
- ١٩٧ الفهرس
- ٢٠٤ المؤلف

المؤلف - عبدالله إبراهيم جلعوم

السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة : عمل مدرساً للغة العربية في وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاماً وتقاعد عام ٢٠٠٤

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

٣- مشارك رئيسي في ندوات ، ومؤتمرات الإعجاز العددي الدولية .

من مؤلفات الباحث :

١- أسرار ترتيب القرآن - قراءة معاصرة - دار الفكر ١٩٩٤ م .

٢- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني - مركز تفسير

للدراسات القرآنية - الرياض - ٢٠١٤ م .

٣- معجزة ترتيب سور القرآن وآياته - جائزة دبي الدولية - ٢٠٠٨ م .

٤- سلسلة معجزة الترتيب القرآني :

الأجزاء الصادرة :

١- الإحكام في ترتيب القرآن .

٢- الإحكام في عدد سور القرآن ، وعدد آياته : ١٢٧٩١ .

٣- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ .

٤- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة .

- ٥- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال .
- ٧- نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .
- ٨- إحكام الترتيب القرآني في العددين ٥ و ١٧ .
- ٩- القرآن والإنسان - دراسة عددية .
- ١٠- مقتطفات عددية .
- ١١- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .
- ١٢- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- ١٣- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .
- ١٤- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٦ .
- ١٥- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ (٣٧) .
- ١٦- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الأول .
- ١٧- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثاني .
- ١٨- مباحث في الإعجاز العددي - الجزء الثالث .
- ١٩- المختار من أبحاث الإعجاز العددي .

طبع بدعمٍ من فاعل خير

نسأل الله سبحانه أن يبارك في أهله وماله ، وفي عمره ، ويوسع في رزقه ، وأن يجزيه

الجزاء الأوفى ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾

(البقرة ٢ : ٢٦١).